



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص إتصال و علاقات عامة

الموسومة بـ:

المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور

الأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية -ابن خلدون تيارت-

تحت إشراف الدكتور:

- أ. جناد إبراهيم

من إعداد الطلبة:

✓ بوركبه الهدى

✓ عشور مريم

✓ عشور هوارية

لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	أعضاء اللجنة
ابن خلدون-تيارت	رئيسا	مداح الخالدية
ابن خلدون-تيارت	مشرفا مقرر	جناد إبراهيم
ابن خلدون -تيارت	عضوا مناقشا	سليمانى شريفة

الموسم الجامعي 2021-2022م

شكر وتقدير

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قَدْ كُنَّا فِي لُبَابٍ حَالِي خِزْيٍ إِذْ أُنزِلَ لَنَا الْوَحْيُ وَكُنَّا نَحْكُمُهُمْ فَتَجَلَّى عَلَيْنَا الْفَتْحُ طَائِفًا لَمْ تَجْعَلْ لَنَا فِيهِ حَسْرَةً وَأَتَانًا لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَفَسَدْنَا إِنَّ اللَّهَ لَكَنُورٌ مُبِينٌ ﴾ سورة البقرة آية: 151، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع، فنحمده حمد طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وانطلاقا من قول من لم يشكر الناس لم يشكر الله فإن أولى الناس بالشكر أستاذنا المشرف الدكتور "جناد إبراهيم" الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذا العمل، حيث ساندنا بنصائح وتوجيهاته ولم يبخل علينا بالمتابعة الجدية المرتبطة بضرورة علمية البحث وصرامته، فجزاه الله خير جزاء وله منا فائق التقدير والاحترام. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة "أعضاء لجنة المناقشة" على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وتقييمه كما نشكر جميع من ساعدنا وأمدنا لنا يد العون من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر " محمد بوزيان عبد الحق "

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفا من طور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

الى كل هؤلاء ألفه شكر.

" اللهم نسألك علما نافعاً، وقلبا خاشعاً، وعملا متقبلاً."

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل حمدا لا يوافي نعمه عز وجل
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع، إلى والديا اللذان كان نعم العون والسند في
حياتي وكان لهما الفضل في الوصول إلى المرتبة التي أنا عليهما الآن، إلى أخواتي
(مولات، فوزية، زهرة) وإخوتي (مصطفى، العربي)

إلى كل أصدقائي وإخوتي الذين عايشتهم طوال مشواري الدراسي والعلمي
(هدى، فاطمة، مريم)



هواية إهداء



الاهراء

قال الله تعالى "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها و بئس منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، إلى كل من سطر لي سبيل لطلب العلم، و
سهر على تعليمي طول حياته أبي الغالي ،

إلى التي وهبت لي فلذة كبدها، و كانت دعواها بالتوفيق لي خطوة بخطوة
طوال مشواري الدراسي حفظها الله لي

إلى إخوتي اللذين كانوا سند لي طوال حياتي و أبناء إخوتي حفظهم الله

والى رفيقتي (هوارية و مريم) اللتين رافقتاني طوال حياتي من أجل إعداد هذه
الرسالة أتمنى من الله الحفظ و السداد لهما .



الهدى اهراء



الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اهدي عملي هذا إلى كل من أحبهم في
الله، يتوق القلب لي يخاطب من شذى بذكرهما اللسان وقال فيهما الرحمان

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" الإسراء آية 23

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكته سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها
إلى والدي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى
طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر والدي العزيز

إلى مصدر البسمة و الفرح (مختار)

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهم بذكرهم فتأدي إلى أخواتي

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى من تكاتفنا يدا بيد و
نحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي (هوارية، الصدي)



الملخص:

تمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة الحرائق الغابات من منظور الأساتذة الجامعيين حيث صيغة الإشكالية: إلى أي مدى كانت المعالجة الإعلامية التلفزيونية ناجحة من منظور الأساتذة الجامعيين؟

و لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسح الاجتماعي و العينة القصدية المتمثلة في 80 مفردة، كما استخدمنا أداة الاستبيان لجمع المعلومات و البيانات من المبحوثين .

كما قد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

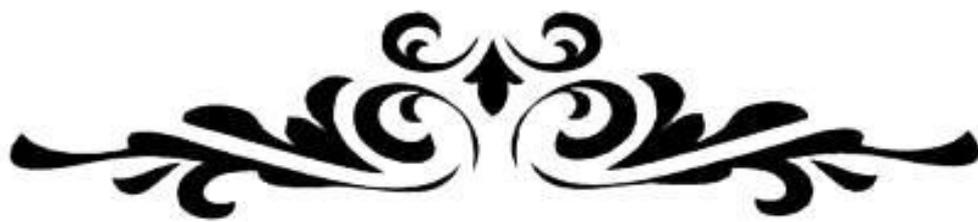
- تختلف أنماط مشاهدة الأساتذة الجامعيين لهذه ظاهرة من خلال القنوات التلفزيونية.
- تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات سواء من خلال التفاعل مع القنوات التلفزيونية أو الاعتماد على أسلوب المشاركة مع الأسر و الأصدقاء.
- نستنتج أن المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات ناجحة إلى حد ما أي إن هذه المعالجة تمت بشكل مقبول من منظور الأساتذة الجامعيين.

This study sheds light on the television media treatment of the forest wildfire phenomenon from the perspective of university professors. And the research question is: what extent was the media treatment successful from the perspective of university professors?

In our studies we used the survey method and non-probability sampling of 80 individuals. We also used the questionnaire tool to collect information and data from the respondents. The results of the study were as follows:

The pattern of university professors watching this phenomenon varies through television channels. University professors interacted with the phenomenon of forest fires, whether by interacting with television channels or relying on the method of sharing with families and friends.

The media treatment of the phenomenon of forest wildfires is successful to some extent, and this treatment was carried out in an acceptable manner.



المقدمة

يعتبر موضوع البيئة في عصرنا الحالي احد أهم الموضوعات المطروحة للنقاش من قبل الكثير من الباحثين والدارسين والعلماء، وهذا راجع لطبيعة العلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة، خصوصا مع تفاقم المشكلات البيئية التي يواجهها كوكب الأرض وسكانه، فالإنسان عمل منذ استخلافه على تعمير الأرض وتحسين ظروف معيشته ليجد نفسه بقصد أو بغير قصد سببا مباشرا و رئيسيا في الاختلال الذي يعانیه نظامها البيئي، ما حتم عليه ضرورة السعي لاستعادته بتوظيف آليات و أدوات تطلبت وقتا وجهدا .

وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا بالبيئة وخاصة مع تفاقم المشكلات البيئية التي من بينها حرائق الغابات باعتبارها ظاهرة طبيعية شديدة الانتشار، تؤدي إلى نشوب وإتلاف العديد من الأراضي الزراعية فضلا عن الخسائر في الأرواح البشرية و قد تستمر هذه الحرائق إلى عدة أشهر وهي تلتهم الأخضر واليابس والسبب وراء حدوثها المناخ الجاف وغالبا ما يكون العامل البشري هو السبب، مما يترك آثار سلبية ووخيمة على الثروة الغابية والثروة النباتية و الحيوانية و حتى البشرية، وليس هذا فقط بل تتعدى إلى تشويه المناظر الجمالية و الساحلية لمختلف المناطق. وبالتالي تدمير النظام البيئي في الغابات المندلعة فيها الحرائق .

وقد أثارت ظاهرة حرائق الغابات ضجة إعلامية كبيرة في مختلف وسائل الإعلام الجماهيرية وخاصة القنوات التلفزيونية باعتبار أن التلفزيون وسيلة سمعية وبصرية تتميز بخاصية الصوت والصورة وكذا الحركية في طرح مختلف المواضيع لاسيما المواضيع المتعلقة بالبيئة ، بحيث عمل التلفزيون على توعية الفرد و المجتمع بخطورة هذه الظاهرة و ذلك من خلال النشرات الإخبارية و مختلف البرامج التوعوية بحيث وقف التلفزيون على أسباب الظاهرة و أهم نتائجها .

كما نجد الأستاذ الجامعي باعتباره كفاءة وقائد رأي للمجتمع لا يقدم المعرفة فقط، وإنما يتعداها إلى مرشد و موجه و القائم على خدمة المجتمع، في مختلف المشكلات السياسية و الاقتصادية و كذا الظواهر البيئية لاسيما ظاهرة حرائق الغابات التي أثرت على مختلف شرائح المجتمع وأثارت ضجة إعلامية.

وتتعلق دراستنا حول المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور الأساتذة الجامعيين معتمدين على عينة من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة ابن خلدون -تيارت-

ولإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على خطة تلخص جانبها المنهجي و النظري و التطبيقي وهذه الجوانب جاءت على النحو التالي:

تناولنا في الجانب المنهجي للدراسة تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها و أهدافها و أهمية الموضوع وأسباب اختياره، منهج الدراسة و مجتمع البحث و العينة ، وتم التطرق إلى المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالدراسة، وتحديد الإطار الزمني و المكاني للدراسة وكذا الدراسات السابقة و نظرية الملائمة للدراسة.

أما الجانب النظري للدراسة احتوى على فصلين، حيث تناول في الفصل الأول ثلاثة مباحث، المبحث الأول متعلق بالإعلام البيئي(تعريف، محدداته، مهامه، وسائله)أما المبحث الثاني تمحور حول التلفزيون(تعريفه، نشأته، خصائصه، ووظائفه) و المبحث الثالث تناولنا ظاهرة حرائق الغابات(تعريفها، أضرارها، أسبابها وأشكالها، وإجراءات الوقاية منها).

أما الفصل الثاني كان يحتوي على مبحثين، المبحث الأول متعلق بالجامعة و يحتوي على أربعة مطالب كانت كالتالي(تعريف الجامعة، ونشأتها ،واهم مكوناتها ووظائفها) أما المبحث الثاني فهو متعلق بالأستاذ الجامعي وتضمن هو كذلك أربعة مطالب وهي:(تعريف الأستاذ الجامعي، خصائصه بإضافة إلى مهامه و عوامل مؤثرة في أداء مهامه).

إما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة ابن خلدون-تيارت-

بحيث استخدمنا أداة الاستمارة لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا انطلاقا من تفرغ البيانات وتحليلها في ضوء الفرضيات ،كما استخلصنا العديد من الاستنتاجات وقمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات.

التعريف بالموضوع:

تندرج هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات تخصص علوم الإعلام و الاتصال حيث تناولنا في دراستنا هذه دور التلفزيون في معالجة ظاهرة حرائق الغابات باعتبارها قضية بيئية أكثر تنوعا واتساعا على وجه الأرض ومست مختلف الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.

بحيث تطرقنا إلى كل ماله علاقة بالدراسة و التعبير عنها مبرزين نظرة الأساتذة الجامعيين حول موضوع معالجة القنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات.

وعليه اعتمدنا على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مستخدمين منهج المسح الاجتماعي الذي ساعدنا في جمع المعلومات و البيانات من المبحوثين حول الظاهرة المدروسة باستخدام أداة الاستبيان، فتوصلنا إلى نتائج مفادها أن المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور الأساتذة الجامعيين ناجحة نوعا ما .

الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام محطة لنقل الأخبار والمعلومات والآراء والاتجاهات بين المرسل والمتلقي بمختلف أنواعها سواء كانت مطبوعة أو سمعية أو الكترونية أو حتى سمعية بصرية حيث عاجلت هذه الوسائل مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية كتلوث المياه، وانجراف التربة وغيرها من الكوارث وإلى جانب هذه الأخيرة نبرز ظاهرة مهمة والمتمثلة في حرائق الغابات باعتبارها قضية تمس الرأي العام بمختلف شرائحه.

حيث تعد ظاهرة حرائق الغابات من اخطر الكوارث الطبيعية لأنها سريعة الانتشار تؤدي إلى إتلاف ملايين الهكتارات من الأراضي حول العالم كما أنها تهدد حياة الفرد والمجتمع وهي من بين العوامل المؤثرة في التغيرات المناخية جراء انبعاثات كمية كبيرة من غازات ثاني أكسيد الكربون وغيرها من الغازات الأخرى التي تساهم في الاحتباس الحراري.

لقد تناولت وسائل الإعلام على نطاق واسع موضوع هذه الظاهرة بحيث امتلأت صفحات جرائد بحديث عن أسبابها وسرعة انتشارها ولا ننسى الإذاعة المحلية أو الوطنية وحتى العالمية في إبراز خطورة هذه الظاهرة وما سببته من خسائر مادية وبشرية وحتى الحيوانية. وفي عصرنا الحالي تعرض الشبكة العنكبوتية على مستخدميها عدة مواقع التي تعرض قضايا البيئية بشتى أنواعها، كما خصص التلفزيون حصص وبرامج لتوعية من مخاطرها ووقوفا على أهم أضرارها.

وعليه يعتبر التلفزيون أهم وسيلة إعلامية وذلك بسبب خاصية الصوت والصورة، فهو وسيلة سهلة ومتوفرة تعمل على نقل الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية ولاسيما المجال البيئي الذي أصبح مجال مهم بالنسبة للمجتمع ومن أولويات القنوات التلفزيونية وذلك من خلال إعطائه مساحة أكبر في البرامج والنشرات الإخبارية .

ومن ابرز المواضيع البيئية التي تناقلتها القنوات التلفزيونية ظاهرة حرائق الغابات ،التي أصبحت قضية عالمية ووطنية أثرت على مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ،وذلك من خلال ما سببته من خسائر مادية وبشرية .

وتعتبر الجزائر من الدول التي شهدت ارتفاع محسوسا في نسبة حرائق الغابات التي اندلعت في مختلف الولايات والتي مست ممتلكات السكان القاطنين بمحاذاة الغابات مما خلف خسائر كثيرة على مختلف المستويات .

وباعتبار أن الأستاذ الجامعي له دور كبير في توصيل المعارف والأفكار والمعلومات المختلفة بحيث برز اهتمامه حول مختلف المجالات العلمية وكذا الحياة الاجتماعية والبيئية بحيث كانت له نظرتة اتجاه المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات.

وتبعاً لما تم التطرق إليه نقف في دراستنا هذه على طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى كانت المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات ناجحة من منظور الأساتذة الجامعيين؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- هل تعددت أنماط مشاهدة الأستاذ الجامعي للظاهرة من خلال القنوات التلفزيونية؟

- كيف تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات في الجزائر؟

- ما هو تقييم الأساتذة الجامعيين للمعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات؟

فرضيات الدراسة:

1- تعددت أنماط مشاهدة الأساتذة الجامعيين لظاهرة من خلال متابعة القنوات التلفزيونية من حيث فترات المشاهدة و مدة المشاهدة وغيرها .

2- تمثل تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات من خلال مشاركتهم في الحصص التلفزيونية ونشرات الإخبارية وغيرها.

3- المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات تمت بشكل مقبول من منظور الأساتذة الجامعيين .

أهمية الدراسة:

يمكن إدراك أهمية هذه الدراسة من خلال عنوانها والمتمثل في المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور أساتذة جامعيين:

✓ من اجل الحفاظ على الثروة الغابية باعتبارها مورد طبيعي وجب المحافظة عليه.

✓ أهمية إعلامية اتصالية تتمثل في التوعية و التحسيس بخطورة هذه الظاهرة.

✓ إشراك الجامعة والأستاذ الجامعي في مثل هذه المواضيع بمعنى الاستفادة منه في عملية اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة:

تسعى كل دراسة علمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تكون مسطرة من طرف الباحث ومن بين الأهداف المراد تحقيقها نذكر ما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على كيفية معالجة الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات.
- ✓ الكشف عن درجة اهتمام الأساتذة الجامعيين لمثل هذه القضايا.
- ✓ تحديد أهم وسائل التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين لتوعية من مخاطر حرائق الغابات.
- ✓ معرفة طريقة التي يتفاعل بها الأساتذة الجامعيين مع هذه الظاهرة.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية

- ✓ الميل والرغبة الشديدة في البحث في مواضيع ذات طابع بيئي .
- ✓ الرغبة الذاتية في معرفة ردود أفعال الأساتذة اتجاه هذه المواضيع .
- ✓ الرغبة في الاستفادة من هذه الموضوعات لتحصيل معرفة أكبر في المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور أساتذة جامعيين.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة علميا ومنهجيا.
- ✓ قلة الدراسات العلمية المتخصصة إن لم نقل ندرتها في هذا الموضوع
- ✓ جدة الموضوع وحدثه واكتسابه أهمية بالغة في الآونة الأخيرة.
- ✓ تفاقم مشكلة حرائق الغابات.
- ✓ التغطية إعلامية الكثيفة لهذه الظاهرة.
- ✓ إلقاء الضوء على موقف الأساتذة الجامعيين اتجاه هذه قضية من جانبها الإعلامي باعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع.

المنهج المتبع:

يعتبر المنهج مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب، التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة. والمنهج العلمي هو وسيلة العلم ووسيلة البحث العلمي، في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعيان إلى إبرازها وتحقيقتها، وكما يعرفه الدكتور جمال زكي بأنه:

"الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق، في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى. والمنهج كما يراه حامد ربيع هو: "طرق الاقتراب من الظاهرة، وهو المسلك الذي نتبعه في سبيل الوصول إلى ذلك الهدف الذي تحدده مسبقاً".¹

ويعرفه موريس أنجرس "هو مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة"² ويقدم المعجم الفلسفي تعريفاً للمنهج على انه "الوسيلة محددة توصل إلى غاية معينة" ويعرف بتل "المنهج بصفة عامة على انه " الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن حقيقة والبرهنة عليها"³

-وبما أن دراستنا دراسة إعلامية ميدانية تتمثل في معرفة نظرة الأساتذة اتجاه المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات، اعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي وذلك من اجل جمع المعلومات والبيانات من الباحثين حول الظاهرة المدروسة.

وعليه عرف المسح لغة على انه تمرير اليد على شيء سائل لإزالته وهو يعني هنا إزالة ما لطح الشيء من سوائل أو غبار، أو تراب أو غير ذلك من المواد حتى نبرزه على حقيقته لغيرنا.

أما المسح اصطلاحاً فهو المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات والظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، فهو دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من الباحث أي في المنهج التجريبي ويمكن القول أيضاً بأنه الطريقة العلمية التي الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها، والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة.⁴

¹بومدين كريمة. التلفزيون والنسق القيمي دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2015. 2016، ص 26 ص 27

²موريس أنجرس، (تر)بوزيد صحراوي و اخرون منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، 2006، ط2، الجزائر، ص 36

³عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمر، دمشق سوريا، ط1، 2002 ص 1

⁴د. بلقاسم سلاطونية، حسن الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة محمدخضير، بسكرة، الجزائر، ط1، 2012،

مجتمع البحث:

حتى يمكن التعرف بدقة كافية على الفئات والتخصصات أو المهن لا بد من تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا واضحا¹ وتعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي سنتطبق عليه الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات محاولة من الباحث لإيجاد حل لإشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات"².

- ويعرف أيضا على انه: هو المجتمع الأكبر وهو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.³

- وبما إن دراستنا تهدف إلى معرفة نظرة الأساتذة الجامعيين اتجاه المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات فإن مجتمع البحث هو كل أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية - ابن خلدون - تيارت.

العينة:

وبما أن مجتمع البحث واسع فيتم التركيز على المجتمع المتاح بمعنى "العينة" والممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها⁴ وتعرف العينة على أنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كافة مجتمع الدراسة الأصلي"⁵. - عرفها موريس أنجرس على أنها: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.⁶

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة القصدية أي أننا نختار بقصد معين، وهذا يعني أن العينة القصدية هي تلك العينة التي تعتمد على إرادة الباحث ورغبته للتحكم في العينة مقصودة ومضبوطة، بغية استجماع

¹ سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم، دار الفكر، دمشق، 2009، ص 111

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 298

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علم الكتب، القاهرة، 2008، ص 130

⁴ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، ص 77

⁵ علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، جمهورية اليمنية صنعاء ط 3، 2019، ص 160.

⁶ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سبق ذكره، ص 301

معلومات صحيحة ودقيقة وموثقة علميا، فالعينة القصدية تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه، وعليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه.¹ والعينة القصدية: هي التي فيها يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه السابق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة.²

-إذا قمنا باختيار عينة من الأساتذة الجامعيين ممن تتوفر فيهم شروط متابعة القنوات التلفزيونية ودراية ولو جزئيا بظاهرة حرائق الغابات ، وهم عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث بلغ عددهم 80أستاذا.

أدوات الدراسة

إن دقة الرسالة العلمية تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأداة المناسبة التي تتوافق مع البحث وإمكانيات المادية والمعنوية للباحث للحصول على معلومات التي تخدم الدراسة، وهناك نوعين من الأدوات التي تقوم عليها معظم الدراسات الإنسانية والاجتماعية هما:

الأدوات النظرية: وتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية أو الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء كانت مخطوطات، أو كتب، موسوعات، أو مواقع الانترنت، وينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه.

الأدوات التطبيقية: وتمثل في تصميم أدوات البحث لجمع البيانات ومن أبرز تلك الأدوات: الاستبيان، المقابلة الملاحظة.³

-إذا الأداة التي تتناسب مع دراستنا هي استمارة الاستبيان حيث يساعد الاستبيان الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص36-37

² أحمد من مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ر، 2005، ص197

³ محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص104

الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، كما يوفر الكثير من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها مما يرفع درجة الثبات والدقة¹.

- كما تعرف الاستبانة على أنها: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة من الأسئلة الواردة فيها²- واعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان وقد تم ذلك وفق مراحل كانت كالتالي:

1. صياغة أسئلة الدراسة وإسقاطها على المحاور

2. بناء استمارة أولية أي قابلة للحذف وزيادة.

3. عرض الاستمارة على المشرف والاستفادة من الملاحظات.

4. عرض الاستمارة على محكمين.

5. صياغة الاستمارة في شكلها النهائي .

- وقد تضمنت الاستمارة 5 محاور كانت كالتالي:

• المحور الأول: السمات الشخصية للمبحوثين.

• المحور الثاني: الأستاذ الجامعي أنماط المشاهدة... وتناول الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات.

• المحور الثالث: تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات .

• المحور الرابع: تقييم الأساتذة الجامعيين لتفاعل الإعلام التلفزيوني مع ظاهرة حرائق الغابات.

الحدود الدراسية الزمانية والمكانية:

من أهم الخطوات التي يجب على كل باحث الاعتماد عليها وخاصة أنها ترتبط ارتباط وثيق بجانب الميداني وتمثل حدود الدراسة في المجال الزمني والمكاني:

المجال الزمني:

استغرقتنا في إنجاز دراستنا على مدة زمنية لا بأس بها وذلك بهدف إحاطة بمختلف جوانب الموضوع بحيث قمنا بجمع المعلومات والبحث عن المراجع وكذا الدراسات السابقة مباشرة بعد استلامنا لعنوان الدراسة من طرف

إدارة الكلية أي بتاريخ 5/12/2021

¹محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص106

²كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للإستراتيجية والسياسية الاقتصادية، برلين ألمانيا، 2019، ص67

بحيث وضعنا خطة بحث وحددنا الفصول والمباحث وبعد ذلك ركزنا على جانب المنهجي والنظري وتجهيز استمارة وتوزيعها على المبحوثين ثم انتقلنا إلى مرحلة تفرغ البيانات والقيام بعمليات الإحصائية وتحليل وتفسير النتائج النهائية والتي كانت بتاريخ 25/5/2022

المجال المكاني:

حتى يتم الوصول وتحقيق الأهداف والإجابة على مختلف التساؤلات قمنا بزيارات متعددة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بغرض الالتقاء بأساتذة الجامعيين وتقسيم الاستثمارات عليهم بصفتهم المبحوثين في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

المعالجة الإعلامية:

المعالجة لغة: وتأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذا نقول عالج الأمر: أي مارس العمل وزاوله وكل شيء زاولته فقد عالجته.¹

اصطلاحا:

يعرفها سامي عبد الحميد على أنها ممارسة للعمل وكيفية بناء المادة من ناحية الشكل والمضمون.²
تعريف الاعلام: "ريد فيلد" بأنه المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر. بينما يعرفه "ريفيز" بأنه يشمل كافة طرق للتعبير التي تصلح للتفاهم المتبادل.³

المعالجة الإعلامية:

هي عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية ما. والمعالجة الإعلامية هي العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع الإخبارية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع أو أحداث.⁴
تعريف المعالجة الإعلامية إجرائيا: هي العمل الصحفي الذي تقوم به مختلف وسائل الإعلام لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات، لتحليل أسبابها ووقفا على أهم نتائجها، وذلك باستخدام مختلف القوالب الصحفية مثل التقرير والربورتاج .

¹ ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، دط، ص 3066

² سامي عبد الحميد، معالجة الدراما في الحكاية الإذاعية، مجلة الاكاديمي، العدد 10، بيروت، 1995، ص 6

³ د. رضوان مفلح العلي وآخرون، مدخل الى وسائل الإعلام الالكترونية والفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط 2016، ص 21

⁴ نوال يوسف بومشقة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية، المنتدى الإعلامي السنوي السابع

للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2016، ص 6

تعريف التلفزيون: يُعد التلفزيون من أهم وأكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً، فهو نظام اتصال عن بعد، يسمح ببث الصور المتحركة الناطقة، يستقبلها الجمهور في أي مكان، على شاشات أجهزة مرئية. وتتألف كلمة تلفزيون Television من مقطعين Tele ومعناها عن بُعد، و vision ومعناها الرؤية، فكلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بُعد¹.

تعريف الإجرائي للتلفزيون: هو وسيلة إعلامية عاجلت ظاهرة حرائق الغابات وذلك من خلال البرامج ونشرات الإخبارية.

حرائق الغابات:

يعرف عبد الله وآخرون حرائق الغابات بأنها عبارة عن النار التي تنتشر بحرية وتتحرق الأعشاب والأدغال والشجيرات وأكاداس الطحالب اليابسة، وتحدث الحرائق في أي نمط بيئي ارضي نظراً لتراكم باقي النباتات ذاتها حيث تصبح في وقت معين من السنة قابلة للاشتعال فقد يتسبب الإنسان أو البعض العوامل الطبيعية².

تعريف حرائق الغابات إجرائياً:

تعتبر كارثة طبيعية تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية مثل إتلاف الأراضي واحترق الأشجار وبتالي تدمير الغطاء النباتي وتقضي على الثروة الحيوانية مسببة بذلك مشاكل اقتصادية ومالية وبيئية.

أساتذة الجامعة:

يقصد بهم كل من يقوم بالتدريس بالجامعة ممن يحملون شهادة الدكتوراه أو الماجستير ومن هم برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ مؤقت³، ويعتبر الأستاذ الجامعي المدرس وباحث والمفكر الذي يسعى إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات الموجه لقدراته ومهارته والمشرف على انجاز مذكراته وتكوين آرائه الخاصة في الظواهر المعالجة، والباحث المنتج للمعرفة والناقل للصفات العلمية والمهنية⁴.

التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي:

هم جميع الأشخاص الذين يمتلكون شهادات تؤهلهم للتدريس في جامعة ابن خلدون تيارت وتحديدا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والذين يتابعون القنوات التلفزيونية المعالجة لظاهرة حرائق الغابات .

¹ : <http://salah93950.blogspot.com> تم الاطلاع عليه يوم السبت 14 ماي 2022 على ساعة 11:25

² د.علي بن عبد الله الشهري، حرائق الغابات الأسباب وطرق المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية-الرياض-اط1، ص55

³ فلوح احمد، مواصفات الأستاذ الجامعة من وجهة نظر الطلبة، شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، ص13

⁴ عراق فاكية، الأستاذ الجامعي الإشراف على الرسائل الجامعية -دراسة سوسيو تحليلية-مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجليلي

بونعام، خميس مليانة، العدد 12، 4/2020م، ص17

الدراسات السابقة:

يشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تضمنتها رسائل الماجستير أو الدكتوراه السابقة، أو نشرتها الدوريات العلمية المحكمة، أو التي تضمنتها أعمال المؤتمرات المتخصصة وغير ذلك وبمأن البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض الآخر ويفيد في دراسات لاحقة ويتضمن استطلاع الدراسات السابقة مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة فيها.¹

- وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة دراسات سابقة مرتبة كالتالي:

الدراسة الأولى: المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية-جريدة الشروق نموذجاً-وتعتبر هذه دراسة مذكورة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة من إعداد الطالبة -زينة بوسا لم- بجامعة منتوري-قسنطينة- سنة 2010-2011.

حيث تمحورت إشكالية دراسة حول: كيف تعالج المشكلات البيئية في جريدة الشروق اليومي؟ وتدرج تحت هذا سؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة؟
 - 2- ما هي القوالب الصحفية الأكثر استخداماً في تغطية مشكلات البيئة في جريدة الشروق اليومي؟
 - 3- ما هي أنماط المشكلات البيئية لأكثر تناولاً في معالجة جريدة الشروق اليومي؟
 - 4- ما هو الموقف الذي تتخذه جريدة الشروق اليومي في معالجتها لمشكلات البيئة؟
- وسعت الباحثة من خلال هذه الدراسة تحقيق بعض الأهداف وهي:
- وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها جريدة الشروق اليومي لمشكلات البيئة.
 - معرفة حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة.
 - معرفة القوالب الصحفية التي تستخدمها جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لمشكلات البيئة.
 - معرفة أهم أنماط المشكلات البيئية التي تتطرق لها جريدة الشروق اليومي.
 - تحديد الموقف الذي تتخذه جريدة الشروق اليومي في معالجتها لمشكلات البيئة.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية بحيث تبعت الباحثة منهج تحليل المضمون، بإضافة إلى المنهج المقارن كمنهج مساعد من أجل المقارنة بين معالجة جريدة الشروق لمشكلات البيئة بين سنتي 2003م و2009م، ويعتبر هذين المنهجين من أهم المناهج التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة.

¹ محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص106.

وقد وقع اختيار الباحثة على جريدة الشروق اليومي كنموذج لدراستها وعليه فمجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع أعداد الصادرة من جريدة الشروق اليومي وقد تم اختيار عينة زمنية محددة بمدة سنتين هما سنتي 2003م و2009م، وهو ما يسمح باختيار الأمثل لمفردات العينة. وقد تم استخدام أسلوب الدورة في اختيار أعداد الجريدة التي تم تحليلها وهو أسلوب يتم بطريقة منتظمة ويضمن عدم تكرار التواريخ والأيام الخاصة بمفردات العينة.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- فيما يتعلق بحجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة، فقد أكدت المؤشرات التي وضفتها الباحثة على الانخفاض في حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة.

2- على الرغم من استخدام جريدة الشروق اليومي لعدة قوالب صحفية لتغطية مشكلات المواضيع البيئية إلا أن الخبر كان أكثر القوالب استخداما، ويليه التقرير والذي يعتبر أيضا نوع خبري يهتم بالنقل الحي للوقائع والأحداث دون التركيز على تحليلها وشرحها وتفسيرها أما بقية القوالب الأخرى فقد استخدمت بنسبة ضعيفة.

3- أوضحت هذه الدراسة أن معظم المواضيع المتناولة في جريدة الشروق محلية واغلبها يدور حول التلوث بصفة عامة كتلوث المحيط بالقاذورات، وانتشار الروائح الكريهة، حيث تناولت هذه المواضيع بنسبة كبيرة وتليها المواضيع المتعلقة بنقص الموارد الطبيعية ثم المواضيع المتعلقة بتلوث الغذاء، في حين جاء تناول الجريدة بشكل ضعيف لباقي المشكلات البيئية.

4- اتضح من بيانات الدراسة أن الموقف الذي اتخذته جريدة الشروق اليومي من مشكلات البيئة كان سلبيا حيث جاءت معظم المواضيع المعالجة في شكل عرض تقريرى للمواضيع .

الدراسة الثانية: تغطية الصحف الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها -دراسة في تحليل المضمون- للفترة من 2007/12/31 إلى 2008/12/31 وتعتبر هذه دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام من إعداد الطالبة - هبة وجيه إبراهيم الديسي- من جامعة الشرق الأوسط سنة 2011

حيث تمحورت إشكالية دراسة حول:

التعرف على مدى اهتمام الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها لعينة الدراسة لعام 2008؟

-وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما موضوعات القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟

- 2- ما مصدر المعلومة التي اعتمدهت الصحف اليومية الأردنية في تغطيتها للشأن البيئي؟
 - 3- من الجمهور المستهدف من وراء نشر الموضوعات الخاصة بمشاكل والقضايا البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟
 - 4- ما أهم الأهداف النشر التي تحاول الصحف اليومية الأردنية طرحها من خلال موضوعات وقضايا البيئية؟
 - 5- ما المنطقة الجغرافية التي وقعت فيها أحداث الموضوعات والقضايا البيئية ونشرتها الصحف اليومية الأردنية؟
 - 6- ما الأنماط الصحفية المستخدمة في تناول الوضع البيئي وقضاياها ونشرها الصحف اليومية الأردنية؟
- وسعت الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق بعض الأهداف :

- التعرف على تغطية الصحف اليومية الأردنية لمصادر الأخبار التي تخص القضايا والمواضيع البيئية.
- التعرف الفنون الصحفية التي تستخدم في نشرها من خلال دراسة أربع صحف يومية وهي الدستور «الرأي، العرب اليوم، الغد».

واتبعت الباحثة أسلوب البحث الوصفي على طريقة الدراسات المسحية، وأداة تحليل المضمون في تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا والمشاكل البيئية من اجل التعرف وبدقة على مدى تغطية هذه الصحف للقضايا البيئية.

وقد تمثل مجتمع الدراسة من أعداد الصحف: الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد. اليومية الصادرة في عام 2008، وقد اختارت العينة العشوائية المنتظمة بمعدل 24 عددا لكل صحيفة من الصحف المراد دراستها لسنة 2008.

وقد توصلت الباحثة لنتائج التالية:

-اهتمام الصحف اليومية الأردنية اليومية الأردنية بالقضايا والمشاكل البيئية كان متساويا تقريبا ،حيث لم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية، فحصلت الفئة الفرعية "الماء" على أعلى نسب تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية تليها فئة الطاقة غير المتجددة.

-اهتمام الصحف اليومية الأردنية الأربع محل الدراسة بالجمهور العام عند نشرها للقضايا والمشاكل البيئية ، فلم تعد المواضيع البيئية حكرا على العلماء والمختصين.

-تعد المعرفة الثقيف من أهم أهداف التي تهتم هذه الصحف بنشرها في المضامين البيئية.

-وبينت النتائج أن أهم الأنماط الصحفية التي اهتمت الصحف الأردنية محل الدراسة بها هو نمط الخبر الصحفي.

الدراسة الثالثة: الإجراءات الأمنية للحد من حرائق الغابات في المملكة العربية السعودية -دراسة مسحية على منسوبي الدفاع المدني بمنطقتي عسير والباحة-

-وتعتبر هذه دراسة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تمت هذه الدراسة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا قسم علوم الشرطة .

-من إعداد علي عبد الله مبارك الشهري، الرياض 2004م.

حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: سعي الباحث للتعرف على الإجراءات الأمنية المتبعة من قبل الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية، للإسهام في حد من حرائق الغابات لكونه الجهاز المعني بمواجهة حرائق الغابات.

-تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أعداد حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة؟ وما الخسائر الناجمة عنها؟
 - 2- ما أهم أسباب حرائق الغابات التي حدثت في هذه الفترة؟
 - 3- ما هي الإجراءات الأمنية المطبقة من قبل الدفاع المدني للحد من حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة؟
 - 4- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الدفاع المدني في مجال الحد من حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة؟
- وكانت أهم أهداف هذه الدراسة كالتالي:

- 1- التعرف على أعداد حرائق الغابات والخسائر الناجمة عنها بمنطقتي عسير والباحة.
- 2- التعرف على أهم أسباب حرائق الغابات التي حدثت بمنطقتي عسير والباحة.
- 3- التعرف على الإجراءات الأمنية المطبقة من قبل الدفاع المدني للحد من حرائق الغابات.

4- التعرف على المعوقات التي تواجه الدفاع المدني في مجال الحد من حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة.

5- بيان الإجراءات المقترحة لتنفيذ الحد من حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة.

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي مدخل المسح الاجتماعي في جمع المعلومات والبيانات، وفي الجانب التطبيقي دراسة تحليل المضمون لما تم جمعه من إحصائيات؟

- يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من العاملين في الدفاع المدني ضباطا وأفرادا ويقدر عددهم بمائة وسبعين من الضباط وألفين ومائتين من الأفراد ، وبهذا تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع دراسة منهم بنسبة 25 بمائة تقريبا من ضباط مجموعهم ليصبح عدد المبحوثين ثلاثة وأربعين مبحوثا و10 بمائة تقريبا من الأفراد ليصبح عدد المبحوثين 225 من الأفراد.

- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1- عندما أظهرت نتائج إحصاء الحرائق التي تعرضت لها غابات عسير والباحة إنها كانت عالية التواتر فان ذلك غير مستغرب في ظل تواضع إجراءات الحماية والمواجهة كذلك ما تتعرض له المنطقة جفاف وتدني مستوى الوعي لدى المجتمع.

2- عندما أظهرت نتائج الإحصاء ارتفاع الزمن المستهلك لإخماد الحرائق واتساع المساحات المحترقة فان ذلك قد يعود لصعوبة تضاريس المنطقة مما يؤخر الوصول إلى مواقع الحرائق كذلك محدودية تدريب الأفراد المعنيين بالمواجهة، وهو ما يقلل كفاءة التعامل مع الحرائق، إضافة للعوامل الجوية المساعدة.

3- من النتائج المستمدة من إجابات المبحوثين عن الدورات في مجال مواجهة الحرائق الغابات أو التحقيق فيها، 9.5 بالمئة لم يتلقوا دورات متخصصة بسمى مجال مواجهة حرائق الغابات أو التحقيق فيها .

4- من النتائج المستمدة من إجابات المبحوثين عن الإجراءات المطبقة المتوفرة للحد من حرائق الغابات يتضح أن ترتيبها جاء منطقيا وهو يدل على تغليب الجانب الميداني أو إجراءات المكافحة والتصدي، وهو أمر طبيعي لان غالبية العينة يعملون ضمن فرق المواجهة.

5- تبين النتائج المستمدة من إجابات الباحثين أهم المعوقات التي تواجه منسوبي الدفاع المدني في مجال الحد من حرائق الغابات بمنطقتي عسير والباحة يبين أن أبرز المعوقات تتمثل في ندرة المياه بالمناطق القريبة من الغابات وصعوبة التضاريس المنطقة وتدني وعي المجتمع وهي معوقات تنسجم مع الواقع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مكنتنا الاطلاع على الدراسات السابقة والمشاهدة لموضوع دراستنا من تسجيل الملاحظات التالية :
- أكدت الدراسات السابقة على المشكلات التي تعانيها البيئة بصفة عامة وهذا ما تطرقت إليه الدراسة الأولى "تغطية الصحف الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها" والدراسة الثانية "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية" أما الدراسة الثالثة تناولت مشكل حرائق الغابات بصفة خاصة "الإجراءات الأمنية للحد من حرائق الغابات في المملكة العربية السعودية" .

- اعتمدت الدراسات السابقة الأولى والثالثة على منهج وصفي أما منهج الدراسة الثانية كان تحليل مضمون وهذا يختلف مع منهج المستخدم في دراستنا إلا وهو منهج مسح الاجتماعي.
- وهناك اختلاف أيضا في الأداة المستخدمة، بحيث أن هذه الدراسات اعتمدت على أداة تحليل المضمون وبمقابل اعتمدنا في موضوع دراستنا على أداة الاستمارة في جمع المعلومات والبيانات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادتنا هذه الدراسات بشكل متفاوت في تشكيل الإطار المنهجي لهذه الدراسة وذلك من خلال التعرف على طريقة عرض الإشكالية وكذا التساؤلات الفرعية وغيرها من عناصر المنهجية .
- الاستفادة من هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري خاصة في ما يخص مبحث المتعلق بظاهرة حرائق الغابات

- وساعدتنا كثيرا هذه الدراسات بإتباع خطوات سليمة في تحليلنا للموضوع .
- أفادتنا هذه الدراسة في جانب مهم وهو إبراز كيفية المعالجة الإعلامية لمشاكل البيئية .

الخلفية النظرية للدراسة

تتمحور دراستنا حول المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور أساتذة الجامعيين فكان من الضروري إسناد بحث إلى النظرية إعلامية تفسره وتعرف النظرية على أنها مجموعة من المصطلحات وتعريفات وافتراضات لها علاقة ببعضها البعض ،والتي تقترح رؤية منظمة لظاهرة ،وذلك بهدف عرضها بمظاهرها .ونظرا إلى طبيعة موضوعنا ارتأينا أن النظرية الأنسب له هي نظرية اعتماد على وسائل الإعلام وستنطبق إلى تعريفها وفروضها وتاريخها .

تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة وفي الأحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما. ويمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي "نظرية بيئية" والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات والمفترض إن يكون نظام وسائل الإعلام جزءا هاما من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى. وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصراع وقد تكون ديناميكية متغيرة وساكنة ثابتة وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة ومن أهم رواد هذه النظرية "ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش"¹.

التطور التاريخي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: اهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسستها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل.

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائه عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان «منظور المعلومات» و«طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة نظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى. **فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:** تزداد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، ويزداد التأثير بشكل كبير في حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغير². - كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات والتي تقدمها وسيلة الإعلامية معينة كبيرة كان الاعتماد على تلك الوسيلة كبيرا، وكلما زادت هذه الوسيلة كمية المعلومات ودرجة أهميتها ازداد اعتماد الجمهور عليها.

¹ د. حسن عماد، ا. عاطف عدلي عبد، نظريات الاعلام، د د، د بلد، د ط، 2007، ص 401 ص 402

² د. هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الاعلام، قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام، كلية التربية النوعية، ص 172 ص 173

- ترتبط كثافة علاقات الاعتماد للأفراد ايجابيا بإدراكات التهديدات البيئية والاجتماعية حيث يزداد الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي، وفي المجتمعات ذات النظم الإعلامية النامية يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند ازدياد حالات الصراع وعدم الاستقرار.

- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الغموض والالتباس، المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود صعوبة في التفسير الصحيح للأحداث.

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية، فالمهتم سياسيا كان حريصا على متابعة أخبار السياسة بينما غير مهتم سياسيا كان حريصا على متابعة ما يهمه من أخبار، سواء كانت هذه الأخبار مرتبطة برفع الأجور والمرتبات أو مرتبطة بانتخابات القيادات الجامعية والمهتم بها هو الأستاذ الجامعي الذي لا يهتم بالتطورات السياسية.

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام¹.

- وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما :

الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فان عليهم إن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من اجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

- 1- المصدر الأول:** هو جمع المعلومات، فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها ويقدم كاتب السيناريو معلومات عن الأحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء².
 - 2- المصدر الثاني:** هو تنسيق المعلومات ويشير إلى تنقيح المعلومات التي تم جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.
 - 3- المصدر الثالث:** هو نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.
- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:**

¹ د. هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الاعلام، ص173

² د. حسن عماد مكاوي، د. ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الاولى، 1997، ص314

أولاً: التأثيرات المعرفية:

والتأثيرات المعرفية كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام، الاعتقادات، السياق القيمي العام للإفراد.

1- تجاوز مشكلة الغموض: الناتجة عن تناقص المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم الأحداث أو تفسير هذه الأحداث.

2- تشكيل الاتجاهات: حيث تقوم وسائل الإعلام دائماً لإثارة الأفراد للاهتمام بالشخصيات والموضوعات والأحداث أو تفسير الأحداث.

3- ترتيب الاهتمامات: تقوم وسائل الاتصال بدور في ترتيب اهتمامات الجمهور نحو الأحداث والأشخاص.

4- توسيع الاعتقادات: تلعب وسائل الاتصال دوراً في توسيع اعتقاداته حول الأحداث والأشخاص والجماعات.

5- القيم: تقوم وسائل الاتصال بدور كبير في توضيح أهمية القيم والترويج لها والحفاظ عليها.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

1- الفتور العاطفي: هناك نتائج توصلت إلأن التعرض الكثيف للعنف في المواد الإعلامية خصوصاً التلفزيونية يؤدي إلى الفتور العاطفي ونقص الرغبة في مساعدة الآخرين خصوصاً الذين يتعرضون للعنف فيصل الفرد على أن يعتبر فيها العنف هو حالة طبيعية في المجتمع هناك دراسات أخرى أثبتت أن الاستشارة النفسية التي تنشأ نتيجة التعرض للإعمال العنف في وسائل الاتصال تتناقص بمرور الزمن.

2- الخوف والقلق: عندما تعرض وسائل الإعلام مواد عنيفة تثير شعوراً لدى الأفراد بالخوف والقلق أن يكونوا ضحايا محتملين لهذه الحوادث¹.

3- دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالاعتزاز:

لوحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الإعلام معبرة عن ثقافته وانتماءاته المعرفية والسياسية والدينية و يمكن أن تلعب وسائل الإعلام دوراً إيجابياً في رفع الروح المعنوية للأفراد.

ثالثاً: الآثار السلوكية: تحدث ديلغير، وروكتش عن التنشيط والخمول كأثرين سلوكيين رئيسيين لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام .

1- التنشيط: التنشيط يعني حماس الفرد للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبى بنتيجة التعرض لوسائل الإعلام.

¹ د. حسن عماد مكاوى، د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 314 ص 327

ب-الخمول: الخمول يعني عدم النشاط وعدم الحماس للقيام بسلوك ما ايجابي أو سلمي لتعرض لوسائل الإعلام¹.

¹ د.حسن عماد مكاوى، د.ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق،ص314ص339



الجانبة النظري

مقدمة

➤ الفصل الأول: الإعلام البيئي التلفزيوني وظاهرة حرائق الغابات

- ✓ المبحث الأول: مدخل للإعلام البيئي
- ✓ المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي
- ✓ المطلب الثاني: محددات الإعلام البيئي
- ✓ المطلب الثالث: مهام وأهداف الإعلام البيئي
- ✓ المطلب الرابع: وسائل الإعلام البيئي

➤ لمبحث الثاني : مدخل إلى التلفزيون

- ✓ المطلب الأول: تعريف التلفزيون
- ✓ المطلب الثاني: نشأة التلفزيون
- ✓ المطلب الثالث: خصائص ومميزات التلفزيون
- ✓ المطلب الرابع: وظائف التلفزيون

➤ المبحث الثالث: حرائق الغابات

- ✓ مطلب الأول: تعريف حرائق الغابات
- ✓ المطلب الثاني: أضرار حرائق الغابات
- ✓ المطلب الثالث: أشكال وأسباب الحرائق
- ✓ المطلب الرابع: إجراءات الوقائية من حرائق الغابات

المبحث الأول:

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي

إذا كان الإعلام البيئي يرتبط بظاهرة البيئة فانه وجب قبل التطرق لتعريف الإعلام البيئي إلقاء نظرة ولو موجزة على مصطلح البيئة حيث ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: "وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا".¹ وتعرف البيئة على أنها "المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء وفضاء وتربة وكائنات حية ومنشآت، أما مصطلح الإعلام فهو الترجمة الموضوعية الصادقة والأمانة للأخبار والحقائق وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع. أن الإعلام البيئي «هو عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً للتنمية المستدامة وهو يتوجه إلى جميع شرائح المجتمع، لأنها معنية بالتنمية المتكاملة وهو الذي يسלט الضوء على المشكلات البيئية ويزيد معرفة الجماهير ومعلوماتهم ووعيهم بها . كما يعرف أيضاً على انه "إعلام يسלט الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها , وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته من خلال قنوات الاتصال والتأثير الجماهيري التي يتم الاتصال خلالها في نفس الوقت بمجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف وعلى نطاق جماهيري دون أن يكون هناك نوع من المواجهة المباشرة بين المصدر والجمهور . كما يعرف الإعلام البيئي على أنه أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية , ونشر الثقافة البيئية والرقي بالوعي البيئي وبناء أوفهم الظروف المحيطة وأحداث تأثير في المستقبل من خلال التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي.¹

عرفه البنك العالمي بأنه "نقل المعلومات ذات الطابع البيئي من وكالات أو منظمات غير حكومية من اجل إثراء معارف الجمهور والتأثير على آراءه وأفكاره وسلوكياته تجاه البيئة.

- ويعتبر أيضا احد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة حيث يتوقف على إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات².

¹ بن عمرة نسيم، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة، رسالة ماجستير في العلوم القانونية والإدارية، جامعة الجزائر 1، 2012، 2013،

ص 7-8-10-11

² - سعيد عبد الحميد، الحق في الإعلام البيئي، رسالة ماجستير في القانون، جامعة جيلالي، سيدي بلعباس، 2015، 2016، ص 13

المطلب الثاني: محددات الإعلام البيئي

يقصد بهذه المحددات مجموعة العوامل التي تؤثر على تناول الإعلامي لقضايا البيئة والتي ينتج عنها أسلوبا معيناً في معالجة هذه القضايا، قد لا يكون بالضرورة متفقاً مع الدور المطلوب من الإعلام بصفة عامة في تناول لأي موضوع من الموضوعات، وليست قاصرة على الإعلام البيئي فقط وهذا ما جعل علماء الإعلام والاتصال ينبهون إلى ضرورة دراسة النتائج المطلوبة والنتائج غير المطلوبة للأداء الإعلامي، سواء كانت كامنة أو ظاهرة.

ومن هذه المحددات ما يتعلق بهدف من العملية الإعلامية، أو بالجمهور المستهدف، أو بالوسيلة الإعلامية المناسبة طبقاً لنوع الجمهور المستهدف وهذه الدراسة الإعلامية، أو القائم بالاتصال الذي ينبغي أن يتمتع بمصداقية لدى الجمهور... الخ، وعلى العموم قد تكون هذه المحددات السياسية والاقتصادية وإعلامية والمغلقة بالفكر الدائم:

أولاً: المحددات السياسية:

تؤثر العوامل السياسية تأثيراً كبيراً في تطرق الإعلام لقضايا البيئة، وذلك نتيجة للعوامل التالية:

1- إن الاهتمام الإعلامي واضح بقضايا البيئة مرتبط بالسياسة الإعلامية لكل دولة ومدى توافقها مع نشاط وسائل الإعلام، كما أن نمط الملكية الإعلامية لوسائل الإعلام يلعب دوراً في هذه العملية، ويرتبط هذا الاهتمام أيضاً بمدى فعالية الجمعيات الأهلية غير الحكومية، والتي تحول بعضها فيما بعد إلى أحزاب سياسية كما حدث في فرنسا وألمانيا .

2- إن درجة تسييس القضايا البيئية قد بات واضحاً على المستوى الوطني، وهو ما ظهر واضحاً في البرامج المرشحين للانتخابات التشريعية والرئاسية في العديد من دول العالم كمجموعة الدول الصناعية الكبرى، وعلى المستوى الدولي، خاصة بعد ما أشار جورباتشوف إلى خطورة قضايا البيئة قد تأثر بالصراع الإيديولوجي خلال الفترة الأخيرة من الحرب الباردة، فقد كانت التغطية الإعلامية الغربية لحادث إنفجار مفاعل تشيرنوبيل تحمل في طياتها رسالة إعلامية جوهرها ضعف الأداء العلمي . السوفيتي، وعدم ندرة السوفيات على تطوير التكنولوجيا المستخدمة في المفاعلات النووية¹.

3- الإعلان في الرؤى بالنسبة لقضايا البيئة بين الدول الصناعية الكبرى ودول العالم الثالث، الأمر الذي كان له تأثير الواضح على درجة الاهتمام التي أولها الإعلام لهذه القضايا بين دول العالم، فيما تعد مثلاً قضية دفن

¹ بن عمرة نسيم، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة، مرجع سبق ذكره، ص 13

النفائات الكيماوية السامة والنفائات النووية في أراضي دول العالم الثالث في القضية الهامة بالنسبة لهذه الدول على سبيل المثال، فإذ قضية تخفيض درجة التلوث الهواء بغاز ثنائي أكسيد الكربون هي القضية الأهم في الدول الصناعية الكبرى¹

ثانيا - المحددات الاقتصادية:

عند انعقاد المؤتمر الأمم البيئة الأساسية العام , United Nations Conférence on Thé , Humain <<1972> Environnement (stockhdm Conférence برز العامل الاقتصادي واضحاً في تناول ودراسة قضايا البيئة، حيث رأت البلدان المتعلقة أن المشكلات البيئة المطروحة على نشاط البحث تعني البلدان المصنعة في المهام الأول وأنها تمثل أولوية بالنسبة للبلدان التي لازالت برامجها التصنيعية في مراحلها، الجينية، وبرز التساؤل هل توقف برامج التنمية الاقتصادية التي تركز على التوسع في التصنيع في البلدان المتخلفة من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها.

استغلت شركة متعددة الجنسية حاجة البلدان المتخلفة إلى مشروعات الصناعية بالعملة الصعبة وقامت بنقل العديد من الصناعات التي ينتج عنها درجة عالية من التلوث إلى العديد من هذه البلدان الفقيرة أو استئجار مساحات معتبرة من أراضي الدفن النفائات السامة والمصنعة الضارة بالبيئة وصحة الإنسان كما ظهر اختلاف بين الدول المصنعة ودول العالم الثالث حول حجم المساعدات التي وجب تقديمها لتمويل نفقات حماية البيئة، بالإضافة إلى اختلاف الموارد المالية التي يمكن أن تخصصها كل دولة للأعلام بصفة عامة الإعلام البيئي بصفة خاصة وهو اختلاف يرجع إلى تباين درجات الثروة فيما بين الدول. هذه العوامل أو المحددات الاقتصادية لعبت دوراً مؤثراً في التناول الإعلامي لقضايا البيئة، سواء من حيث حجم الرسائل الإعلامية الممكن تقديمها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، أو من حيث المضمون الذي تتشكل منه هذه الرسائل، أو من حيث المسائل المتعلقة بالنسبة التي توليها اهتماماً²

¹ بن عمرة نسيم، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة، مرجع سبق ذكره، ص 13

² رضوان سلامن، التغطية الإعلامية لقضايا البيئة ومشكلاتها، المجلة الجزائرية للإعلام والرأي العام، جامعة الجزائر، مجلد 2، العدد 1، جوان 2019، ص 207-208

ثالثا - المحددات الإعلامية :

ونقصد بها مجموعة العوامل المتعلقة بالبناء المؤسسي لوسائل الإعلام وطبعة عملتها ومستوى إدراكهم لقضايا البيئة ومسؤولياتهم تجاهها، والمقصود هنا الصحفيون ومخططو ومنتجو البرامج التلفزيونية الذين يعملون في مجال الإعلام البيئي.

من المعروف أن الموضوعات البيئية تستلزم درجة معينة من العلم والثقافة البيئية كي يستطيع الإعلامي استيعابها أولا والتعبير عنها ثانيا في شكل رسالة إعلامية مفيدة وهادفة، كما أن إعداد رسالة يتطلب توفير درجة معينة من المهارة الإعلامية لدى القائم بالاتصال حتى يمكن فهمها واستيعابها من جانب المتلقي، وجعلت مشاركا فعالا في قضايا البيئة وهو الهدف النهائي للصحفي والبيئة، الذي لا يهتم بنقل الخبر وإنما جعل البيئة من أولوياته واهتماماته إيمانا بأن الحفاظ عليها هو الحفاظ على الحياة والمستقبل .

لقد أشارت إحدى التجارب الأمريكية إلا أن أغلب المشكلات التي يعاني منها معظم إعلاميو البيئة هو النقص التأهل العلمي المتخصص والثقافة البيئية، علاوة على قلة الدورات التدريبية التي يشاركون فيها والتي يمكن أن تسهم في تطوير إمكانياتهم المهنية وكما أنهم يواجهون مشكلات عديدة عند عرض الموضوعات البيئية، حيث يعتمدون على تعليقات الخبراء والمتخصصين وغالبا، لا ينجحون في تبسيطها أو عرضها بصورة سليمة متكاملة مما يخلق اضطراب لدى الرأي العام، ومعاني هؤلاء من نقص المصادر المعروفة والدائمة المتحدثة عن قضايا البيئة، مما يحصرهم في إطار مصادر حكومية المحدودة التي تخلق لهم منهم أبقا للحكومات ورجال الأعمال والشركات الصناعية المحلية والعالمية إضافة إلى نقص التكوين والتأهيل المهني في مجال الإعلام البيئي فإن اختلاف التغيير العلمي لبعض العلماء والخبراء يضع الإعلام بين في مأزق اختيار الموقف السليم، وخاصة لما تكون المشكلة ذات خلفيات سياسية أو اقتصادية تتعلق بمصالح الدول كإيقاف الصناعات التي تؤثر على الطبقة الأزون مثلا، أو تخفيض غازات الدفيئة أو منع التجارب النووية وغيرها...¹

وعليه فإن على الإعلامي و الصحفي أن يكون ملم بمختلف جوانب البيئة ليستطيع طرح الموضوع ومناقشته في البرامج وكذا النشرات الإخبارية .

- رضوان سلامي، الاعلام والبيئة، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، 2006، ص104

رابعا - المحددات المتعلقة بالفكر البيئي ذاته:

ويقصد بها العوامل الناتج عن تناول العلماء لقضايا البيئة واختلافهم في تفسير الظواهر البيئية والحلول المقدم لعلاجها، إضافة إلى اختلافهم في الأولويات التي يعطيها كل فريق منهم لهذه الظواهر، وما يفسر هذا الاختلاف هو تشعب الموضوعات التي تدخل في هذا النطاق، واختلاف مجالات الدارسين والمؤلفين الذين يتناولون كل موضوع بطريقة مختلفة تعبر عن وجهة نظر كل واحد منهم، أو المدرسة التي ينتمي إليها، هذه المدارس هي:

- 1- المدرسة السويسرية - الفرنسية : ويتزعمها رابيل، والعالم براون بلاكي، والعالم أمبريجيه وتلاميذه .
- 2- المدرسة الأمريكية الإنجليزية : ويتزعمها كليمن، وجولد سميت .
- 3- المدرسة الإسكندنافية : تزعمها ديرتيز، وايريس-
- 4 المدرسة السوفيتية : تزعمها ديرتيز، وايريس وسكاتيكوف.

ولقد كان لهذا الوضع تأثيره الواضح على تناول الإعلامي لقضايا البيئة في كافة وسائل الإعلام على مستوى العالم، والواقع أن فردا واحدا لا يستطيع أن يلم بجميع المعرفة العلمية، وأن المتخصصين في مختلف فروع العلم لا بد أن يتعاونوا معا في حل مشكلة بيئية معينة، بحيث يساهم كل منهم بنصيب في حلها شريطة أن يتفقوا جميعا على الهدف، وان يكونوا جميعا متجهين نحوه كل في مجال تخصص.¹

المطلب الثالث : مهام وأهداف الإعلام البيئي

استخدمت وسائل الإعلام جميعها للتوعية الإنسان، وإمداده بكل المعلومات التي من شأنها أن تعمل على ترشيد سلوكه وترتقي به إلى مستوى المسؤولية للمحافظة التلقائية على البيئة والعمل على تنمية قدراتها أو بصيغة أخرى هي :

- المعرفة :** معلومة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها .
- الموقف :** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من القيم والمشاعر والاهتمام بالنسبة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها وحمايتها².

1 - رضوان سلامي، الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، مرجع سابق، ص104ص105
 2 مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة1، العدد30، سبتمبر 2017، ص370

القيم : معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها . المشاركة إتاحة الفرص لأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي على كافة المستويات في العمل على حل مشاكل البيئة¹.

تمثل مهام الإعلام البيئي وأهدافه فيما يلي :

تبنى أساليب إعلامية جديدة لتغطية القضايا البيئية تبنى الرؤية تستند إلى إحساس بالمسؤولية المشتركة بين الجمهور والسلطات الرسمية وانطلاق من أن البيئة تراث طبيعي واجتماعي وثقافي مشترك، ولا بد من العمل على تحقيق التوازن بين البيئة والإنسان ومراعاة الحقوق البيئية للأجيال القادمة.

يقاظ الهمم وشحن الأفراد لتحريك الجهود في الساحة البيئية، وتحفيز أصحاب القرار من خلال المعلومات البيئية الصحيحة، بغية التصرف بمسؤولية تجاه البيئة، وتحسين نوعية الحياة دون إضرار بالموارد، ودون تعرضت حياة الأجيال القادمة للخطر

الدعوة إلى ضرورة وتحسين مستوى المعيشة وحفظ التنوع وخفض استنزاف الموارد غير المتجددة ومراعاة الحفاظ على القدرة الاستيعابية للأنظمة الإيكولوجية، وتغيير العادات والسلوكيات البيئية السيئة.

مواجهة العرق والاستهتار وتعزيز قدرات الفئات الراغبة في التغيير الأفضل وتمكين المجتمعات من حماية بيئتها.

العمل على كسب أصدقاء للبيئة والتنمية، وتبسيط الضوء على الإيجابيات والجهود المبذولة لحماية البيئة.²

¹ مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مرجع سابق، ص 370

² نزيهة وهابي، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة، المجلة الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة البليدة 3، العدد 34،

المطلب الرابع: وسائل الإعلام البيئي

تعتبر وسائل الإعلام من العوامل الرئيسية في ظهور وتطور الوعي البيئي، فكان لا بد أن يتفاعل الإعلام مع نشاط الجماهير وجمعيات صون البيئة الطبيعية والجماعات العلمية في تشكيل تحالف من أجل نشر رسالتها وساهمت وسائل الإعلام بشكل كبير في كثير من الدول المتقدمة في دفع السلطات التشريعية إلى سن القوانين لحماية البيئة وإنشاء وكالات متخصصة في هذا الشأن. ويجب هنا إلى إقرار عقد مؤتمر استكهولم كان نتيجة ضغط وسائل الإعلام كما أن الجهد تبذره المنظمات غير حكومية والجمعيات الأهلية ومختلف المؤسسات البيئية في تنمية الوعي البيئي، تحتاج إلى دعم ومساندة وسائل الإعلام لها، لقد شهدت السنوات الأخيرة تسخيروا واسعا لوسائل الإعلام في مجال البيئة وتطوير الوعي الجماهيري بفضل ما تمتاز به من سهولة في الوصول إلى أي منطقة من العالم، وقدرة مخاطبة كل شرائح الإجتماعية على اختلاف مستوياتهم وتوجيهاتهم والتأثير فيهم، فظهرت الصحف والمجلات، والإذاعة، والتلفزيون المتخصصة للتوعية البيئية.

لكن لا يجب الاعتقاد بأن البيئة بحاجة إلى تكوين خاص وتزويدهم بالثقافة البيئية¹.

أولا - الصحف والمجلات :

تعتبر هذه الوسائل المكتوبة من بين أهم الوسائل الاتصالية القادرة على إيصال أي رسالة اتصالية بوضوح إلى المتلقي وتحقيق الإقناع، لما للكتابة من مزايا، فهي تخاطب حاسة البصر التي تقوم بقراءة النصوص المكتوبة (الخبر، تقرير، روبرتاج...) ومشاهدة الصور المطبوعة، وهو ما يساعد على التعمق في تناول المواضيع المطروحة من خلال التطرق إلى مختلف الآراء، كما يسمح للمتلقي بالعودة إليها والاطلاع عليها مجددا، ونظر إلى ارتباط موضوعات البيئة ومشكلاتها بالتعدد وتشابك فهي تحتاج إلى تفسير وشرح وتبسيط، لإعدادها بشكل يناسب الجمهور المستهدف، فإن الصحف في تناولها لمثل هذه المواضيع تكون أحسن من الإذاعة². تأتي الصحف على رأس وسائل الإعلام التي اعتنت منذ فترة مبكرة بمشكلات وقضايا البيئة، إذا بدأت الصحافة منذ الخمسينات من القرن العشرين في التغطية أخبار الكوارث البيئية التي أصابت مناطق عديدة من العالم، كما قدمت المتابعات الخيرية والتفسيرية للعديد من هذه الحوادث والكوارث، ثم زاد هذا الاهتمام ليبلغ ذروته بتخصيص صفحات وأبواب متخصصة في شؤون البيئة وفي معالجة قضاياها بأشكال ومستويات مختلفة، ومن ثم بدأ ينظر إلى الصحافة البيئية المساندة لقضايا البيئة كأخذ أشكال الصحافة المتخصصة .

- رضوان سلامي، مرجع سبق ذكره، ص138¹

- الزهرة بريك، الإعلام البيئي والبيئة الإعلامية الجديدة، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر3، العدد2، المجلد18، ص149-150²

فالصحف يمكن أن تساهم في تشكيل جماعات ضاغطة على صانعي القرار وتختص أنشطتها وترفع صوتها للمسؤولين، وكمثال على ذلك نجحت الصحف المحلية في العديد من الدول الأوروبية من خلال حملاتها في التنمية من المخاطر الناتجة عن التلوث الصناعي في وقف بناء المفاعلات النووية قرب التجمعات السكنية أو تشييد مطارات قريبا منعا للتلوث السمعي البيئي، وعلى الرغم من تميز الصحف وتفردا بموصفات عدة فإن المجالات استطاعت المحافظة على حصة جيدة من القراءة والمتابعين، وتمكنت من إستقطاب شريحة معينة لا تجد رسالتها في غيرها من وسائل الإعلام ويحقق استخدام الصحف والمجلات في الإعلام البيئي عددا من المزايا والفوائد تتمثل فيما يلي:

-تسمح الصحف والمجلات للقارئ بحرية أكثر في التخيل والتوزيع الضلال والتفسيرات مما يجعله يساهم بصورة إيجابية وخلافة في العملية الاتصالية، ومن ثم يزيد في القدرة الإقناعية للرسالة البيئية المشورة فيها تساعد الصحف والمجلات على التغطية الخيرية لجميع الأنشطة البيئية على المستوى الوطني والعالمي، وهذا يساهم في تعزيز القدرة الاتصالية للإدارة المعنية بالتوعية بالجمهور التوعية المستهدفة.

تتيح الصحف والمجلات نشر المواد البيئية المختلفة مستخدمة فنونا خبرية متنوعة كالتقرير والتحليل والتحقيق، كما تتيح المجال لمخاطبة جميع شرائح المجتمع والاتصال بالجمهور التوعية المتخصصة بنشر الموضوعات والمقالات العلمية والبيئية، ومنها القوانين والتشريعات البيئية، مما قد يدعم العلاقات الإيجابية بين الإثارة المعنية بالتوعية الجماهير الداخلية من العاملين في المؤسسة وبقية أفراد المجتمع¹.

ثانيا: الإذاعة :

تعرف الإذاعة انتشارا واسعا في معظم بقاع العالم فهي تخاطب كل الشرائح الاجتماعية، فضلا عن أنها تصاحب الفرد ساعات طويلة من الزمن بمشاركة الفعلية في الأحداث الإذاعية، هذا ما أتاح لها القدرة على الإقناع والتأثير إذ تستطيع أن تضيف معلومات جديدة، أو توضح الرؤى وكثيرا ما ترد على استفسارات المستمعين، لذلك يمكننا توجيه الإذاعة واستخدامها في نشر الوعي البيئي .

ويمكننا عرض بعض الأساليب الإذاعية لنشر الوعي البيئي وهي كالآتي :

1- يمكن التطرق إلى أخبار البيئة في أي موجز إخباري عادي² .

- نزيهة وهابي، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة، مرجع سبق ذكره، ص 10¹
² رضوان سلامن، الإعلام و البيئة، ص145

- 2- الحصاص الإذاعية أو إجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوار ومناقشات مع المختصين والقائمين على شؤون البيئة، وبمشاركة المواطنين في كل جوانب الموضوع .
- 3- يمكن نشر الوضع البيئي الفعلي عن طريق تكرار العملية حتى تترسخ الرسالة البيئية شرط أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع
- 4- استعمال الأغاني والحصاص والتمثيلات الراديوفونية فهي فعالة في التوعية البيئية، فالفرد وبطريقة غير مباشرة يتعلم ويتوعى بكل مرونة فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون أن نرغمه على تغيير راية .
- 5- الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة والتي يمكن عرضها على أمواج الإذاعة والغرض منها التأثير في سلوكيات المستمعين إيجابيا وحثهم على المشاركة في رفع الوعي البيئي¹ .

ثالثا - التلفزيون :

لقد أكدت الدراسات عديدة أجريت في كل من الدول الصناعية المتقدمة في الشمال والدول النامية أن للتلفزيون دورا مركزيا في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام، سواء في مجال تزويده بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن قضايا البيئة أو في تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه هذه القضايا وأيضا في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية .

وبالنسبة للجزائر فالتلفزيون العمومي الجزائري اخصص برامج خاصة بالبيئة (المشاكل البيئية وهذا من خلال برامج خاصة أو من خلال أخبار في ما يتعلق بذات المواضيع البيئية وحتى القنوات الخاصة لها برامج تتناول مواضيع البيئة، وهذا كله في إطار تحقيق التوعية البيئية² .

¹ رضوان سلامن، الاعلام و البيئة، مرجع سابق، ص146

² الزهرة بريك، الاعلام البيئي و البيئة الاعلامية الجديدة، مرجع سابق، ص152

المبحث الثاني :

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

يعتبر التلفزيون أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين، التي تعتمد على الصوت و الصورة لتقريب الواقع للمشاهد، فهو يعتبر اهم وسيلة لنقل المعلومات¹.

ومن جهة أخرى يمكن تعريف نظام التلفزيون من الناحية العلمية بأنه: طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة.

إن التلفزيون وسيلة اتصال سمعية وبصرية تعتمد أساسا على الصورة. والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية فهي، كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من نقط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع الكتروني . وكلما زاد عدد النقط زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح، لان الصورة في التلفزيون على خلاف الصورة الفنية الثابتة، في تكوين وتغيير مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقط الراسمة بفضل مشط الكتروني ناعم جدا ولكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل لم يكن فجأة بل كان تدريجيا تضافرت جهود وعوامل كثيرة وفرت له جميع متطلباته. ومع ذلك فقد كان التطور التكنولوجي في مجال التلفزيون أكثر سرعة مما كان عليه الراديو.²

المطلب الثاني: نشأة التلفزيون

تطورت أدوات الإعلام السمعية والبصرية تطورا واسعا وسريعا ليس على مستوى الإمكانيات المادية وحسب بل على مستوى المضامين الإعلامية التي تقدمها، فمنذ دخل التلفزيون إلى حياة الإنسان عام 1924 شهدت البشرية نقل نوعية في مجال التواصل والإعلام، ازدادت تطورا مع التقدم العلمي الذي وصلت إليه البشرية في عصرنا الحاضر، وازداد بمقابل تأثيرها على الفرد والأسرة والمجتمع.

يشكل التلفزيون الظاهرة العالمية الأهم في نهاية هذا القرن بمئات الملايين من مشاهديه اللذين يخصصون له معظم أوقاتهم، ويتأثره الكبير في تصرفاتهم الفردية أو الجماعية، وإذا كام القرن الثامن عشر قد عرف "

¹ د.محمد عوض، اخبار التلفزيون،سلسلة البحوث و الدراسات تلفزيونية،منندى سور الازبكية، المملكة العربية السعودية1984، ص7

- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعي،،دط، دب، 1998، ص 143²

بعصر الانتقال من الظلمات إلى النور"، والتاسع عشر " بعصر الثورة الصناعية"، فان عصرنا اليوم هو "عصر التلفزيون" بدون منازع .

يعتبر التلفزيون بحق معجزة القرن العشرين فهو من اقوي الأجهزة الإعلامية وأهمها شان حيث يعتمد في مخاطبته للجماهير على الكلمة والصوت والصورة والحركة، الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة وتقديم الثقافة والمعرفة في صورة جذاب مبسطة،ديارهم لمشاهدة فيلم أو مسرحية، فبمجرد الضغط على الزر الصغير يشاهد المرء ويسمع ما يروق له وان كان في غرفة نومه.¹

المطلب الثالث: خصائص ومميزات التلفزيون

يعتبر ماكلوهان صاحب الفكرة القائلة أن " الرسالة هي الوسيلة " فالتلفزيون وسيلة إعلامية باردة من بعد تعريفه للبارد والساخن بين وسائل الإعلام، فان وسيلة التلفزيون توحى للفرد بأنه ذو شان ويملك سلطة على العالم الخارجي، فهو مركز العالم أمام الشاشة المرئية، إذ أن كل المرئيات تأتي إليه ويقدر على تغييرها وتحكم فيها عن بعد، وينتقل من قناة إلى أخرى كيف ما يشاء وعليه تصبح الحقائق المرئية ملكية للفرد، وبإضافة إلى الخصائص المذكورة نبرز خصائص أخرى تتميز بها هذه الوسيلة :

1-الاستحواذ:

إن ابرز صفات التلفزيون استحواذه على مشاهديه، فهو يسيطر على سمع الرائي وبصره لأنه يركز انتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة ومحصورة في إطار صغير محدود، ولا يكلف الرائي جهدا، بل يخدمه كما أحب إلى حد كبير، ينتقل معه في حجرة الجلوس أو قريب من مائدة الطعام وفي أي مكان يراه مناسب له ولا يكلفه مشقة الخروج من البيت لتسلية أو حجز تذاكر .

2-التميز الفني بالصورة والحركة والصوت:

إن أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع، وعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته، كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد عند استخدام الصورة والصوت في وقت واحد، كما تطول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات

1 - مرشد عبد الصافي، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، ط1، 2017، ص 97

2 - فضيلة عكلي، استهلاك المراهقة للصورة التلفزيونية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص 129-130

فالصورة في التلفزيون عامل جذب وإثارة ونفسية لتلقي الرسالة الإعلامية مهما كان نوع الرسالة ومضمونها أما الحركة فقد أضافت إلى قدرة التلفزيون إمكانيات جديدة، ولا تزال مهارات المصورين تبرز في تقديم الحركة بشكل يشد المشاهد ويطرد الملل.

3- القدرة على الوصول إلى الجماهير :

الوصول إلى الجماهير من أهم أهداف وسائل الاتصال التي اشتقت اسمها من الجماهير، غير أن هذه الوسائل تختلف في قدرتها على تحقيق الهدف منها حسب سعة انتشارها أو قدرتها على جذب الجمهور إليها، وتفاعله معها وتأثره بالمضامين رسائلها، ويتميز التلفزيون عن غيره من وسائل الاتصال بقدرته على الالتقاء بالجماهير.

4- التكرار

من الأمور المسلم بها أن المعلومات التي يتلقها الإنسان لا يستوعبها بكاملها، كما انه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات وتكرارها امرأ ضروريا ليتم تثبيتها وتذكرها والاستفادة منها، وإذا نظرنا إلى التلفزيون وجدناه من اقدر وسائل الاتصال على تكرار والإعادة، وتقديم الموضوع والفكرة الواحدة بأشكال متعددة بحيث يظهر في كل مرة وكأنه موضوع جديد، وهذه خاصية في التلفزيون هي من ابرز عناصر التأثير.

5- التأثير على المدى الطويل وتحديد الاختيار:

يتصف التلفزيون بتأثيره وصعوبة تحديد هذا التأثير ببحوث فورية، كما يتصف بصفة الإعلامية أخرى هي مقدار الحرية التي يجدها المشاهد في اختيار البرامج المختلفة، أو مقدار تسير الاختيار للمشاهدين من بين مختلف القنوات .¹

2- مميزات التلفزيون :

- يتمتع التلفزيون كجهاز إخباري بالفورية التي تزيد من واقعيته، فهو يقدم لنا مادة إخبارية من موقعها، وفي نفس زمن حدوثها، ويتفق النقاد على أن التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة عند تغطيته الأحداث حال وقوعها كالمؤتمرات الهامة وزيارات الرؤساء والحروب.....

- فضيلة عكلي، استهلاك المراهقة للصورة التلفزيونية، مرجع سابق، ص 130-131.¹

- يتميز التلفزيون وحده دون وسائل الإعلام الأخرى بأنه يقدم صورا متحركة تتجاوز المشاهد حدود الزمان والمكان، كما تتخطى حاجز الأمية، وهو يكتسب قيمته الإخبارية اعتمادا على هذه الحقيقة، فخدمته تعتمد أساسا على الصورة المرئية والتي تعتبر اقوى تأثيرا من الكلمة المسموعة أو المقروءة .
- تضيف الألوان مزيدا من الواقعية على أخبار التلفزيون كما تزيد من فاعليتها، ويوحي الباحثون باستخدام الألوان في البرامج السياسية، فاستخدام الألوان يساعد في خلق الدرامي في البرامج الإخبارية، وله أهمية خاصة في استيعاب المعلومات خاصة عندما تزود أخبار التلفزيون بوسائل الإيضاح كالخرائط والصور والرسوم
- يعتبر التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر صدقا في المجال الإخباري، حيث يميل المشاهد إلى تصديق الصورة وعدم الوثوق بالكلمات، لهذا نجد أن روبرت كينيدي يفضل أن يظهر في نشرات الأخبار التلفزيونية المسائية مدة ثلاثين ثانية على أن يكتب عنه في كافة صحف العالم.¹

المطلب الرابع : وظائف التلفزيون

- عند الحديث عن وظيفة التلفزيون لابد من الإشارة في البداية إلى أن ذلك مرتبط بوظيفة سائر وسائل الإعلام الجماهيري، والتي تستمد وظيفتها من وظائف الاتصال بصفة عامة .
- لقد حددت لجنة شون ماك برايد وظائف الاتصال في الجوانب الآتية:
- 1- **إعلام:** وهو جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من اجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة
- **التنشئة الاجتماعية :** وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من العمل كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين .
- **خلق الدوافع :** من خلال دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع وتشجيع الاختيارات الشخصية والتطلعات، ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات والتي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها .
- **الحوار والنقاش :** من خلال توفير تبادل الحقائق الأزمنة لتيسير الاتفاق أو توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة، وتوفير الأدلة الملائمة المطلوبة لدعم الاهتمام على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور تمهيداً للجميع محليا دوليا .

¹ - ريم عبود، مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، دط، 2020، ص63

- **التربية:** نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات على كافة مراحل العمر التي.

- **النهوض الثقافي:** نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث، والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد و إيقاظ خياله وإشباع حاجاته.¹

- **التسلية والترفيه:** من خلالها يتخلص الجمهور من الملل وأوقات الفراغ، فيقد التلفزيون برامج المسابقات وغيرها من البرامج بهدف التعليم والمنافسة والتسلية والترجيع والتنفيس على الجمهور.²

ويمكننا أن نضيف إلى هذه الوظائف وظيفة الإعلان التي يتعاطم دورها يوماً بعد يوم ونجدها في كل الوسائط وتحت أسماء مختلفة كالإشهار في بلدان المغرب العربي والدعاية التجارية في بلدان المشرق، وهي وظيفة في اعتقادنا لها خصوصيتها وأهدافها³.

المبحث الثالث:

مطلب الأول : تعريف حرائق الغابات

1-تعريف الغابة: هي تجمع نباتي تتكون من صنف واحد أو من عدة أصناف من الأشجار أو الشجيرات والنباتات العشبية في حالة نقية أو مختلطة بكثافة شجرية 10%سواء كان هذا التجمع طبيعياً أو مزروعاً.⁴

- لقد كان للإسلام موقفاً للمحافظة عليها حيث نبه الله عز وجل إلى الدور الكبير والأهمية البالغة للأشجار في حياة الإنسان وأشار إلى فوائدها العديدة لقوله تعالى "الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولى النهى" سورة طه.

- كما حث الرسول عليه الصلاة والسلام على الإهتمام بالشجرة والزراعة فجاء في الحديث الشريف " إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيله فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل" رواه الإمام احمد

1- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني (نشرات الأخبار والمحتوى والجمهور)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، دط، 2007، ص 321

2 - قبيلان عبد القبيلان، اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008، ص 31

3- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني (نشرات الأخبار والمحتوى والجمهور)، مرجع سابق، ص 33

4 - دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الإتفاقيات الدولية والتشريع الوطني، رسالة دكتوراه في القانون، جامعة الجليلي اليباس سيدي بلعباس، 2019-2020، ص 10

- بحيث تولى معظم دول العالم المتقدمة التي تملك رصيда من الغابات موضوع المحافظة على غاباتها إهتماما كبيرا لإدراكها لأهمية والفوائد المتعددة للغابات وتلك المحافظة تستدعي جهودا جبارة وإجراءات لتفادي الأخطار التي تهدد بتدهور الغابات والتي تشكل الحرائق أحدها وبناءا عليه فإن الحد من حرائق الغابات يستدعي التعرف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها وأنواعها أي معلومات أخرى تفيد في رسم أفضل الطرق لتلافيها .

2- تعريف حرائق الغابات : يعرف عبد الله وآخرون حرائق الغابات بأنها "عبارة النار التي تنتشر بحرية وتحرق الأعشاب والأدغال والشجيرات والأكساد والطحالب اليابسة."

- وتحدث حرائق الغابات في أي نمط بيئي أرضي نظرا لتراكم باقي النباتات أو النباتات ذاتها حيث تصبح في وقت معين من السنة قابلة للإشتعال فقد يتسبب الإنسان أو بعض العوامل الطبيعية كالبرق في إشتعال نار الحرائق بالغابات والتي يصعب السيطرة عليها.¹

المطلب الثاني: أضرار حرائق الغابات

أضرار حرائق الغابات على البيئة حرائق الغابات جزء من الطبيعة حيث تلعب دور مهم في تشكيل النظم البيئية من خلال العمل على التجديد والتغيير، لكن يمكن أن تكون الحرائق مميتة فتدمر المنازل ومواطن الحياة البرية وتلوث الهواء بإنبعاثات ضارة بصحة الإنسان، وتطلق الحرائق غاز ثاني أكسيد الكربون أحد غازات الدفيئة الرئيسية في الغلاف الجوي، وفيما يأتي أبرز الأضرار والآثار التي تخلفها حرائق الغابات على البيئة:

1- تدهور النظم البيئية والتنوع البيولوجي: تدمر حرائق الغابات مواطن الحيوانات وتؤثر على العلاقات المعقدة بين النباتات والحيوانات المتنوعة مما يؤدي إلى فقدان النظم البيئية والتنوع البيولوجي، وتؤدي حرائق الغابات إلى إتلاف الأرض الصالحة للسكن والقابلة للتكيف مع أنواع معينة من النباتات والحيوانات، وكذلك يمكن أن تؤدي حرائق الغابات إلى انقراض بعض الحيوانات.

2- تلوث الهواء : تعمل الأشجار والنباتات على تنقية الهواء في الغلاف الجوي الذي نعتمد عليه في التنفس، حيث تعمل النباتات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون وغازات الاحتباس الحراري وشوائب الهواء ثم إطلاق الأكسجين في الجو. وعندما تقضي الحرائق على الحياة النباتية تتراجع جودة الهواء الذي نتنفسه وتزداد غازات الدفيئة في الغلاف الجوي مما يؤدي إلى تغير المناخ والاحتباس الحراري.

- علي بن عبد الله الشهري، حرائق الغابات أسباب وطرق المواجهة، مرجع سابق، ص 55

3-تدهور الغابات: حرائق الغابات مثل التي تحدث عادة في الغابات الاستوائية الجافة هي سبب رئيسي لتدهور الغابات، فكلما اندلعت حرائق في الغابات يتم القضاء على الآلاف من الأشجار والغطاء النباتي، وفي كل عام تقريبًا تحدث حرائق الغابات التي تقلل من جودة بعض الغابات مثل خصوبة التربة والتنوع البيولوجي والنظم البيئية.

4-تدهور التربة: تقتل حرائق الغابات الكائنات الحية الدقيقة المفيدة في التربة المسؤولة عن تفكيك التربة وتعزيز الأنشطة الميكروبية في التربة، كما أن حرق الأشجار والغطاء النباتي يترك التربة عارية مما يجعلها عرضة لتآكل التربة، وتؤدي درجة الحرارة المرتفعة التي تسببها حرائق الغابات إلى تدمير القيمة الغذائية الكاملة للتربة تقريبًا.

5-تدمير مجمعات المياه: تعمل الأشجار والغطاء النباتي كحماية لمجمعات المياه لأن كل المياه تقريبًا تأتي من المياه المشتقة من الغابات، وعندما تحترق قد تتأثر أنظمة الحماية الطبيعية لجداول المياه والجداول والأنهار¹.

المطلب الثالث: إشكال وأسباب الحرائق

1- أشكال الحرائق

تشتمل الحرائق حسب نوعية الأعشاب والأشجار المتوفرة بها وكذا بفعل العوامل المناخية المسيطرة عند اشتعالها ونذكر أنها تتخذ أشكال أولها :

- 1-1- الحريق الأرضي: في هذا النمط بالذات تبدأ النار بتأكل الغابات العشبية والفروع المائلة والجذور القريبة من سطح الأرض وينتشر بسرعة بطيئة على شكل دوائر ويمكن السيطرة على هذا النوع من الحرائق بسهولة عندما تتوفر المسالك المؤدية إلى البؤر المشتعلة التي غالبًا ما تكون الخسائر فيها قليلة .
- 1-2- الحريق السطحي: هو حريق يتكون من بقايا الأغصان المتخشبة والشجيرات الصغيرة والأعشاب الجافة والحشائش والاشواك والأوراق اليابسة، تنتقل فيها النار على شكل حزام لا يتجاوز ارتفاعها 2متر وتعود سرعة انتشارها لسرعة الرياح وكمية الرطوبة في الهواء ونوع المادة المحترقة وطبيعة الأرض كما تزيد حدة الحريق السطحي في المنحدرات عنه في الأراضي المستوية . ويصدر عن هذا الحريق دخان رمادي فاتح يمكن السيطرة عليه حسب العوامل السابق ذكرها .

¹- اطلع عليه يوم الاحد12ماي2022على الساعة 14:28 /http://modoo3.com-

3-1- الحريق التاجي : يعد هذا الشكل اخطر أنواع الحرائق على الإطلاق ودورته تبدأ عند الحريق السطحي ثم تنتقل السنة اللهب إلى رؤوس الأشجار وتيجانها، وعند بلوغ الحريق حدا معيناً يشتد مما يصعب مهمة الإخماد بسبب صعوبة الولوج إلى المنطقة المشتعلة بسبب الأشجار الطويلة، وتعتبر سرعة الرياح وجفاف الطقس مؤشرين مهمين في تزايد هذا الاشتعال.

2- أسباب وعوامل الحرائق:

1- تأثير العامل الطبيعي:

يعتبر الحريق في شكله العام تفاعل كيميائي يحتاج إلى ثلاث عناصر لحدوثه هي : المادة القابلة للاحتراق (الوقود) والأكسجين (الهواء) والحرارة المرتفعة . وتحت تأثير العوامل المناخية فعندما يكون الجو ممطر وغائم ودرجات الحرارة منخفضة يصعب انتشار الحريق بسبب الرطوبة ويحدث عكس ذلك عند الحرارة القوية بسبب جفاف مواد الاحتراق (الوقود) التي تتفاعل بطبيعتها مع عناصر الآتية :

- **نوع الأشجار** : لها دور كبير في تسريع عملية الاشتعال وتختلف فيما بينها من حيث انتشار الحريق في الأنواع المحبة لضوء من الأبريات بزيوتها الطيارة تحتوي على مواد صمغية في أوراقها الأبرية وخشبها وتسمح بنمو الأعشاب تحتها كما أن قابلية تجديد أوراقها تكون قليلة.

- **عمر الأشجار** : يتلف الحريق المناطق التي تحتوي على الشتلات والأشجار الفتية ثم الأشجار ذات الأغصان اليابسة والأشجار المتدنية إلى السطح كما تتأثر الأشجار والغابات المعمرة بالحريق بدرجة اقل من غيرها لقلة تراكم بقايا الأغصان اليابسة تحتها .

- **تغيير المناخ وشكل الغابات** : أن الغطاء النباتي لا يشتعل من تلقاء نفسه حتى وان وصل إلى الجفاف الشديد، أن العامل الطبيعي الوحيد المعروف في حوض البحر الأبيض المتوسط هو البرق. هذه الظاهرة الطبيعية كثيرة الحدوث في الغابات الشمالية.....

2- **الأسباب البشرية**¹: أن العامل البشري هو الحلقة الأساسية والمهمة في حريق الغابات وتخضع في مجرياتها إلى أسباب إرادية وأسباب لا إرادية، وتعتمد بشكل وثيق على قواعد النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتشريعي لكل بلد حيث نجد أن مختلف الأنشطة اليومية التي يمارسها الفرد في حياته قد تتحول من

¹ مريم حجلة، حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، جامعة باجي المختار، الجزائر، مجلة سوسيوولوجيون، مجلد 2

- نعمة إلى نقمة عندا يلحق الأذى بالمور البيئي ويتسبب في تلويثه ومعظم هذه الأنشطة هي :
- النشاط الزراعي في الغابة: مثل جني العسل باستعمال الدخان والمقاسة وإشعال النار الرعوية وحرق النباتات.
 - أعمال الحراجة والكرينة (مناجم الفحم) .
 - حرق الحصاد بعد القطع وتطهير أراضي الزراعة .
 - النشاطات الصناعية والحرفية مثل حرق النفايات والشرر الناتجة عنها .
 - ترك بقايا السجائر والرماد المشتعل عند الخروج للنزهة والترفيه .
 - الصيادون : القنص وإقامة المعسكر .
 - حدائق النار والشواء، اصال خطوط الكهرباء ذات الجهد العالي مع الغطاء النباتي.
- ومن خلال مختلف التعاريف فان الغابة مورد طبيعي لها العديد من الفوائد التي لا تعد ولا تحصى ولكن اكبر هاجس تواجهه الغابة هو الحرائق التي باتت تهدد الغابة وبالتالي تهدد مختلف المجالات الاقتصادية والبشرية وكذا الموارد الطبيعية¹ .

المطلب الرابع: إجراءات الوقائية من حرائق الغابات :

بما أن السبب الرئيسي يعود سوء استعمال النار أو الإهمال أو الجهل وجب الاهتمام بالدرجة الأولى بأبعاد النار عن الغابة قبل حدوث الحريق أي منع أسباب الحرائق بالتدابير الوقائية. فشرع المشرع الجزائري من خلال قانون 12-84 والتي أكد فيها في المادة رقم 3 وسائل لحماية الغابة من الحرائق التي تتعرض لها ومن هذه الوسائل نذكر ما يلي:

1-برنامج الإعلام والتوعية²: وتتمثل هذه التوعية بالاتصال بالسكان المجاورين للغابة والزوار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولا بد أن تمارس قبل بداية حملة الوقاية والمكافحة ضد حرائق الغابات، وتكون على شكل خطاب يوجه إلى السكان المتواجدين بالغابة والمجاورين لها، وذلك ببيان إبراز الضرر والناتج الجسيمة الناجمة عن الحرائق، بالتركيز على خطورة الحرائق ومصادرها، كذلك التركيز على خطورة وسهولة انتشار وصعوبة إخمادها لتقليل خطورة الحرائق كون أن المشرع ألزمهم على المساعدة لمكافحة الحرائق، والقيام بإشهار في المداخل الأساسية للغابة عن طريق لوحات معدنية مساحتها 1م² تحمل عبارات توجيهية حراجية موضحة

¹ مريم حجلة، حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، ص70

² دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الإتفاقيات الدولية والتشريع الوطني، رسالة دكتوراه في القانون، جامعة الجليلي الياس 49 سيدي بلعباس، 2019-2020، ص200

أماكن الاستراحة وكل المعابر الأساسية للغابة، يمكن كذلك استعمال لوحات كبيرة المساحة 12م وهي لوحات إرشادية مكتوب عليها عبارات توجيهية وصور كاريكاتورية ملونة وتحمل العبارات التالية: "رفقا بالغابة، الغابة صديق دائم عدوه الأول النار، إلى السائقين والمسافرين لا تلقوا بأعقاب سجايركم قبل إطفائها، الغابة مصدر من مصادر الحياة، يرجى الانتباه أثناء اشتعال النار، النار العدو الأول للغابة.....". وكذلك نجد الملصقات والتي هي عبارة عن قطعة بلاستيكية مطلية بمادة لاصقة مطبوع عليها نفس العبارات السابقة الذكر التوزع على أصحاب السيارات وتوضع بواجهات المحلات وفي الأماكن العمومية وتوزع مجاناً لتلاميذ المدارس الابتدائية. كما انه يوجد وسائل أخرى وتشمل الاتصال شريحة واسعة للجمهور بواسطة أجهزة الراديو، التلفزيون الجرائد اليومية والسينما.¹

2- البرنامج الكمي للأشغال الوقائية المطلوب إنجازها، وفتراتها ومجالاتها والإدارات والمصالح

والهينات المكلفة بتنفيذها :

تقوم إدارة الغابات بإنشاء فرق غابية متنقلة عبر الكتل الغابية الحساسة للحرائق هدفها التدخل الأول وبسرعة في حالة إعلامهم عن حريق أو اكتشاف ذلك أثناء دورياتهم العادية كما توفر لهم التجهيزات والوسائل الصالحة المطلوب تسخيرها في حالة التدخل. كما يقوم قطاع الأشغال العمومية أثناء التحضير لعملية مكافحة حرائق الغابات لكل سنة بنزع الأعشاب على كافة حواف الطرقات وخاصة المحاذية منها للغابة، كما يجب على قطاع المناجم ممثلاً في المؤسسة سون لغاز أن تعد تحت الخطوط الكهربائية التي تقطع الأملاك الغابية الوطنية اشربة وقائية عرضها 15مترًا وتكون خالية من جميع النباتات، كما أكد المشرع بموجب نص المادة 2 من المرسوم رقم 44-87 على احترام المسافة الدنيا التي لا يمكن إشعال النيران فيها وهي 1 كيلومتر بعيداً عن الأملاك الغابية، وإيضاً منع إشعال النيران في المساكن الواقعة داخل الأملاك الغابية أو قربها خلال الفترة التي تتراوح بين 1 جوان و31 أكتوبر من كل سنة والذي يعرف بموسم حماية الغابات .

3- خريطة جهاز الحراسة والتدخل التي تحدد مركز الحراسة :

المقصود هنا بوضع أبراج للمراقبة وهي عبارة عن أبنية ذات تصميم خاص ذات أربع جهات تؤسس على قمم الجبال والمرتفعات العالية بحيث تؤمن حقل رؤية واسعة وتوزع هذه الأبراج في المناطق الحرجية لتكون شبكة تداخل حقول رؤيتها مع بعضها ومهمتها تكمن في الاكتشاف السريع للحريق قبل بدا انتشاره وتحديد موقعه ومدى خطورته وإعلام الجهات المعنية والمختصة به كالدوائر الحرجية والحماية المدنية، قائد الجيش

- دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الإتفاقيات الدولية والتشريع الوطني، المرجع السابق، ص 202

بالمناطق ومصالحة الأرصاد الجوية ليمارس كل واحد دوره، كما تزوده هذه الأبراج مقار المداولة بوسائل الاتصال اللاسلكي، بالإضافة إلى فرق غابية موزعة عبر الغابة هدفها التدخل الأولى في حالة أعلامهم عن حريق مدعمين بعمال الحماية المدنية .

4- خريطة المنشآت الأساسية في المقاطعة الإقليمية المعنية :

وتبين شبكات الطرق والسكك الحديدية وسبل الوصول والطرق الغابية وشبكة الخنادق الوقاية من النار، ونقاط الماء، والمناطق السكنية، وأماكن تركيز المساكن والتجهيزات الرئيسية والمنشآت الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، المقامة داخل الغابات أو بالقرب منها .

5- قائمة المصالح والهيئات المعنية للتدخل في حالة نشوب حرائق:

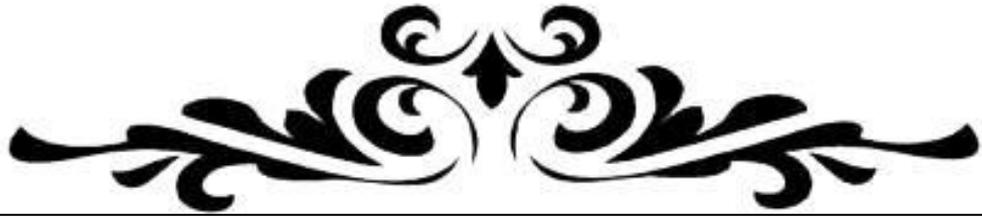
نص المشرع الجزائري في القانون رقم 84-12 على مشاركة مختلف هيكل الدولة في الوقاية من الحرائق ومكافحتها وفي هذه الحالة الهيئات والمصالح المعنية بالتدخل في حالة نشوب حريق هناك أولا محافظة الغابات المكلفة بمراقبة الحرائق وفرق الحماية المدنية التي تلعب دور كبيرا في مكافحة حرائق الغابات بفضل وحداتها الموزعة عبر كافة تراب الولاية ويكون تدخلها بطلب من محافظة الغابات للولاية ويأتي هذا التدخل بعد التدخل الأولي للفرقة الغابية وهذا في حالة عدم تمكنها عن السيطرة عن الحريق .

وكذلك من الهيئات المعنية بحرائق الغابات نجد الدرك الوطني حيث تكون هذه الهيئة دوما في الميدان بحيث يقتصر دورها في ضمان الأمن من اجل تسهيل عملية التدخل للمصالح المعنية والتدخل أثناء الضرورة وكذا فتح تحقيق حول هذا الجرم، والمستشفيات والمراكز الصحية القريبة من الغابة والتي تتمثل مهمتها في تقديم الإسعافات الأولية، ونجد أيضا المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية حيث تشارك هذه الهيئة في مكافحة حرائق الغابات وهي تتدخل بكافة الإمكانيات التي تتوفر عليها سواء مادية أو معنوية، بالإضافة إلى هيئات أخرى يمكن الاستعانة بهم في حالة عدم التحكم في الحريق أو أصبح يهدد حياة السكان وفي هذه الحالة تم وضع جدول يخص كافة المقاولات التي تنشط داخل المحيط الغابي والتي يمكنها التدخل، ومن اجل تسهيل الاتصال بهذه الهيئات فقد تم وضع جدول يحمل أرقام هواتف ورؤساء البلديات إضافة إلى مقاولين المعنيين بالتدخل على مستوى كل بلدية.¹

- دباب فراح أمال، الحماية القانونية، المرجع السابق، ص 206¹

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن الإعلام البيئي لديه مكانة هامة و هو احد أهم الأجنحة التوعوية، لأنه يسلط الضوء على جل المشاكل البيئية لاسيما ظاهرة حرائق الغابات لكونها كارثة طبيعية تسببت في إتلاف العديد من الهكتارات الأراضي، و المساحات الخضراء كما قد تسبب خسائر بشرية و هذا ما أدى إلى بروز الظاهرة في مختلف وسائل الإعلام، خاصة التلفزيون لكونه وسيلة جماهيرية تتميز بخاصية الصوت و الصورة و الحركية في نقل الأحداث بصورة اقرب إلى الواقع .



✚ الفصل الثاني: الجامعة و الأستاذ الجامعي

➤ المبحث الأول:الجامعة

- ✓ المطلب الأول: تعريف الجامعة
- ✓ المطلب الثاني: نشأة الجامعة
- ✓ المطلب الثالث : مكونات الجامعة
- ✓ المطلب الرابع:وظائف و أهداف الجامعة

➤ المبحث الثاني : الأستاذ الجامعي

- ✓ المطلب الأول :تعريف الأستاذ الجامعي
- ✓ المطلب الثاني :خصائص الأستاذ الجامعي
- ✓ المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي
- ✓ المطلب الرابع : العوامل المؤثرة في وضع وأداء الأستاذ الجامعي

تمهيد:

يؤدي التعليم دورا في رفع مستوى المجتمع وتطويره وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية التي تعمل في كافة المجالات و التخصصات، و تعد الجامعة مركز للعلوم و الأبحاث و منشأ الدراسات و مختلف الأطروحات و مصدر لتنمية الفكر الإنساني و بناء أهم ثروة للمجتمع وهي الثروة البشرية ، كما تعتبر الجامعة مركز ثقافي و نظام ديناميكي يهتم بالبحث العلمي و التعليم و كذا خدمة المجتمع .

و إن كانت الجامعة هي حجر الأساس لبناء و تطور و المجتمعات و الدول، و تزويد العالم بكفاءات في مختلف التخصصات فان للأستاذ الجامعي الدور الكبير في ذلك ، لأنه الركيزة الأساسية في تحقيق ذلك و القلب النابض الذي لا نستطيع التخلي عنه أو تعويضه .

و من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول عن الجامعة من خلال التطرق إلى مفهومها و نشأتها و واهم مكوناتها بإضافة إلى وظائفها. أما المبحث الثاني سنتطرق لمفهوم الأستاذ الجامعي و خصائصه بإضافة إلى المهام الموكلة اليه و اهم المعوقات التي يواجهها.

المبحث الأول : مدخل إلى الجامعة

المطلب الأول: مفهوم الجامعة

تعريف الجامعة في اللغة: إن اصطلاح الجامعة (Universty) مأخوذ من كلمة لاتينية universitas، و تعني التحاد و التجمع لقد تم استعمال هذا مصطلح ابتداء من ق 14 م الدلالة على جامعة بمعناها الحالي . -واستخدمت كلمة (الجامعة) لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب وه تمثل ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية ومرادفة لها.

عليه الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية ، الجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة و بعض المؤسسات التابعة لها مثل الكلية،المعهد و الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، و هذه الأسماء تسبب إختلاط في الفهم ، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر ، فعلى الرغم من أن كلمة الكلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي ، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة،و بالمثل فإذن الأكاديمية ربما تدل على المعهد عالي للتعليم أو المدرسة . وتعتبر الجامعة القطب الرئيسي في قطاع التعليم العالي من حيث حجمها وميزاتها في تقديم خدمة عمومية في هذا القطاع ، خاصة في الدول النامية ، أين تكاد تنعدم الجامعات الخاصة¹.

اصطلاحاً: يرى علماء التنظير التربوي انه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي لمفهوم جامعة، لذلك فان كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه مشاكله ومطامحه وتوجيهه السياسي والاقتصادي، و الاجتماعي .وهناك من يعتبر جامعة مؤسسة إنتاجية.²

وعليه فان الجامعة بمفهومها الحديث، ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم، ولا الأمس القريب، وإنما جاءت نتيجة التاريخ الطويل ترك من خلفه جذورا، وفكرا، وعملا، وممارسات.

¹كباري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية ، قدمت هذه الدراسة لاستكمال شهادة الماجستير ،جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان-، سنة 2012، 2011، ص64، 63

²سولامي دلال ، محاولة بناء ملمح للتكوين البيداغوجي الأستاذ الجامعي ، قدمت هذه المتكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي ، في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية ، سنة 2006، 2005، ص7

المطلب الثاني: نشأة و تطور الجامعة

نشأة وتطور الجامعات نحاول هذا إعطاء نبذة تاريخية موجزة عن نشأة الجامعات برغم أنه كما يقول سعيد التل أنه من الصعوبة بمكان تحديد بدايات جذورها التاريخية ضاربة في القدم ، والذي ترجع كما يقول محمد نبيل إلى الاف السنين ، إلى الجامعات مصر القديمة و الإغريق ، مروراً بجامعات العصور الوسطى و الحديثة و هي اليوم امتداد طبيعي و منطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة و التي ظلت تتطور على ممر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث إنتاج و التطبيق . و قد مر التعليم الجامعي في الوطن العربي ، بأربعة مراحل أساسية :

-المرحلة الأولى :

النشأة والتطور : بدأت مع الدعوة إسلامية و انتهت بنهاية الخلافة الأموية 750م ، وكان المسجد هو المؤسسة الوحيدة لهذا التعليم في هذه المرحلة ، وكانت برامجها تتمحور بصورة رئيسية حول الدراسات الدينية و ما يرتبط بها من علوم

2-المرحلة الثانية :

فجاءت مع بداية الخلافة العباسية في بغداد، وبداية الحكم الأموي في الأندلس ، و تنتهي بسقوط بغداد بعد التتار 1258م ، وقد وصل التعليم و البحث العلمي إلى مستوى عالياً ، و شملت برامجها جميع أفاق المعرفة الإنسانية في المجالات الدينية و الفكرية و المهنية ، و تمثل التعليم الجامعي انذاك في المسجد الحرام بمكة و المسجد النبوي في المدينة ، و المسجد الجامع بالبصرة¹ .

-المرحلة الثالثة :

بدأت مع سقوط بغداد و تستمر حتى حكم الأتراك و المماليك و العثمانيين ، وحتى أواخر القرن التاسع عشر ، و خلال هذه الفترة انعكست الظروف السياسية و الاجتماعية و الإقتصادية و الأمنية و البيئية ، على جميع مؤسسات التعليم في المجتمع العربي ، فأصاب الجامعات الجمود ، و التخلّف

¹ سناني عبد الناصر ، صعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية ، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم النفس العيادي، جامعة منتوري محمود قسنطينة ، 2012، 2011، ص34

وتنتج عن ذلك تردي نوعية التعليم و من ثم تردي نوعية المخرجات التعليم ، ونذر إنتاج المعرفة ، وتدهورت الثقافة العربية ، ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، بدأ الوطن العربي يستيقظ بعد خمسة قرون من التردّي، وهذا الاستيقاظ يمكن إعتباره بداية¹.

4-المرحلة الرابعة :

و هذه المرحلة تتمثل في استيراد الدول العربية الاسلامية نماذج من التعليم الجامعي من الدول الاجنبية.² ويلخص "مليحان الثبتي" ما سبق مؤكداً أن الجامعات مستقلة تمثل مؤسسات علمية متميزة ، التقدم مستوى عالياً من التعليم المتخصص في كثير من حقول المعرفة، و ظلت الجامعات الإسلامية فترة طويلة من الزمن تمثل مصدر إشعاع علمي و فكري وثقافي متميز ومع بداية النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي ، أخذ الوضع يتغير في أوروبا ، وظهرت بوادر عصر جديد ، كان من ابرز ملامحه إنشاء الجامعات ، كونت النواة الأولى لأنظمة التعليم الجامعي المعاصر فالجامعات التي تعرفها اليوم لم تنشأ من فراغ . أو تكون وليد الصدفة ، وإنما هي عبارة عن حصيلة مسيرة تاريخية طويلة امتدت لمئات السنين مرت خلالها الجامعات بتجارب عديدة و تعرضت لتغيرات جوهرية كثيرة في هياكلها التنظيمية وأهدافها وسياساتها التعليمية و المعرفية و من هذا فاءن الجامعة اليوم هي جامعة المجتمع برمته تتحسس أماله وألامه لتكون معبرة عنها، واعية لها متعاطفة معها ، تعمل لتنشيط بنيتها الاجتماعية ، وترفع بمستواه الفكري الثقافي ، و يقول أحد التربويين إن هذا العصر هو عصر صناعة المعرفة ، ودور الجامعة في هذه الصناعة دور مراكز الإشعاع و الدوافع و التزويد بالطاقة . الآن الجامعة بحكم نشأتها و تاريخها تعبير عقلي عن الجمال الذي تحيا فيه ، وتسعى لتحقيق التحرر و الحرية ، بإزالة العوائق الاجتماعية المانعة التغير ، و الحرية في إطلاق الإمكانيات البشرية اللازمة لهذا ما يؤكد ما تصف به الجامعة اليوم بأنها جامعة مجتمع ، تتبادل معه المنافع وهذا ما أشار إليه " اندرودربرا" في أحد خطاباته حيث قال " إن الجامعة الأمريكية سوف تجني ثمار البحث العلمي وتنقله إلى أفراد الشعب في كل بيت ، إذ ستوفر لهم المسكن الصحي ، و الطرقات الأنيقة و المزارع الفنية النموذجية و القطارات الآمنة ، و المدن المزدهرة السعيدة³.

¹ سناني عبد الناصر ، صعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية ، مرجع سابق،ص34

² د،بلصوار سهيلة ،نشأة الجامعات وتطورها ،حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية ،العدد 13، سنة 2015،ص192

³ سناني عبد الناصر، مرجع سبق ذكره ،ص35

المطلب الثالث: مكونات التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي تقليدياً رأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة، وهو العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصاً في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود استراتيجيات الدول ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة، تتمثل في:

1-هيئة التدريس (الأستاذ):

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة، يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلاً للمعرفة ومسؤولاً عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، فالجامعة لا تصنع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب، بل لا بد أن تجمع في مدرجاتها ومخبرها عدداً من المدرسين والباحثين، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقاً أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية، ولكنهم يتعاونون معهم على اكتشاف الطريق الأمثل لاستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغتها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني.

ويعرّف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه " : الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجامعة برتبة جامعية أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد ويعتبر عضو هيئة التدريس Maître assistant كأستاذ مساعد، الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها.

- وأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد:

الدور الأول: وتتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي¹.

الدور الثاني: تتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي

¹ غربي صباح ، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، سنة 2014، 2013، ص 59

يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف، ووظيفة التدريس في وقت واحد كما نجد الأستاذ الجامعي أيضا رجلاً إدارياً، توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي، حيث نجده مثلاً رئيساً للقسم، أو عميد الكلية أو حتى للجامعة. هذا ويبقى الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس، " كما يرى: جون ديوي: هو ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة"¹

2- الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي):

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدداً الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعدادات الشخصية، وتنمية مهارته بهدف التحصيل المعرفه اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية.

ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك، هو أن يكون محور العملية التدريسية، مما يسمح له باكتشاف المعرفة بنفسه عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية، والطالب الجامعي الذي يصبح بعد نهاية دراسته الجامعية خريجاً جامعياً، يتجه لتطبيق معارفه ومهارته المكتسبة في سوق العمل وخلال الحياة المهنية، التي من المفروض أن تكون وجهته القادمة في مشوار حياته العملية.

ويتضح مما سبق، أن المنظومة التعليمية أشبه ببناء هرمي ينبغي أن تعمل بطريقة ديناميكية مرنة، فعطاء ومثانة المراحل اللاحقة يتوقف على مدى صلابة الأسس التي وضعت في المراحل السابقة، كما يجب احترام شخصية الطالب واختياره للتخصص الذي يرغب في دراسته، فهو في مرحلة عمرية تجعل من الاختيار جزء من شخصيته وميزة تجعله مسؤولاً في المراحل اللاحقة، باعتباره الطالب الجامعي الذي يتلقى الدروس ومحاضرات و التدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية².

¹ غربي صباح ، مرجع سبق ذكره ، ص 60

² مزيش مصطفى ، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات و المعلومات ،جامعة منتوريقسنطينة،سنة 2009،2008، ص24

3- الهيكل الإداري والتنظيمي:

إنّ الجامعة باعتبارها " تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخله التفاعل الاجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود اختصاصاته والمهام الموكلة إليهم، فالهيكل الإداري والتنظيمي هو " تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفق للنظام .

الهيكل العام والوظيفي (الهرم الإداري والتنظيمي)، التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها إن من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفء والمتخصص، وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي اللذين يساهمان معا - ولكن بطرق مختلفة - في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية.

وبناء على ماسبق، يتضح أنّ الجامعة نظام مفتوح، يجب عند دراستها لإمام بجميع عناصره وعدم إهمال أي عنصر، لأن الاهتمام بكافة العناصر الموجودة يميّن من تطوير وتفعيل دور الجامعة في المجتمع، والمتمثل في إمداد هذا الأخير¹.

المطلب الرابع : وظائف و أهداف الجامعة**1-وظائف الجامعة:**

إن المكانة التي تحتلها الجامعة و الدور الاستراتيجي الذي تقوم به إتجاه الأفراد و الجماعات و المجتمع ككل جعلتها تتولى عدة وظائف تطورت بتطور المجتمع علميا و تكنولوجيا ، فبعدها كانت مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها إلى أجيال أصبحت تعمل على نمو المعرفة بتطورها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي وتتمثل هذه الوظيفة أساسا في تكوين إطارات وتنمية المؤهلات و القدرات بأسلوب علمي منظم ومخطط و موجه ، حيث لا يقتصر إعطاء الطلبة تدريبا حرفياً أو حشوههم بالمعرفة التخصصية ، إنما تثقيفهم عبر إبراز

¹ غربي صباح مرجع سبق ذكره، ص 60،61 .

قواهم الفكرية وإثارة خيالهم في دراسة أية مواضيع تثير اهتمامهم و تشجيعهم للغوص تحت سطح مع الحكمة التقليدية مع الأسئلة لا نجد إجابات مفردة أو بسيطة ، ومن ثمة حيازة ثقتهم بأنفسهم و التي ستبقى صامدة عندما يواجهون الحياة بعد التخرج ، كما أن الجامعة تقوم بالمحافظة على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعين وترقيتها من خلال تكوينها تربيتها بداخلهم مساعدتهم على فهم الثقافة الوطنية و العالمية حتى يتمكنو من مساهمة الفعلية في عملية التنمية ، كما أنها تقوم بنقل التراث من جيل لآخر مع تطويره وتجديده ومن هنا يمكن تلخيص هذه الوظائف في النقاط التالية:

1- الدور التربوي للجامعة: ينطلق الدور التربوي للجامعة من أنها قيمة أو أداة أساسية تسهم في تكوين شخصية الطالب و بلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية والعامة باعتباره فردا منتجا في مجتمعه ، فارتباط الجامعة المؤسسة تربوية قديما و رجال الدين و سلالات النبلاء و النظرة للمؤسسات التعليم العالي باعتبارها أماكن مقدسة ، يجعل التحاق بها قاصرا على فئة تتوفر لديهم المكانة الاجتماعية ولأخلاقية و العقائدية و القدرات الشخصية و الخاصة كالقدرة على التأمل وانشغال الأمور الكون المجردة و القدرة على تجسيد الأفكار وتنظيمها وتوظيف المعرفة ، باعتبارها الأصل فيما تقوم به تلك المؤسسات من أعمال . كذلك تعد الجامعة أهم المؤسسات في المجتمع وهي تتبوأ منذ قديم الزمان مكان الصدارة فيه ، فهي مركز إشعاع لكل جديد من الفكر و المعرفة ، فقد ارتبطت الجامعة منذ نشأتها بحركات التنوير الفكري و التربوي كونها المنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين و العلماء و الرواد الإصلاح و التطور ، فمساهمتها الايجابية في خطط الإصلاح و التحديث التربوي يضيفي إلى مكانتها قيما راسخة تتمثل في التأمل الثقافي والتربوي والترابط بين نوعية التعليم المقدم و المهام التربوية الأخرى ، حيث يرى البعض أن الجامعة مكان المجتمع البشري لا يعد الحياة بل هو الحياة نفسها ، فالجامعة ليست موضوعية الأهداف ، قاصرة مقصد بل هي مجتمع تربوي متكامل يعكس صفات مجتمع البشري و ديناميته ، وهي المكان الذي تتابع فيه الخطوات التدريجية التربوية و التعليمية وتتعاون لتكون حياة بينهم تفاعل الحركات بين هؤلاء لتهب للتعليم الجامعي النشاط و الحركة و الإندماج¹ .

2- الدور الاكاديمي للجامعة:

إن الأصل في الدور الاكاديمي للجامعة هو تناقل المعرفة في عمومياتها ثم تخطيطها وتنظيمها ، ثم متابعة البحث و التوسيع دائرة المعلومات ، وبذلك تحفظ التراث الحضاري وتعمل على تناقله من جيل لآخر ، ومستمدة منه

¹ دكتور دحمان بريني، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة الافاق للعلوم، جامعة زياني عاشور، جلفة، العدد الثالث عشر، المجلد 4، 2018، 166.

حاضرهما ومتنبئة بمستقبلها ، ففي الماضي القريب كانت القدرة على السيطرة على الطاقة مفتاحا للقوة ، أما في مجتمعنا الحالي ومجتمع الغد فسيكون استخدام المعلومات هو السبيل إلى السلطة . وسيكون الفقراء و الضعفاء أولئك العاجزون عن استغلال المعلومات أكثر من كونهم الذين تعوزهم موارد الطاقة والثروة المادية ، وسيثبت إن دورة التعليم في تنمية القدرة على الوصول إلى المعلومات الأساسية ، حيث تعد وسائل الاتصال و الحاسبات الآلية امتدادات للجهاز العصبي و الدماغ عند الإنسان ، وعلى هذا فهي أكثر أهمية من الأدوات الميكانيكية التي هي امتداد للعضلات ولقد كان الدور الأكاديمي تاريخيا دوما على جانب كبير من الحيوية و الخطورة ، وكان الأساتذة الجامعيون أكثر من أي جماعة مسؤولون لا سيما الفئات العليا من بينهم عن الاستمرار التاريخي الفكرة الجامعة.

وعليه فحينما تحدث تغيرات يكون للأساتذة أثر واضح في تشكيل تلك الأحداث وتوجهها حتى وإن كانت مبادرة فهي القوى الخارجة عن الجامعة حيث تأثرت معايير الدور الأكاديمي للجامعة بمرور الفترات التاريخية ، ويعرف ذلك إن الجامعة قد تطورت من مجرد مكان التدريب الصفوف إلى مؤسسة التدريب وتأهيل والتعليم الكتاب .

3-الدور الجامعة في الحفاظ على معايير المجتمع:

تعد البيئة الاجتماعية بمثابة السياق الإنساني و الاجتماعي الذي يتم فيه وبه التفاعل بين العناصر الأساسية. للعمل الجامعي من مكان وهيئة تدريبية و طلبة و الإدارة وتنظيمات الطلابية ونوادي ، وعلاقات مع المجتمع . وتساهم البيئة الجامعية في بناء شخصية الأفراد المنتمين لها بما تمتلكه من دور كبير في التأثير على قيم طلابها ، ولا يعود هذا التأثير للعامل معين ، وإنما لعوامل عدة منها ما يتعلق بالمنهاج وعلاقات الزمالة و النشاطات الجامعية ، وغير ذلك من المؤثرات¹. إن الأفكار الطالب و آرائه واتجاهاته وميوله ومعتقداته ونظرية إلى مختلف القضايا إلى يتعايش معها بصورة مستمرة ، أو التي تصادفه بين فترة وأخرى ، و التي تتطلب من إعطاء رأي فيها أو تكوين اتجاه نحوها ، تشكل الجانب الوجداني في شخصيته وهي من الجوانب الأساسية التي ينبغي الإهتمام بها وتنميتها في الإتجاه الصحيح ، بغرض تعديل سلوكه وتطويره بما يتماشى مع العادات و التقاليد الإجتماعية الصالحة في المجتمع ، حيث يرى نادر الفرحاني أن البيئة الجامعية ببعدها الثقافي و التربوي لها دور مهم جدا في تأصيل السلوك الإنساني في شخصية الطالب ، وتنمية الجوانب الوجدانية والأخلاقية فيه ، حيث

¹ دكتور دحمان بريني، مرجع سبق ذكره، ص166، 167

يؤكد على وجوب تضمن البرامج الدراسية الجوانب الأساسية الثلاثة و المتمثلة في المهارات و المعارف و السلوك ، بدلا من انحصار الاهتمام في الجامعة بالمنهج المكتوب فقط ، فالدراسات أثبتت أن الجانب الذي يتضمن المهارات و السلوك يشكل أساس النجاح والتفوق على الجانب المعرفي ويمثل الطلبة الجامعيون رأس المال الوطني ، وهم عدة الإستثمار في المستقبل سواء لأسرتهم أو لمجتمعهم بشكل عام ، وأنهم يتأثرون بالعوامل السياسية ، و الاجتماعية ، والثقافية التي تحيط لهم، ونظرا للأهمية الدور الذي تقوم به البيئة الجامعية في تشكيل حياة الطالب الجامعي في مختلف المجالات ، فإذن شيوع أية مظاهر سلبية في أوساط الطلبة كالغش في الامتحانات ، إنما يدل على درجة القصور من قبل البيئة الجامعية التي تعتني بجانب الأكاديمي والعلمي على حساب الجوانب التربوية ، حيث أصبح الطالب يعيش حالة تناقض وصراع بين قيمة و أهداف المجتمع الذي يعيش فيه ، فقد سادت القيم المادية و السلبية و اللامبالاة و اللامعيارية ، وضعفت الجهات السلوكية و الفكرية ، وعدم الرغبة في العمل والانجاز ، وعدم الصدق والأمانة

في التعامل ، والتبعية في سلوكياته وأفكاره وأفعاله لكل ما هو مستورد ، وتعمل شيوع مثل هذه الوضعية في حياة الطلبة داخل الجامعة يؤدي بالنتيجة إلى إحساسهم بالصراعات القيمة بين ما هو موجود داخل الجامعة وخارجها وبين الواقع و الطموح¹

5- نماذج حديثة لبعض الجامعات في خدمة المجتمع: لقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل للجامعة في خدمة مجتمع المحلي ونذكر بعض نماذج:

1 الولايات المتحدة الأمريكية : يعتبر التعليم العالي الأمريكي وظيفة لخدمة عامة احدى الوظائف الثلاثة الرئيسية للمدرسة الجامعي في التعليم العالي بجانب كل من التدريس ، والبحث العلمي ، وتحديد وظيفتها الاساسية في تقديم الخدمات مجتمعية.

2اليابان : تقدم كليات المتوسطة حوالي 500 كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية مجتمع والعمل على خدمته ، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد وحفظ الطعام و التربية و الرياض الأطفال و التصور .

¹ دكتور دحمان بريني ،مرجع سبق ذكره ،ص 168

3روسيا : جامعات روسيا تقدم خدماتها للمجتمع خارجي واعتباره عمل تطوعي ، وتمثل هذه الخدمات في ما يلي: الفصول المسائية ، وتنظيم المقررات مهنية العامة تتضمن مهارات القيادة ومهارات الاتصال ، ومهارات الخطاب العام ، وكذلك يمكن تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات على إيجاد علاقة طيبة

مع هيئات والمؤسسات المحلية مثل المدارس المحلية، والمكتبات، والمتاحف الخ

4 . مصر: قانون التنظيم جامعات يقوم على هدف خدمة المجتمع ويحدد الوظيفة الجامعية بأنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كليات ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وبذلك استخدمت الجامعات وظيفة مائي رئيس الجامعة شؤون البيئة وخدمة المجتمع¹

2-أهداف الجامعة.

يحدد سلامة الخميس 200 عدد من أهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها ويتفق الباحثون في الشرق و الغرب أبرزها:

- 1-التطوير البحث العلمي و تشجيع إجرائه داخل الجامعة و خارجها.
 - 2-الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل.
 - 3-نشر الثقافة و المعرفة وإشاعتها بين الناس.
 - 4-سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة و الكفاءة الوطنية المدربة.
 - 5-الإسهام في التنوير المجتمع .
 - 6-تدعيم القيم الروحية لدى الشباب .
 - 7-مواكبة التطور الحادث من الجامعة²
- ويمكن تلخيص أهم أهداف الجامعة في ما يلي :

¹كباري فاطمة الزهراء ، مرجع سبق ذكره، ص63ص64

²فلوح احمد ، مرجع سبق ذكره ،ص22

1-التعلم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية و العلمية ، ومن ثم فان الجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة و المؤهلة تأهيلا عاليا و القدرة على الإسهام في عملية التنمية

2-البحث العلمي وتنمية معرفة بشتى ألوانها ، فلا شك إن الجامعة هي المجتمع الباحثين و العلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز يهدف إلى إثراء المعرفة و تقدمها .

3-النشر: إذ لا تقتصر مهمة الجامعة على إجراء البحوث وإعداد الباحثين ، وإنما إلى تقديم نتائج البحوث التي تجريها عن طريق وسائل النشر المعروفة ، وتعد مطبعة الجامعة وسيلة النشر البحوث أعضاء هيئة التدريس ،بأفراد على مستوى الكفاءة والمهارة المطلوبة لخدمة قطاعاته المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، فعلى الجامعة أن تعمل كنسق مفتوح وفي بيئة تتسم بالأخذ والعطاء، وذلك بالاقتراب من مشاكل المجتمع ومحاولة معالجتها بالطرق والأساليب العلمية الصحيحة، حتى تكون هنا كعلاقة تبادلية ارتباطيه وتكاملية بينهما¹.

¹ يسمينة خدنة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في علوم الإنسانية و الاجتماعية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، في علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف2، 2018،2017، ص100

المبحث الثاني:

المطلب الأول : تعريف الأستاذ الجامعي

الأستاذ كلمة فارسية ذكرها أبو منصور الجوالقي فقال "يقولون للماهر بصنعتة أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي أما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول: الأستاذ: المعلم الماهر في الصناعة يعلمها غيره" اذن فكلمة الأستاذ فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة موهبة كانت أم مهنة، تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير، في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.¹

-يعرف بران الأستاذ الجامعي على انه : مختص يستجيب لطلب اجتماعي، ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين، كما ينظر توران للأستاذ الجامعي على انه خبير إذا أتجه إلى الخارج، وباحث إذا أتجه إلى داخل الجامعة.²

الأستاذ الجامعي هو باحث ومدرس ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومرابي للطلبة، وهو باحث يهتم بدراسة مختلف المشكلات والظواهر الإنسانية والاجتماعية والطبيعية، ومساهم في إنتاج المعرفة العلمية وتكوين الكوادر البشرية.³

المطلب الثاني : خصائص الأستاذ الجامعي

حتى يكون التعليم الجامعي تعليماً فعالاً لا بد من توفر خصائص علمية مهنية وشخصية واجتماعية كمقومات ومعايير أساسية حتى يتم بلوغ الأهداف المسطرة ويمكن تصنيف هذه الخصائص في أربع محاور :

¹ سنان عبد الناصر، صعوبات التي واجهها أستاذ الجامعي المبتدأ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، مرجع سابق، ص 62.

² يوسف جواد، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات للحصول على شهادة

ماجستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص 55.

³ بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام ل م د، من خلال عمليتي التدريس وتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2016-2017، ص 36.

الخصائص الأكاديمية:

وتشمل التمكّن من:

- 1- تمكّن من المادة العلمية، وقدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة والمجتمع.
- 2- الإطلاع على المصادر الحديثة والمختلفة وكذا الإطلاع على كل ما هو جديد في المعرفة.
- 3- سعة الإطلاع في مجال التخصص، وكذا الإطلاع على أبحاث ودراسات عديدة متعلقة بمادته.
- 4- لديه خبرة واسعة.
- 5- إدراك العلاقات بين المواد التعليمية المختلفة.
- 6- المشاركة في البرامج العلمية والمؤتمرات المتعلقة بالبحث العلمي.

الخصائص المهنية:

وتشمل القدرة على التخطيط والتحليل-القدرة على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي

- تشخيص الخلل ومواقع الضعف وإيجاد طرق العلاج .
- القدرة على التفسير .
- الإعداد الجيد للمادة العلمية .
- تحديد الأهداف بصورة سليمة.
- القدرة على عرض المادة بتسلسل منطقي.
- القدرة على إدارة الحوار والمناقشة والإقناع .
- استخدام أساليب غير التقليدية في الشرح و القدرة على استخدام وسائط التعلم.¹
- تنظيم الأفكار والحقائق والمفاهيم بدقة إثارة الطلاب نحو التعلم الذاتي والبحث.

¹ سلامي دلال، إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات وبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي العدد 3 ديسمبر 2013، ص 158.

– توليد اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم

– القدرة على توجيه التعلم نحو خدمة المجتمع

– القدرة على استخدام الانترنت للحصول على الأبحاث والمعلومات الجيدة، بإضافة إلى امتلاك مهارات التدريس مثل: إدارة الحلقات والدروس الصفية ببراعة، والقدرة على تدريس المقررات الجامعية بفعالية مع تحليل جوانب القوة والضعف في هذه المقررات بعد تطويرها وتقييمها بشكل سليم تزويد الدارسين بتغذية راجعة عن أدائهم في الامتحانات الفصلية ، القدرة على تصميم وإعداد اختبارات ذات مواصفات علمية سليمة.¹

الخصائص الاجتماعية:

ينبغي أن يكون الأستاذ الجامعي قادرا على أن يطور علاقات إيجابية مع الطلبة، قائمة على المحبة والاحترام .

– يعترف بمشاعر الطلبة ويشجعهم على التعبير عنها .

– يبدي اهتمام قويا بالطلبة في ما يتعلق بما يشعرون اتجاه المادة أو طريقة عرضها.

– يستخدم اللغة لطيفة وكلمات مناسبة لتوجيه الطلبة.

– يحافظ على الاتصال العيني مع الطلبة خلال المحاضرة.²

الخصائص الشخصية:

هي مجموعة من الخصائص التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في أداء عمله وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة³، ولهذا على الأستاذ أن يكون على مستوى لائق من السلوك والأخلاق حتى يكون قدوة لطلاب ونموذجا جيدا لمجتمعه وبقدر اهتمامه بتحصيل المعارف وتكوين نفسه علميا وأكاديميا عليه أن يهتم بنفس القدر بل أكثر في صقل شخصيته وتهذيب أخلاقه وتحسين طبائعه، وليعلم أن الطلبة بحاجة إلى أستاذ ذو شخصية سوية متزنة يمثل

¹ سلامي دلال، إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مرجع سبق ذكره، ص 158.

² حميدة توهامي ندش، صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، جامعة مصراته ليبيا، مجلة العلمية لكلية التربية، مجلد 1، العدد 14 سبتمبر 2014، ص 270.

³ سنان عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي مبتدأ في سنوات الأولى في مسيرته المهنية ، مرجع سابق، ص 65.

نموذجاً أخلاقياً وتربوياً يأخذون منه ويقتدون مثل حاجتهم أو أكثر إلى أستاذ متمكن في مادته ينهلون منه ويتعلمون. وصفات الشخصية للمعلم والأستاذ أخذت نصيب من اهتمام التربويين عبر جميع العصور وعند مختلف الأمم لأنه لا يصلح حالة التربية والتعليم إلا بصلاح شخصية المعلم.¹ (أن من أهم الجوانب المكونة لشخصية الأستاذ الجانب الثقافي والاجتماعي والنفسي وحتى على الصعيد الجسمي وهذا ما يثبت فعالية الأستاذ في تدريس وقدرته على إيصال المعلومات وتقديم الأفضل للطلبة).

المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي:

إن من واجبات و مهام الأستاذ الجامعي تتمثل في متن النصوص القانونية يحددها المشرع الجزائري كما

يلي:

- 1- المشاركة في إشغال اللجان التربوية ومراقبة الامتحانات وتأكيد من حسن سيرها .
 - 2- تحضير الدروس وتحديثها و كذا تأطير رسالات والأطروحات من الدرجة الأولى والثانية من الدراسات العليا
 - 3-المساهمة في إطار الهياكل المختصة في ضبط الأدوات التربوية والعلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم .
 - 4-التدريس بمختلف إبعاده ومناهجه وأنواعه والعمل على اكتشاف البحث العلمي نوعاً وكما .
 - 5-إخلاصه لبحوثه وكتابه المنشورة والهادفة إلى حل مشكلات العامة في نطاق تخصصه العلمي وفي ظل خبراته في الحياة والمساهمة بشكل جاد ونافع في كل ما يؤدي إلى تطوير مجتمعه وحياته والابتعاد عن السلوكيات والأعراف العلمية التي ما انزل الله بها من سلطان، وان يجاهد نفسه من اجل هذه الواجبات².
- ومن المستحسن أن يبقى على علاقات طيبة مع الأساتذة الآخرين في ميدانه، مع طلبته ومشرفيه لذلك ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يمتلك من مهارات التدريس وأساليب التعليم المتنوعة، ما ييسر له أداء عمله .

¹ فلوح أحمد، موصفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مرجع سبق ذكره، ص 80.

² يوسف جوادي، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص 56

6- كما أن الأستاذ الجامعي يعتلي مناصب إدارية شتى منها رئيس الجامعة، ونائب رئيس الجامعة، وعميد كلية رئيس قسم، إلى جانب الأعمال الإدارية التي يتكلف بها الأستاذ في الجامعة من خلال الاشتراك في الأنشطة الطلابية وأعمال لامتحانات تنظيم مسابقات الدراسات العليا.¹

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في وضع وأداء الأستاذ الجامعي

1- ما يحدث من تغيرات في المناهج الدراسية:

نظرا للتطور والتقدم المعرفي وتكنولوجي فانه سرعان ما تشكل اللجان المتخصصة لتبدأ مراحل التصميم والتخطيط والبناء للمنهج تتفق مع مقتضيات التغيير.

وفي هذه الحالة نجد الأستاذ يكون قد اعتاد على المنهج السابق لعدة سنوات وهذا يعني أن الأستاذ في ظل المنهج الجديد يحتاج إلى دراسة شاملة له بكل أبعاده قبل تطبيق المنهج الجديد، فقد يتطلب هذا الأخير نوعا جديدا من الوسائل التعليمية ومنه لا يمكن القول أن الأستاذ يستطيع أن ينفذ المنهج الجديد بجدارة .

2- ما يتوقعه المجتمع: يتوقع المجتمع من الأستاذ أن يحقق أماله وتطلعاته في أبنائه ، فالأستاذ الجامعي مطالب بتحقيق كل تلك الآمال بإنشاء كل فرد على نحو شامل ومتكامل في كل الجوانب اجتماعيا، ثقافيا، علمي، مهنيا، وهو مطالب بإحداث نوع من التوازن بين كافة الجوانب.

3-متطلبات المؤسسات الاجتماعية: هناك نوع من الضغوط المفروضة من طرف المؤسسات الاجتماعية على نظام التعليم العالي، فيجد الأستاذ باعتباره المكون ومنفذ العملية التعليمية نفسه مطالبا بتلبية حاجيات هذه المؤسسات الاجتماعية، واختيار صياغة المناهج التي تتوافق معها .

إذ أن الضغوط التي تفرضها طبيعة العمل في تلك المؤسسات تعني أن يكون الأستاذ واعيا بأساليب تعليمها وتنميتها، وتعتبر صعوبة اختيار محتوى التعليم هي احد اكبر الصعوبات التي تواجه الأستاذ في هذا الإطار².

¹ يوسف جوادى، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص 56 57.

² معاشة دليلية، تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل م د، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا جامعة سطيف

3، 2017-2018، ص 149 150.

4- الطالب :

يعتبر هذا الأخير متغيرا هاما ضمن العملية التعليمية لذلك فهو يشكل عاملا مؤثرا جدا في مستوى أداء الأستاذ في مهنته، الطالب بطبيعته وخصائصه يمثل أساسا جوهريا يستند إليه في العمليات المنهج على مستوى التخطيط و التنفيذ، إن الأستاذ في أداءه يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه إذ أن هذا المتعلم جاء من بيئة لها ثقافة معينة وقيم واتجاهات ربما تكون صحيحة أو خاطئة.

5- السلطات الإشرافية:

هناك سلطات إشرافية تعمل على نحو كامل مع الأستاذ لتسيير المهمة ، وهي في هذا الشأن معنية بالعديد من المسائل الإدارية والفنية، والتي بدونها لا يستطيع الأستاذ ممارسة أدواره بكفاءة عالية، لذلك نجد أن هذه السلطات تمثل قيادة تربوية بالنسبة للأستاذ، وهي تعد عاملا مؤثرا على مدا كفاءة الأستاذ في أدائه المهني.

6- الإمكانيات المتاحة:

يختلف مستوى أداء الأستاذ في عمليات المنهج التنفيذية تبعا لمدى الإمكانيات المتاحة فضلا عن إن الفلسفة الكامنة وراء كل منهج تقني إمكانيات معينة، لذا فالأستاذ حينما يكون بصدد تنفيذ المنهج يحتاج إلى إمكانيات معينة لتنفيذ مهامه .

7- نظام التقويم القائم:

هناك مشكلات تتعلق بتقييم الطلبة، ففي بعض الحالات يقوم الأساتذة مختلفون بتدريس شعب مختلفة من المقرر لكنهم لا يستخدمون نفس أسلوب التقييم، يبدو كذلك أن العديد من الأساتذة ليسوا متمكنين بما فيه الكفاية مع الطرق والأساليب المناسبة لوضع الأسئلة وتحليل النتائج بالإضافة إلى ذلك يتم النظر إلى الامتحانات غالبا على إنها أساس لتحديد المستويات.¹

¹ معاينة دليلية، تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل م، ص 151

✓ خلاصة الفصل:

لقيت الجامعة اهتمام كبير و متزايد في معظم دول العالم باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها رسالتها وأهدافها التي تتولى تحقيقها من خلال مجموعة من الأدوار و الأنشطة و الخدمات التي تقدمها لهذا المجتمع في مختلف مجالات الحياة، السياسة والاقتصادية والاجتماعية وكذا الفكرية.

ولعل أهم عنصر في المؤسسة الجامعية هو الأستاذ الجامعي لأنه عماد البحث العلمي و الأكاديمي، وهو الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات، و الذي يؤثر و يتأثر بالجو الاجتماعي وذلك من خلال ما يقدمه من آراء و حلول لمختلف المشكلات و الظواهر التي يعانيتها الفرد و المجتمع.



الجانبة التطبيقية

الجانب التطبيقي:

تمهيد:

اعتمدت الدراسة في الأساس على الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية -تيارت- ذلك باستخدام استبيان واحتوى هذا الأخير، القسم الأول المتعلق ب البيانات الشخصية لأفراد العينة، والقسم الثاني متعلق ب موضوع دراستنا و الذي بدوره ينقسم إلى ثلاث محاور أساسية ،فلمحور الأول كان حول الأستاذ الجامعي أنماط المشاهدة وتناول الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات، أما المحور الثاني كان حول تفاعل الأساتذة الجامعيين مع قضية حرائق الغابات، أما المحور الثالث فكان تقييم الأساتذة الجامعيين لكيفية معالجة الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات.

وبعد تصميم قائمة الأسئلة بصورة شبه نهائية من خلال النقاش و التشاور مع الأستاذ المشرف، ثم إخضاعها للتحكيم من قبل أساتذة الإعلام و الاتصال وهم ك التالي: حاسي مليكة وبقدي عبد الرحمان، وبعد ما قمنا بتصحيح الأخطاء أو الغموض الذي طرا على بعض الأسئلة ثم تصميم القائمة بصفة نهائية وتوزيعها على عينة الدراسة ،حيث يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة جامعيين لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لولاية تيارت.

شروط قياس الأداة العلمية:

الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 15 أستاذ والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا بتوزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

الصدق الذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (1) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم (1): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم

الصدق الذاتي	الثبات	
0.95	0.91	المحور الاول
0.96	0.92	المحور الثاني
0.95	0.91	المحور الثالث
0.96	0.92	الاستبيان ككل

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تندرج ضمن المجال [0.91، 0.92]، فيما تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين 0.95 و0.96 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعامل صدق وثبات عالين.

الوسائل الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام وتمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. اختبار كا تربيع¹:

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} [(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}]$$

أ. معامل الارتباط البسيط لبيرسون :

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R = \frac{(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2 - \sum(y-\bar{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. \bar{X} : المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02. \bar{y} : المتوسط الحسابي للمجموعة 02

1 - محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص186

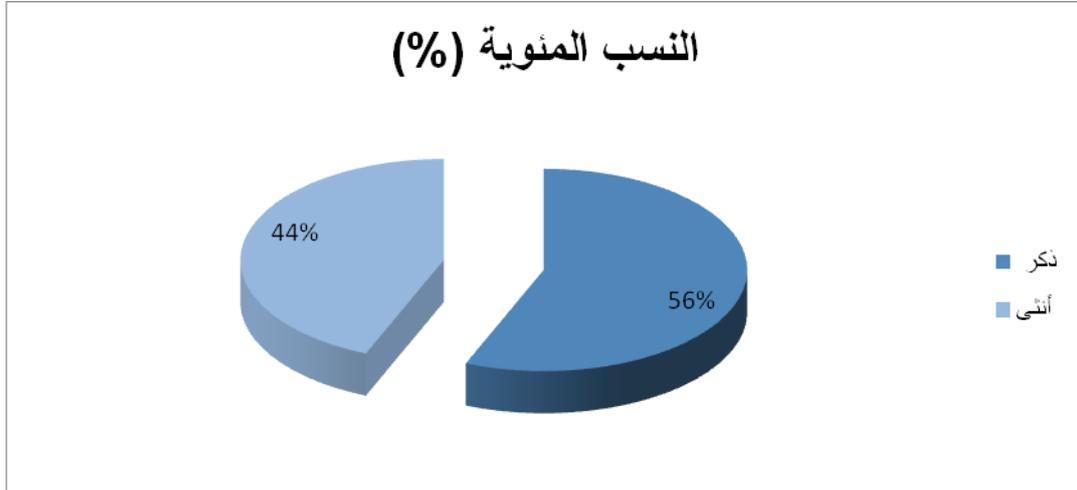
2 - شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية، دون بلد، دون تاريخ، ص82

محور السمات الشخصية:

1-1- توزيع العينة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 1: يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	
56%	45	ذكر
44%	35	أنثى
100%	80	المجموع



شكل رقم 1: يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

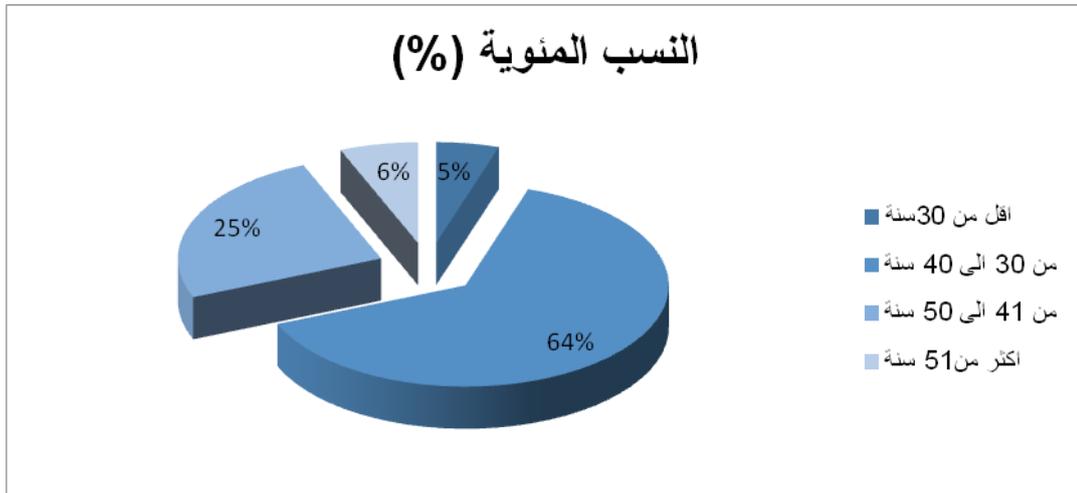
من خلال الجدول رقم 1 والشكل رقم 1 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 56% من عينة البحث جنس ذكور، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 44% إناث.

وكتفسير على هذه النسب يمكن القول أن الأساتذة الذكور هم الأكثر نسبة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - مقارنة بالجنس الأنثوي وهذا راجع إلى أن الجنس الأنثوي يحتل نسبة الأكبر في كل الميادين

1-2 توزيع العينة وفق متغير السن:

جدول رقم 2: يبين توزيع العينة وفق متغير السن

النسب المئوية (%)	التكرارات	
05	04	اقل من 30 سنة
64	51	من 30 الى 40 سنة
25	20	من 41 الى 50 سنة
06	05	اكثر من 51 سنة
100	80	المجموع



شكل رقم 2: يبين توزيع العينة وفق متغير السن

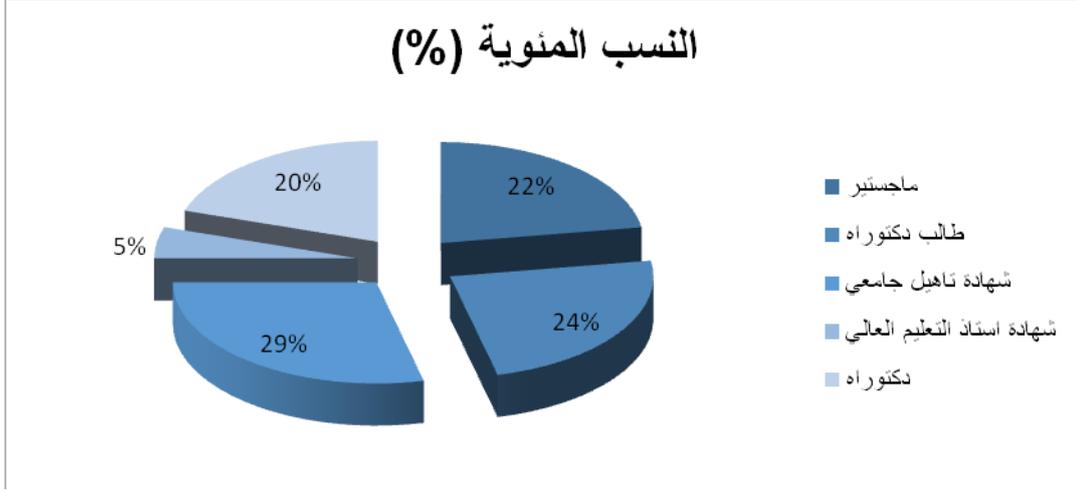
من خلال الجدول رقم 2 والشكل رقم 2 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 64% من عينة البحث ينتمون إلى الفئة العمرية 30-40 سنة، في حين أن نسبة 25% ينتمون إلى الفئة العمرية 41-50 سنة، ونسبة 06% تفوق أعمارهم 51 سنة، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 05% تقل أعمارهم عن 30 سنة.

وكتفسير على هذه النسب يمكن القول أن الأساتذة الشباب هم الأكثر تواجدا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت ابن خلدون، وهذا راجع إلى تبني الدولة الجزائرية سياسة تمكين عدد كبير من الطلبة الولوج إلى الطور الثالث المتمثل في الدكتوراه، وفتح عدد كبير من المناصب كل سنة.

1-3- توزيع العينة وفق متغير المؤهلات العلمية:

جدول رقم 3: يبين توزيع العينة وفق متغير المؤهلات العلمية

النسب المئوية (%)	التكرارات	
22%	18	ماجستير
24%	19	طالب دكتوراه
29%	23	شهادة تاهيل جامعي
05%	04	شهادة استاذ التعليم العالي
20%	16	دكتوراه
100%	80	المجموع



شكل رقم 3: يبين توزيع العينة وفق متغير المؤهلات العلمية

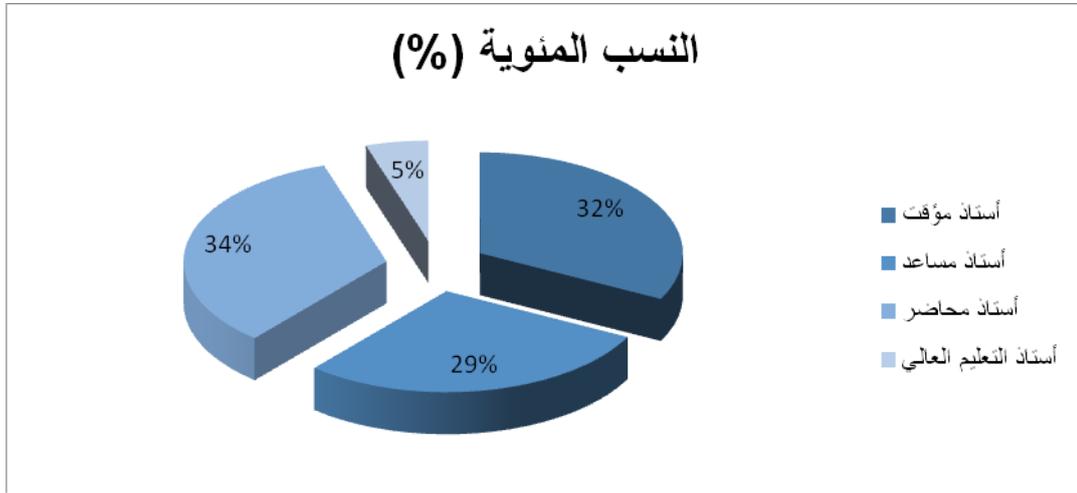
من خلال الجدول رقم 3 والشكل رقم 3. نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 53% من عينة البحث يمتلكون شهادة التأهيل الجامعي، في حين طلبة الدكتوراه كانت النسبة في حدود 24%، في حين أن نسبة 24% لديهم شهادة دكتوراه، ونسبة 22% ماجستير، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 05% لديهم شهادة أستاذ التعليم العالي.

وكتفسير على ذلك فالأساتذة الذين يمتلكون التأهيل الجامعي هم الأكثر نسبيًا مقارنة مع باقي الأساتذة، وهذا راجع إلى توظيف عدد معتبر من الأساتذة الدكاترة في الأعوام القليلة الماضية وبالتالي حصولهم على شهادة التأهيل الجامعي.

1-4- توزيع العينة وفق متغير رتبة الأستاذ:

جدول رقم 4: يبين توزيع العينة وفق متغير رتبة الأستاذ

النسب المئوية (%)	التكرارات	
32%	26	أستاذ مؤقت
29%	23	أستاذ مساعد
34%	27	أستاذ محاضر
05%	04	أستاذ التعليم العالي
100%	80	المجموع



شكل رقم 4: يبين توزيع العينة وفق متغير رتبة الأستاذ

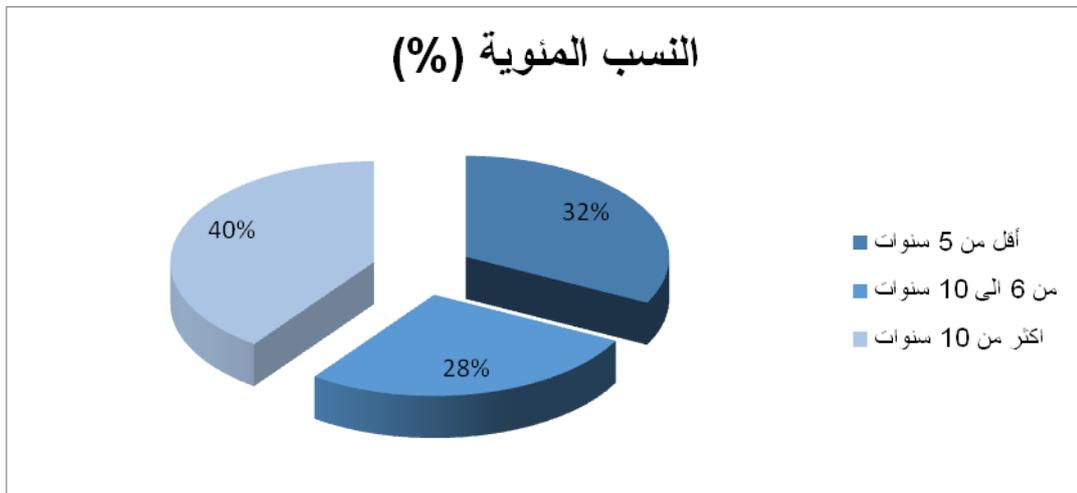
من خلال الجدول رقم 4 والشكل رقم 4 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 66% من العينة عبارة عن أساتذة محاضرين أو مؤقتين، في حين أن نسبة 29% يشغلون في منصب أستاذ مساعد، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 05% عبارة عن أساتذة التعليم العالي.

وكتفسير على هذه النسبة يمكن القول أن الأساتذة المحاضرين هم أكبر نسبة مقارنة بأساتذة التعليم العالي و هذا يدل على أن جامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية لابن خلدون تعتمد على درجة أستاذ المحاضر لتدريس الطلبة بنسبة أكبر، كما أن رتبة التعليم العالي تعتمد على التدرج في الشهادات و تحتاج لمراحل و سنوات للوصول إليها و هذا ما جعل نسبة هذه رتبة ضئيلة لان اغلب الأساتذة شباب ولازالوا برتبة مؤقتين ومساعدين.

1-3- توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم 5: يبين توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية

التكرارات	النسب المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	32%
من 6 الى 10 سنوات	28%
أكثر من 10 سنوات	40%
المجموع	100%



شكل رقم 5: يبين توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول رقم 5 والشكل رقم 5 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 40% من عينة تفوق خبرتهم 10 سنوات، في حين أن نسبة 32% تقل خبرتهم عن 05 سنوات، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 28% تتراوح خبرتهم بين 06 و 10 سنوات.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن الأساتذة اللذين تفوق خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات هم أكبر نسبة مقارنة مع الأساتذة اللذين تتراوح خبرتهم بين 6 و 10 سنوات.

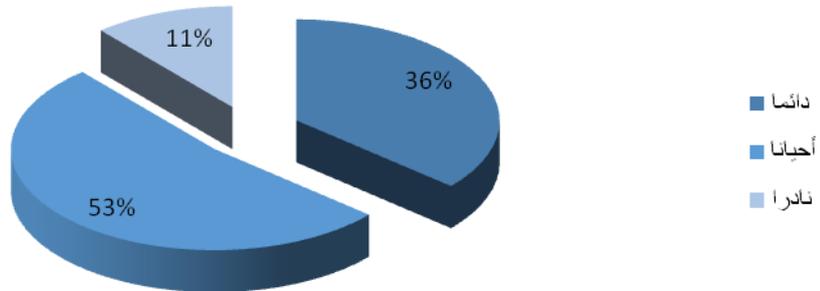
المحور الأول: الأستاذ الجامعي .. أنماط المشاهدة وتناول الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات.

السؤال الأول: هل تشاهد القنوات الفضائية؟

جدول رقم 6: يبين مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية

النسب المئوية (%)	التكرارات	
36%	29	دائما
53%	42	أحيانا
11%	09	نادرا
100%	80	المجموع

النسب المئوية (%)



شكل رقم 6: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الأول من المحور 01

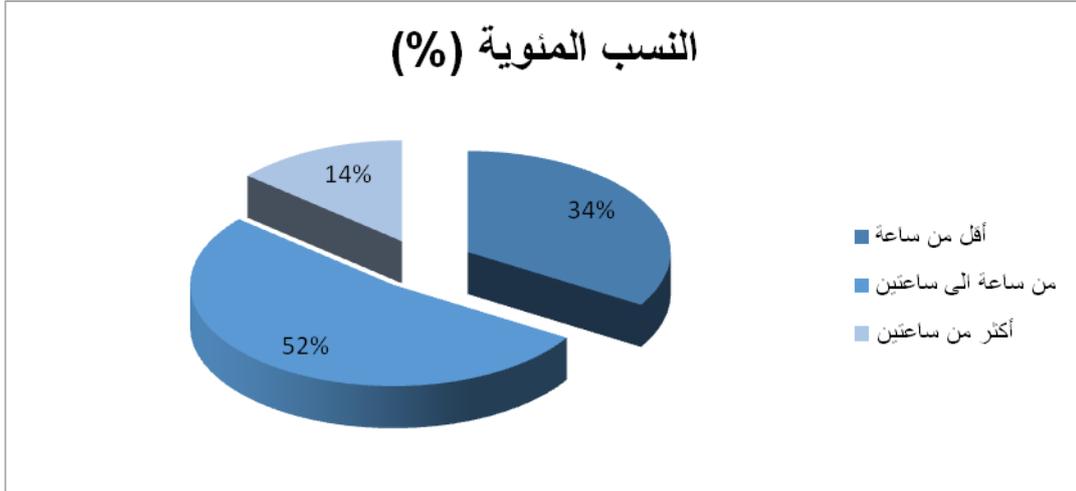
من خلال الجدول رقم 6 والشكل رقم 6 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 53% من عينة البحث يشاهدون القنوات الفضائية في بعض الأحيان، في حين أن نسبة 36% يشاهدونها دائماً، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 11% يشاهدون القنوات الفضائية نادراً.

وكتفسير على هذا فالأستاذة الجامعيين يشاهدون القنوات التلفزيونية أحياناً بنسبة أكبر، وهذا راجع للالتزامات الجامعية من تدريس والقيام بأعمال بحثية وبيداغوجية سواء في الجامعة أو البيت وبالتالي فالمشاهدة لا تكون باستمرار وبشكل يومي. وهذا ما ذهبت إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث قالت أن الاعتماد عليها يكثر أثناء بث المواضيع المهمة والتي تصاحب وجود أزمات، وهذا ما يعود على مشاهدة الأستاذ الجامعي بدرجة أحياناً وإلا منشغل بأعماله العلمية.

السؤال الثاني: كم تشاهد القنوات الفضائية في اليوم؟

جدول رقم 7: يبين عرض نتائج السؤال الثاني من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
34%	27	أقل من ساعة
52%	42	من ساعة الى ساعتين
14%	11	أكثر من ساعتين
100%	80	المجموع



شكل رقم 7: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثاني من المحور 01

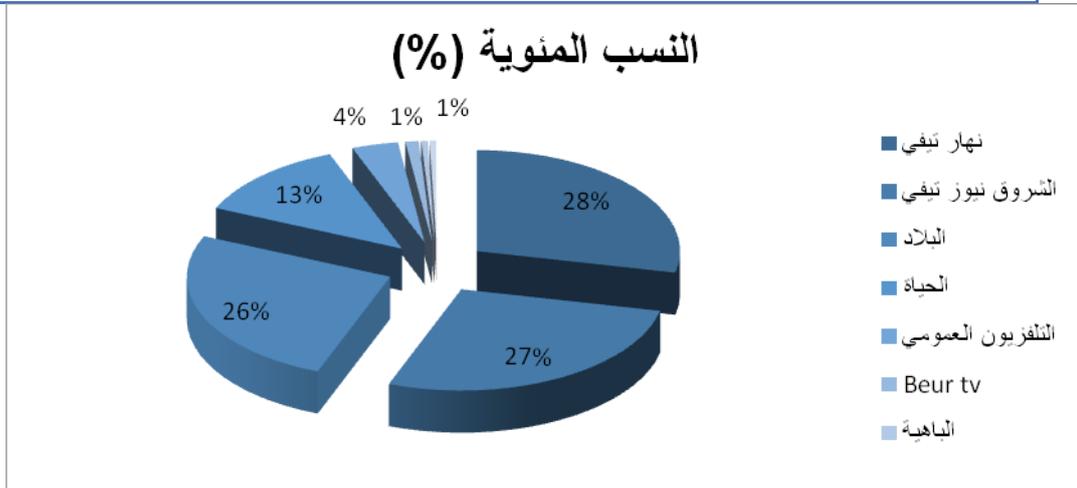
من خلال الجدول رقم 7 والشكل رقم 7 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 52% من عينة البحث يشاهدون القنوات الفضائية بمعدل ساعة إلى ساعتين في اليوم، في حين أن نسبة 34% يشاهدونها بمعدل أقل من ساعة في اليوم، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 14% يزيد وقت مشاهدتهم للقنوات الفضائية عن الساعتين في اليوم.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن الأساتذة الجامعيين يشاهدون القنوات التلفزيونية من ساعة إلى ساعتين وهذه أكبر نسبة وهذا إن دل على شيء يدل على اهتمام الأساتذة بالقنوات التلفزيونية وهذا راجع إلى تحقيق حاجيات الأساتذة الفردية باعتبار أن القنوات التلفزيونية نظام معلوماتي يسعى إليه الأفراد لتحقيق أهدافهم المعرفية وهذا ما أكدت عليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

السؤال الثالث: ما هي القنوات التلفزيونية التي تناولت ظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 8: يبين عرض نتائج السؤال الثالث من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
28%	54	نهار تيفي
27%	52	الشروق نيوز تيفي
26%	49	البلاد
13%	24	الحياة
04%	07	التلفزيون العمومي
01%	02	Beur tv
0.5%	01	الباهية
0.5%	01	الاجواء
100%	190	المجموع



شكل رقم 8: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثالث من المحور 01

من خلال الجدول رقم 8 والشكل رقم 8 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 81% من عينة البحث يشاهدون القنوات الفضائية التالية: النهار، الشروق والبلاد، في حين أن نسبة 13% يشاهدون قناة الحياة، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 6% يشاهدون قنوات: التلفزيون العمومي، Beur tv، الباهية، الأجواء.

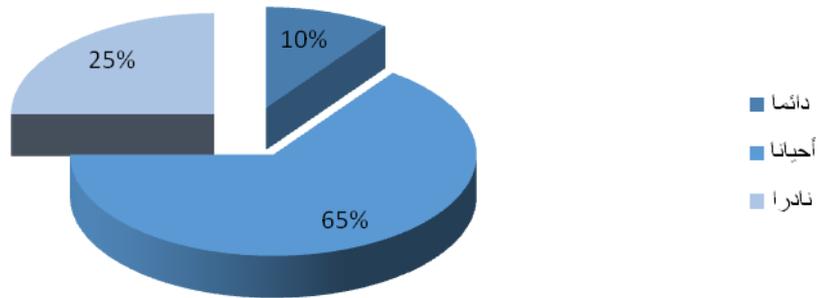
وكتفسير على هذه النسب نجد أن النهار وشروق تيفي تحتل النسبة الأكبر مقارنة بالقنوات الأخرى وهذا راجع إلى أن هذه القنوات تمتلك نسبة مشاهدة عالية، كما أنها تقدم معلومات وفيرة يمكن الاعتماد عليها، بمعنى كلما زادت هذه الوسيلة كمية المعلومات ودرجة أهميتها ازداد اعتماد عليها .

السؤال الرابع: هل تشاهد البرامج والمواضيع المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 9: يبين عرض نتائج السؤال الرابع من المحور 01

التكرارات	النسب المئوية (%)
دائما	10%
أحيانا	65%
نادرا	25%
المجموع	100%

النسب المئوية (%)



شكل رقم 9: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الرابع من المحور 01

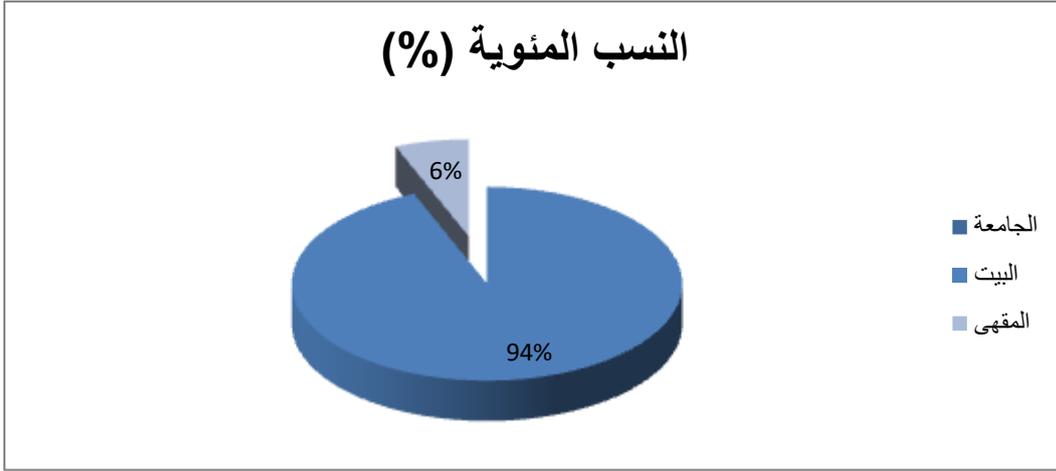
من خلال الجدول رقم 9 والشكل رقم 9 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 65% من عينة البحث يشاهدون البرامج والمواضيع المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات في بعض الأحيان، في حين أن نسبة 25% يشاهدونها نادرا، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 10% يشاهدون القنوات الفضائية دائما.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن الأساتذة يشاهدون البرامج المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات أحيانا وذلك بالنسبة أكبر من المشاهدة نادرا و دائما وذلك راجع إلى ارتباطات الأستاذ الجامعي المهنية بإضافة إلى أن هذه الظاهرة موسمية ولكنها في المقابل مست باستقرار المجتمع مما دفع الأساتذة إلى مشاهدة برامج المتعلقة بها لإزالة الغموض الناتج عن تناقص المعلومات أو عدم كفايتها اتجاه هذه الظاهرة .

السؤال الخامس: ما هو المكان المفضل لديك لمشاهدة موضوع حرائق الغابات؟

جدول رقم 10: يبين عرض نتائج السؤال الخامس من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
00%	00	الجامعة
94%	77	البيت
06%	05	المقهى
100%	82	المجموع



شكل رقم 10: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الخامس من المحور 01

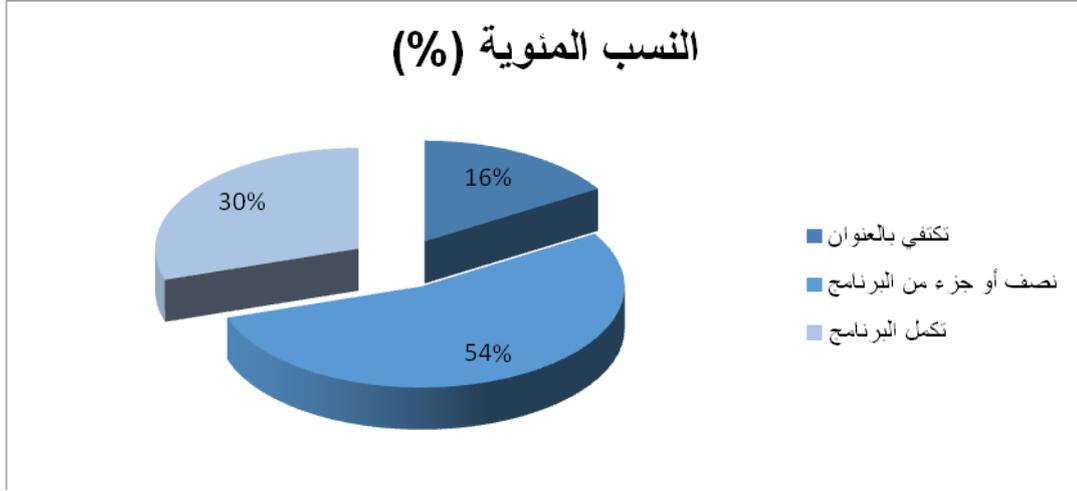
من خلال الجدول رقم 10 والشكل رقم 10 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 94% من عينة البحث يرون أن المكان المفضل لديك لمشاهدة موضوع حرائق الغابات هو البيت، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 6% يرون أنه المقهى.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن المكان المفضل للأساتذة الجامعيين لمشاهدة بث موضوع ظاهرة حرائق الغابات يكون في البيت بنسبة عالية، وهذا راجع إلى أن البيت هو المكان المفضل للمشاهدة، بينما نسبة ضعيفة جدا في المقهى و هذا عند الذكور .

السؤال السادس: عند مشاهدتك لموضوع حرائق الغابات في القنوات الفضائية هل؟

جدول رقم 11: يبين عرض نتائج السؤال السادس من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
16%	13	تكتفي بالعنوان
54%	43	نصف أو جزء من البرنامج
30%	24	تكمل البرنامج
100%	80	المجموع



شكل رقم 11: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال السادس من المحور 01

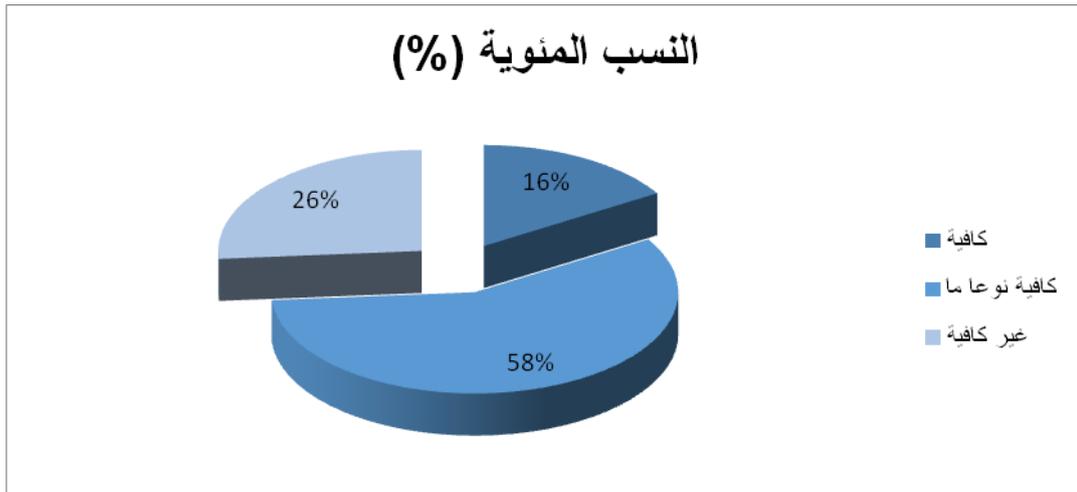
من خلال الجدول رقم 11 والشكل رقم 11 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 54% من عينة البحث عند مشاهدتهم لموضوع حرائق الغابات في القنوات الفضائية يكتفون بمشاهدة جزء أو نصف البرنامج، في حين أن نسبة 30% يشاهدون البرنامج كاملاً، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 16% يكتفون برؤية العنوان.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن الأساتذة الجامعيين يشاهدون جزء أو نصف من البرنامج بنسبة أكبر ونسبة أقل تكتفي بالعنوان فقط وهذا راجع لقلّة الوقت، كما أن الاكتفاء ببعض المعلومات أحسن لأن كثرة تعرض لهذه المواد المتعلقة بمثل هذه الظواهر تؤدي إلى الفتور العاطفي وهذا م تثبتته نظرية اعتماد على وسائل الاعلام

السؤال السابع: هل ترى ان المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات كافية؟

جدول رقم 12: يبين عرض نتائج السؤال السابع من المحور 01

التكرارات	النسب المئوية (%)	
13	16%	كافية
46	58%	كافية نوعا ما
21	26%	غير كافية
80	100%	المجموع



شكل رقم 12: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال السابع من المحور 01

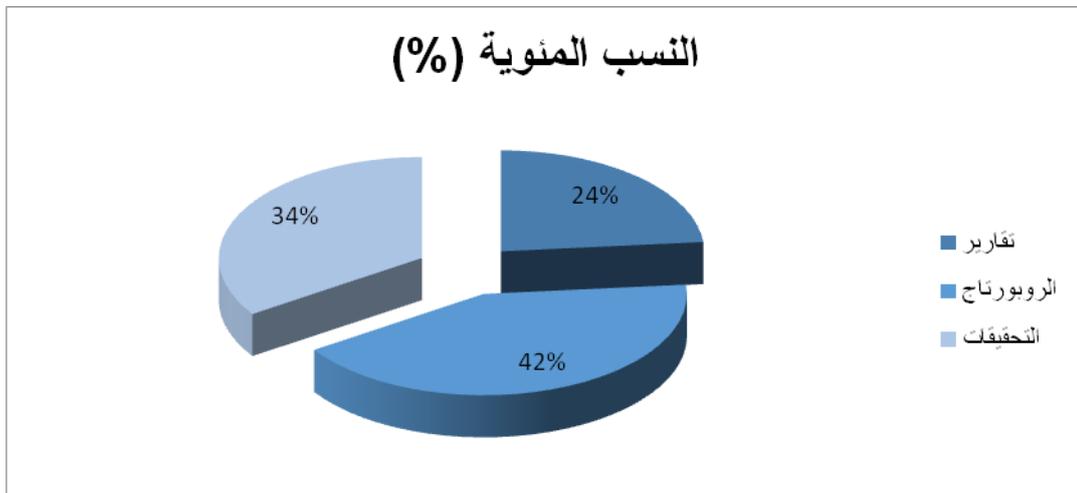
من خلال الجدول رقم 12 والشكل رقم 12 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 58% من عينة البحث يرون أن المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات كافية نوعا ما، في حين أن نسبة 26% يرون بأنها غير كافية، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 16% يوافقون على كفايتها في التطرق لهذا الموضوع.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن أكبر نسبة من الأساتذة الجامعيين يرون أن المدة الزمنية لبث موضوع حرائق الغابات كافية نوعاً ما، لأن يمثل هذه الظواهر تحتاج لتغطية إعلامية مكثفة باعتبارها ظاهرة مستختلف الجوانب الاجتماعية، و الاقتصادية، و السياسية، لذا لا بد على القنوات التلفزيونية برفع الوعي البيئي و هذا يتفق مع أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة السابقة لعلي عبد الله مبارك الشهري في مذكرته المتعلقة بالظاهرة.

السؤال الثامن: ما هي القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 13: يبين عرض نتائج السؤال الثامن من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
24%	24	تقارير
42%	43	الروبورتاج
34%	35	التحقيقات
100%	102	المجموع



شكل رقم 13: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثامن من المحور 01

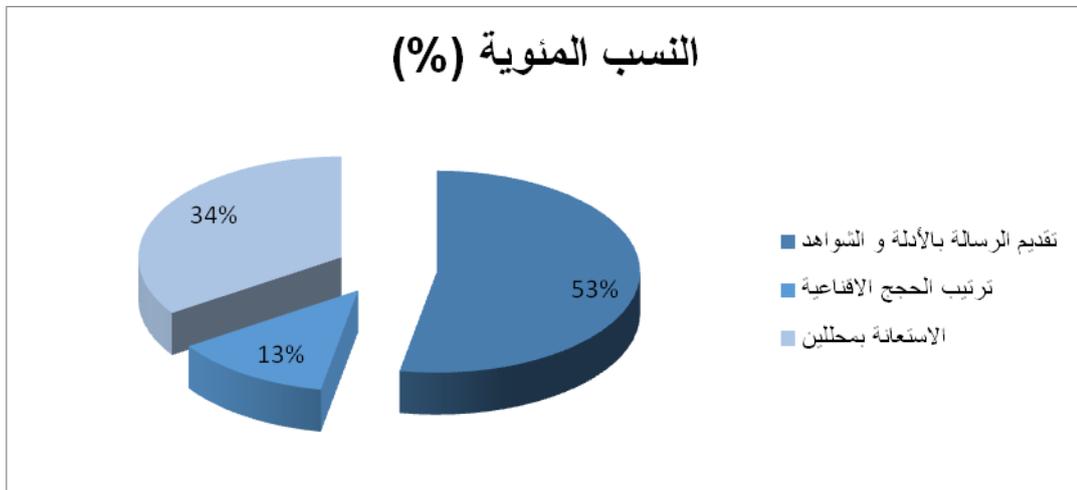
من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 13 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 42% من عينة البحث يرون أن القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات هي الروبورتاج، في حين أن نسبة 34% يرون بأنها التحقيقات، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 24% يرون أنها تتمثل في التحقيقات.

وكتفسير على هذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة الجامعيين يرون أن القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات هي الروبورتاج، مقارنة بالتحقيقات وهذا راجع إلى أن الروبورتاج له دور فعال في تفسير ظاهرة، ونقل الأحداث بدقة عالية، وتقريب الصورة أكثر .

السؤال التاسع: ما هي الأساليب الإقناعية التي استخدمتها القنوات التلفزيونية؟

جدول رقم 14: يبين عرض نتائج السؤال التاسع من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
53%	54	تقديم الرسالة بالأدلة والشواهد
13%	13	ترتيب الحجج الإقناعية
34%	35	الاستعانة بمحللين
100%	102	المجموع



شكل رقم 14: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال التاسع من المحور 01

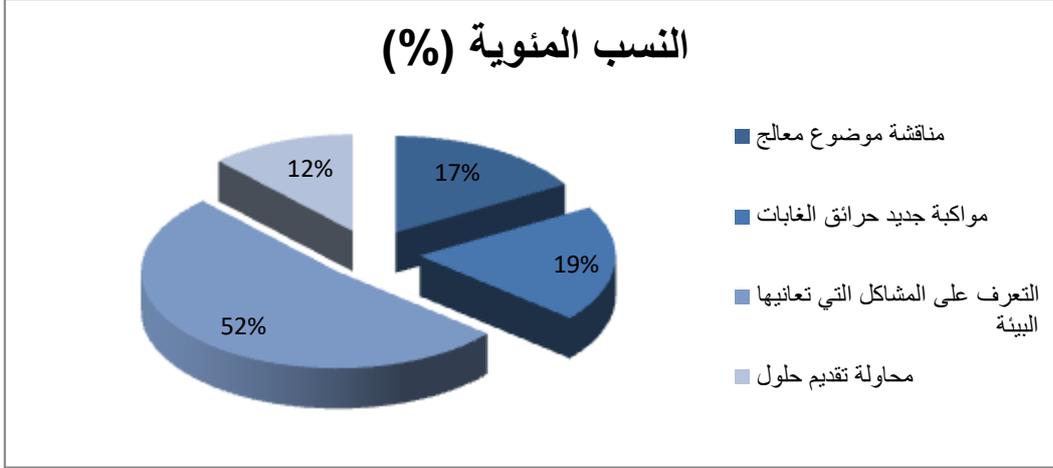
من خلال الجدول رقم 14 والشكل رقم 14 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 53% من عينة البحث يرون أن الأساليب الإقناعية التي استخدمتها القنوات التلفزيونية تتمثل في تقديم الرسالة بالأدلة والشواهد، في حين أن نسبة 34% يرون بأنها تتمثل في الاستعانة بمحللين، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 13% يرون أنها تتمثل في ترتيب الحجج الإقناعية.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر للأساليب الإقناعية المستخدمة في القنوات التلفزيونية تتمثل في تقديم الرسالة بالأدلة و الشواهد مقارنة بترتيب الحجج وهذا راجع إلى أن الطريقة الأنسب لإقناع الجمهور هو تقديم الموضوع بالأدلة و الشواهد .

السؤال العاشر: ماهي الاسباب التي تدفعك للاهتمام بهذه الظاهرة؟

جدول رقم 15: يبين عرض نتائج السؤال العاشر من المحور 01

النسب المئوية (%)	التكرارات	
17%	18	مناقشة موضوع معالج
19%	21	مواكبة جديد حرائق الغابات
52%	56	التعرف على المشاكل التي تعانيها البيئة
12%	13	محاولة تقديم حلول
100%	108	المجموع



شكل رقم 15: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال العاشر من المحور 01

من خلال الجدول رقم 15 والشكل رقم 15 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 52% من عينة البحث يرون أن الأسباب التي تدفعهم للاهتمام بظاهرة حرائق الغابات هي التعرف على المشاكل التي تعانيها البيئة، في حين أن نسبة 36% يرون بأنها تتمثل في مناقشة موضوع معالج أو مواكبة جديد حرائق الغابات، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 12% يرون أنهم يحاولون من وراء ذلك تقديم حلول لهذه الظاهرة.

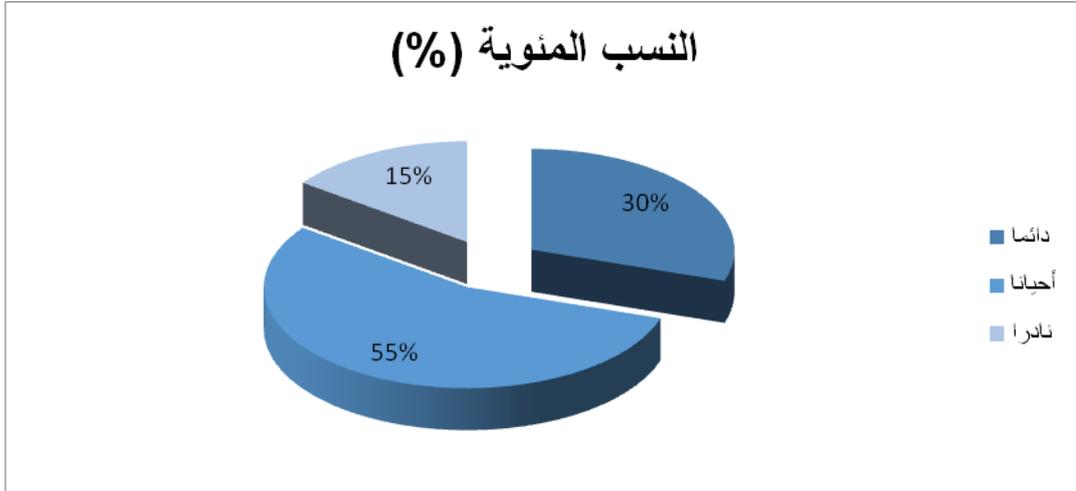
وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة الذين يرون أن الأسباب التي تدفعهم للاهتمام بظاهرة حرائق الغابات هي التعرف على المشاكل التي تعانيها البيئة، مقارنة بفئة قليلة يحاولون من وراء ذلك تقديم حلول لهذه الظاهرة، بحيث ترتبط كثافة علاقات الاعتماد للأفراد على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع و التغيير الاجتماعي، وهذا يعتبر احد فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

المحور الثاني: تفاعل الأساتذة الجامعيين مع قضية حرائق الغابات.

السؤال الأول: هل تفاعل الأساتذة الجامعيين في الأخبار المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 16: يبين عرض نتائج السؤال الأول من المحور 02

النسب المئوية (%)	التكرارات	
30%	24	دائما
55%	44	أحيانا
15%	12	نادرا
100%	80	المجموع



شكل رقم 16: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الأول من المحور 02

من خلال الجدول رقم 16 والشكل رقم 16 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 55% من عينة البحث يرون أنهم يتفاعلون مع الأخبار المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات في بعض الأحيان، في حين أن نسبة 30% يتفاعلون معها دائما من خلال: المشاركة في الحصص التلفزيونية، إجراء اتصال هاتفي بالحصص والبرامج المعالجة لهذه الظاهرة، التعليق عبر صفحات فيس بوك للقنوات التلفزيونية الرسمية، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 15% يرون أنهم نادرا ما يتفاعلون معها.

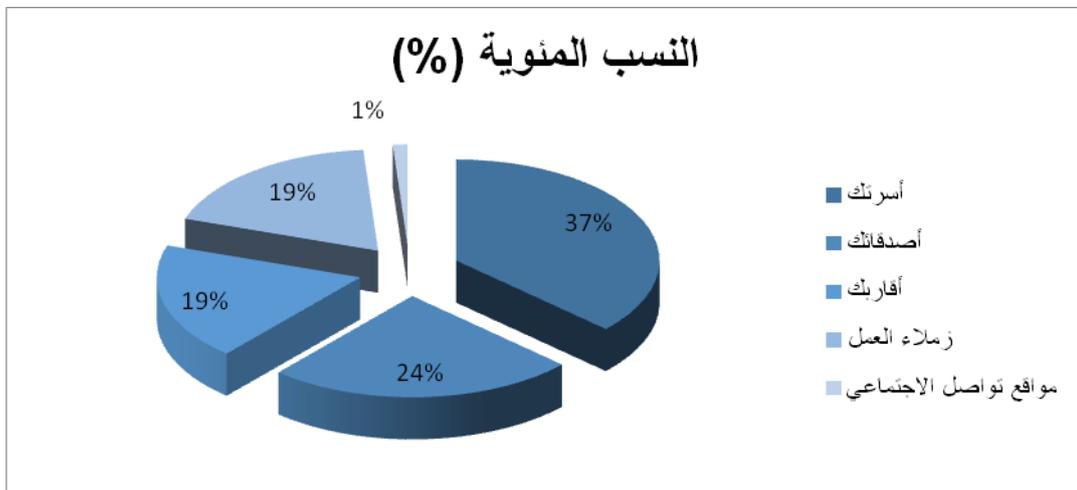
الجانب التطبيقي

وكتفسير على ذلك نجد الأساتذة الجامعيين الذين يتفاعلون مع الأخبار المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات أحيانا بنسبة أكبر، مقارنة بدائما التي كانت نسبتها اقل، ويتفاعلون دائما من خلال المشاركة في الحصة التلفزيونية و إجراء اتصال هاتفي بالحصة و البرامج المتعلقة بالظاهرة أو التعليق عبر الصفحات الرسمية للقنوات التلفزيونية وكان ذلك بشكل كبير.

السؤال الثاني: عند مشاهدتك لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية هل تتناقش مع:

جدول رقم 17: يبين عرض نتائج السؤال الثاني من المحور 02

التكرارات	النسب المئوية (%)
أسرتك	37%
أصدقاتك	24%
أقاربك	19%
زملاء العمل	19%
مواقع التواصل الاجتماعي	01%
المجموع	100%



شكل رقم 17: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثاني من المحور 02

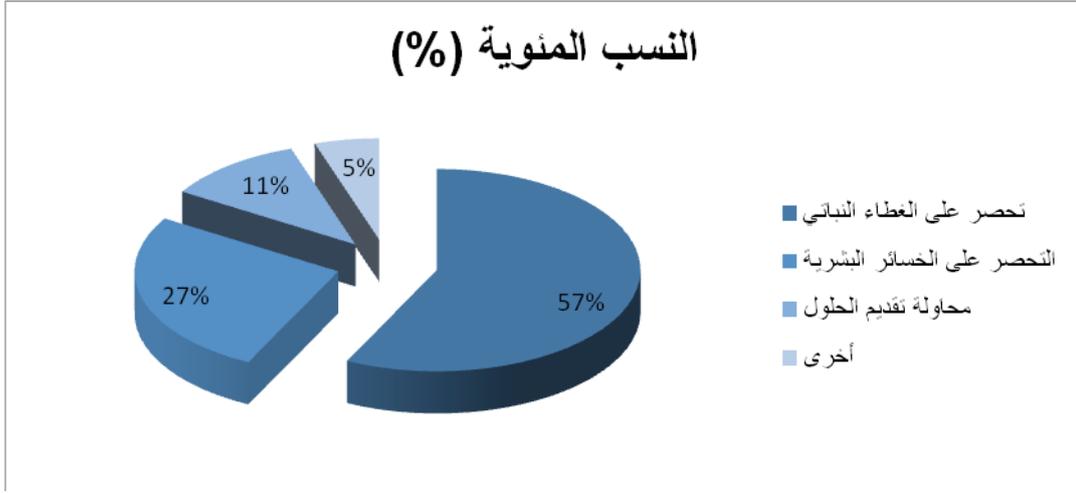
من خلال الجدول رقم 17 والشكل رقم 17 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 37% من عينة البحث يتناقشون مع أسرهم عند مشاهدتهم لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية، أما بالنسبة 24% من يتناقشون مع أصدقائهم، في حين أن نسبة 19% يتناقشون مع أقاربهم وبنسبة متساوية مع زملائهم في العمل، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 01% يناقشون ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة الذين يتناقشون مع أسرهم عند مشاهدتهم لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية، مقارنة بالأقارب و زملاء العمل التي كانت المناقشة معهم بنسبة اقل باعتبار أن الأسرة يتم الاعتماد عليها في الكثير من الأحيان في مناقشة مختلف المواضيع .

السؤال الثالث: ماهي ردة فعلك عند مشاهدتك لأخبار حرائق الغابات؟

جدول 18: رقم يبين عرض نتائج السؤال الثالث من المحور 02

النسب المئوية (%)	التكرارات	
57%	67	تخصر على الغطاء النباتي
26%	31	التخصر على الخسائر البشرية
11%	13	محاولة تقديم الحلول
05%	06	أخرى
100%	119	المجموع



شكل رقم 18: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثالث من المحور 02

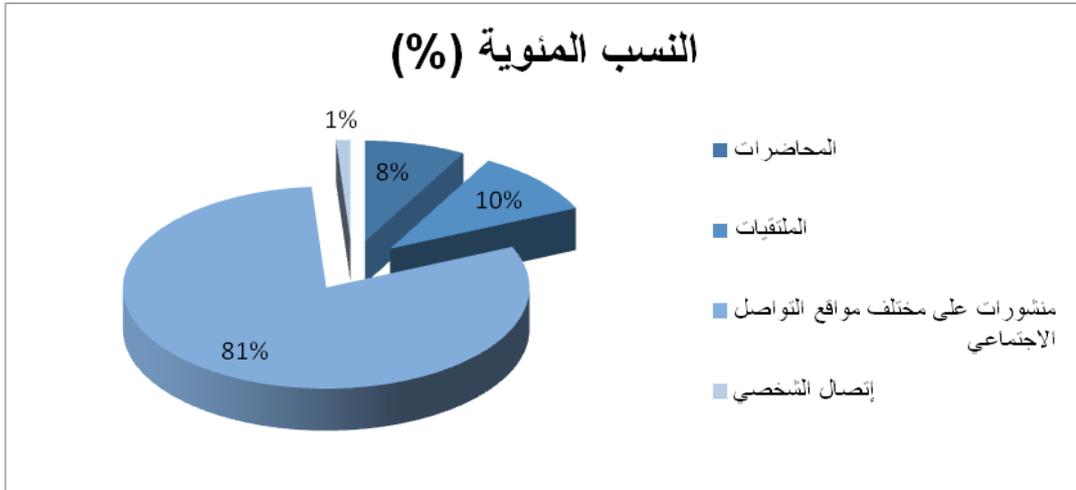
من خلال الجدول رقم 18 والشكل رقم 18 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 83% من عينة البحث يتحصرون على الغطاء النباتي وعلى الخسائر البشرية عند مشاهدتهم لأخبار حرائق الغابات، في حين أن نسبة 11% يحاولون تقديم الحلول، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 5% أجابوا إجابات أخرى كالتحصير على عدم الاستفادة من تجارب دولية، التحصر على تراجع القيم الانسانية والخسائر الحيوانية، التعاطف، التدمير من سلوكيات البشرية التي كانت سبب فيها، محاولة معرفة الأسباب الحقيقية.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يتحصرون على الغطاء النباتي عند مشاهدتهم الأخبار المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات، مقارنة بأساتذة الذين حاولوا تقديم الحلول، والتي كانت نسبتهم اقل وهذا دليل على أهمية الغطاء النباتي .

السؤال الرابع: ماهي الوسائل التي تستخدمها أثناء مشاهدتك لبرنامج في القضية للتفاعل مع ظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 19: يبين عرض نتائج السؤال الرابع من المحور 02

النسب المئوية (%)	التكرارات	
08%	07	المحاضرات
10%	09	الملتقيات
81%	70	منشورات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي
01%	01	إتصال الشخصي
100	87	المجموع



شكل رقم 19: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الرابع من المحور 02

من خلال الجدول رقم 19 والشكل رقم 19 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 91% من عينة البحث يستخدمون المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أو الملتقيات للتفاعل مع

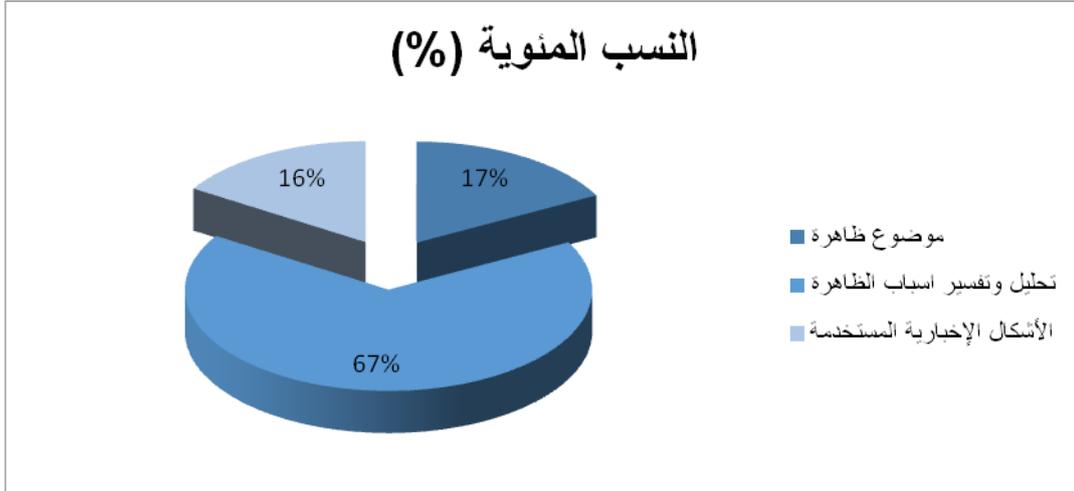
مشاهدتهم لبرنامج حول حرائق الغابات، في حين أن نسبة 08% يستخدمون المحاضرات، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 01% يعتمدون في ذلك على الاتصال الشخصي.

و كتفسير لهذه النسب نجد أن اغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي لتفاعل مع الظاهرة، وهذا ما يسمى بتنشيط اي الحماس الإيجابي مع هذه القضية من خلال التعرض لهذه البرامج، وهذا بسبب أن هذه المواقع سهلة الاستخدام كما توفر الجهد و الوقت بينما يستخدمون المحاضرات و الملتقيات بنسبة ضئيلة جدا.

السؤال الخامس: من خلال متابعتك لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية ما هو الجزء الذي ترى بأن نتائجه ايجابية في طريقة معالجة.

جدول رقم 20: يبين عرض نتائج السؤال الخامس من المحور 02

النسب المئوية (%)	التكرارات	
17%	15	موضوع ظاهرة
67%	58	تحليل وتفسير اسباب الظاهرة
16%	14	الأشكال الإخبارية المستخدمة
100%	87	المجموع



شكل رقم 20: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الخامس من المحور 02

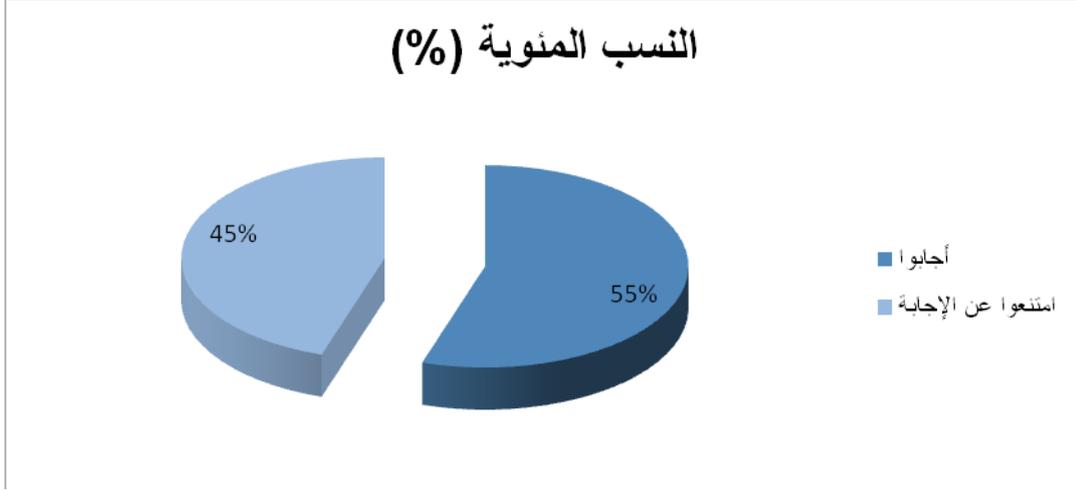
من خلال الجدول رقم 20 والشكل رقم 20 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 67% من عينة البحث يرون أن الجزء الإيجابي من برامج حرائق الغابات هو الجزء الذي يتم فيه تحليل وتفسير اسباب الظاهرة، في حين أن نسبة 17% يرون أنها مرحلة التطرق إلى موضوع الظاهرة، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 16% فيرون أن الأشكال الإخبارية المستخدمة هي الجزء الإيجابي لعرض هذه الظاهرة.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر للأساتذة الجامعيين الذين يرون أن الجزء إيجابي من برنامج حرائق الغابات، هو تحليل وتفسير أسباب الظاهرة، لان أهم ما يمكن التطرق إليه في مثل هذه البرامج هو تحليل وتفسير ومعرفة أسباب هذه الظاهرة، سواء كانت هذه الأسباب طبيعية أو بشرية .

السؤال السادس: ما هي الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها أنت كأستاذ جامعي للحد من هذه الظاهرة؟

جدول رقم 21: يبين عرض نتائج السؤال السادس من المحور 02

النسب المئوية (%)	التكرارات	
55%	44	أجابوا
45%	36	امتنعوا عن الإجابة
100%	80	المجموع



شكل رقم 21: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الرابع من المحور 02

من خلال الجدول رقم 21 والشكل رقم 21 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 55% قدموا بعض الاقتراحات للحد من ظاهرة حرائق الغابات، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 45% امتنعوا عن الإجابة.

وفيما يلي بعض الاقتراحات التي قدمها الأساتذة الجامعيون للحد من ظاهرة حرائق الغابات:

1. زيادة عدد حراس الغابات في فصل الصيف على اعتبار أنه الفصل التي تكثر فيه الظاهرة.
2. سن قوانين لحماية الغابات ومعاقبة المتسببين في الحرائق.
3. توفير الامكانيات البشرية والمادية للحماية والمكافحة (توفير أدوات متطورة في إطفاء هذه الحرائق) وتوعية المواطنين باستخدام وسائل الإعلام المختلطة.
4. إدراج مواد تعليمية خاصة بالثقافة البيئية.
5. منع التجمعات العائلية أو إستعمال النار في الغابات.
6. وضع مسالك جديدة للولوج إلى الغابات من أجل وصول رجال الإطفاء.
7. التثقيف من عملية التشجير.
8. إشترك أساتذة الأكاديميين في تشخيص الظاهرة وإقتراح حلول لها.
9. وضع ملتقيات وندوات للتوعية حول موضوع الحرائق والخروج بتوصيات وملاحظات تتعلق بالكف والحد من هذه الظاهرة.

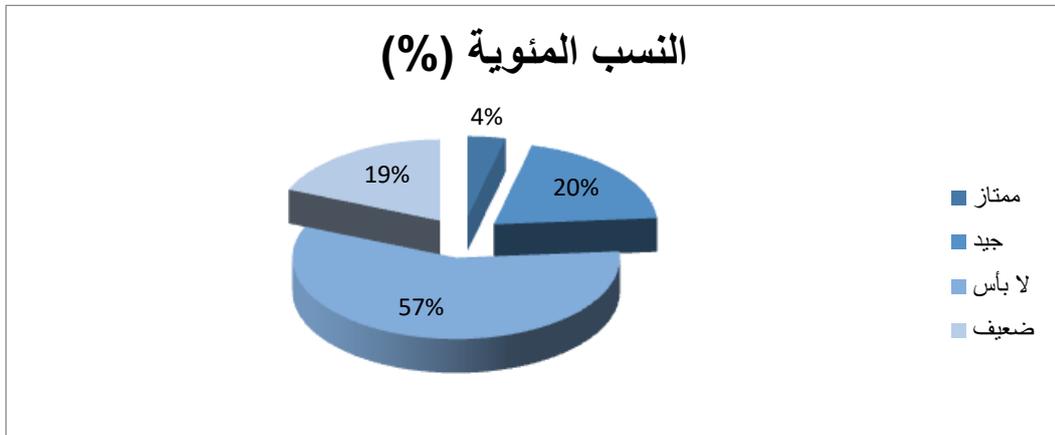
وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة الجامعيين قدموا اقتراحات للحد من ظاهرة حرائق الغابات، لان الأستاذ الجامعي يعتبر قادة رأي وشريك اجتماعي، يساهم في تقديم اقتراحات للحد من الظواهر لبيئية والاجتماعية وغيرها بينما امتنعت نسبة لا بأس بها عن تقديم الاقتراحات .

المحور الثالث: تقييم الأساتذة الجامعيين لكيفية معالجة الإعلام لظاهرة حرائق الغابات.

السؤال الأول: ما هو تقييمك لمعالجة القنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 22: يبين عرض نتائج السؤال الأول من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
4%	03	ممتاز
20%	16	جيد
57%	46	لا بأس
19%	15	ضعيف
100%	80	المجموع



شكل رقم 22: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الأول من المحور 03

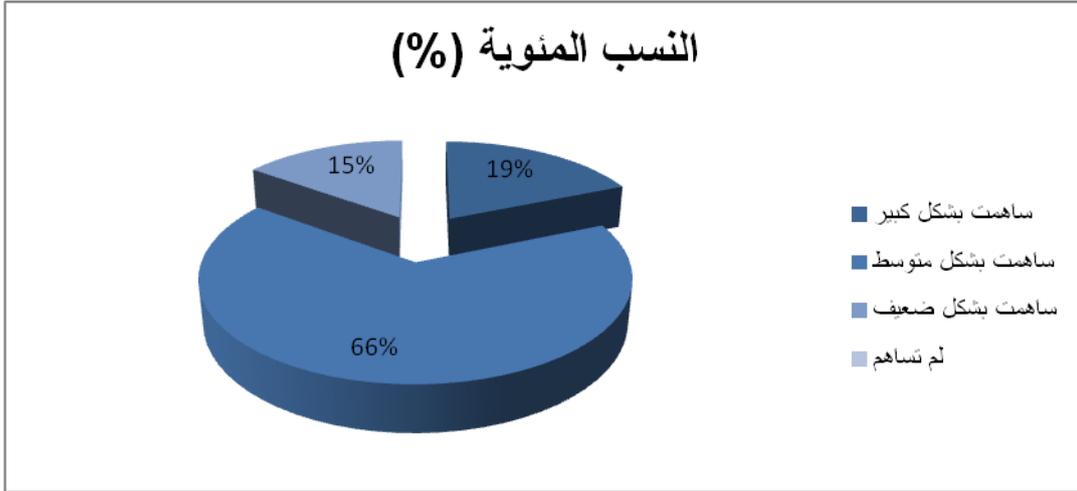
من خلال الجدول رقم 22 والشكل رقم 22 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 57% من عينة البحث يرون أن معالجة القنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات تم بشكل مقبول، في حين أن نسبة 24% يرون أنه تم بشكل جيد إلى ممتاز، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 19% يرون أنه ضعيف ولا يرتقي إلى المستوى المطلوب.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن معالجة القنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات تمت بشكل لا بأس به، وذلك بسبب ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات وأدلة للإقناع الجمهور وحسن اختيار القوالب الصحفية، بينما نسبة قليلة جدا ترى أن المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة ضعيفة .

السؤال الثاني: في نظرك هل ساهمت القنوات في توعية بمخاطر حرائق الغابات؟

جدول رقم 23: يبين عرض نتائج السؤال الثاني من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
19%	15	ساهمت بشكل كبير
66%	53	ساهمت بشكل متوسط
15%	12	ساهمت بشكل ضعيف
00%	00	لم تساهم
100%	80	المجموع



شكل رقم 23: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثاني من المحور 03

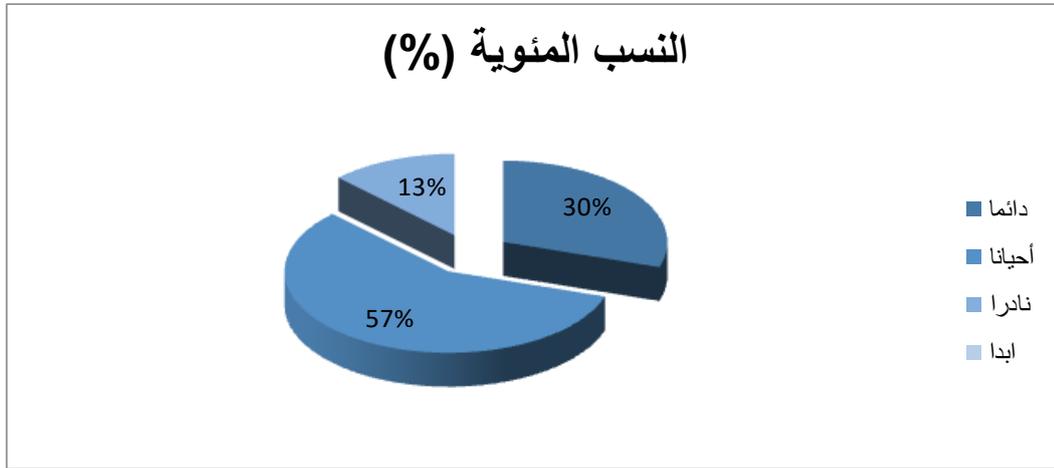
من خلال الجدول رقم 23 والشكل رقم 23 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 66% من عينة البحث يرون أن القنوات ساهمت بشكل متوسط في توعية بمخاطر حرائق الغابات، في حين أن نسبة 19% يرون أنها ساهمت بشكل كبير، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 15% يرون أن مساهمتها ضعيفة في موضوع التوعية بمخاطر حرائق الغابات.

كتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن القنوات ساهمت بشكل متوسط في التوعية بمخاطر حرائق الغابات، و هذا راجع إلى ان القنوات التلفزيونية تقدم المعلومات، ولكن في المقابل تكون هذه المعلومات غير كافية .

السؤال الثالث: هل ترى أن القنوات التلفزيونية لها دور في تحفيز المتابع على حماية الغابات من هذه الحرائق؟

جدول رقم 24: يبين عرض نتائج السؤال الثالث من المحور 03

التكرارات	النسب المئوية (%)
دائما	30%
أحيانا	57%
نادرا	13%
ابدا	00%
المجموع	100%



شكل رقم 24: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الثاني من المحور 03

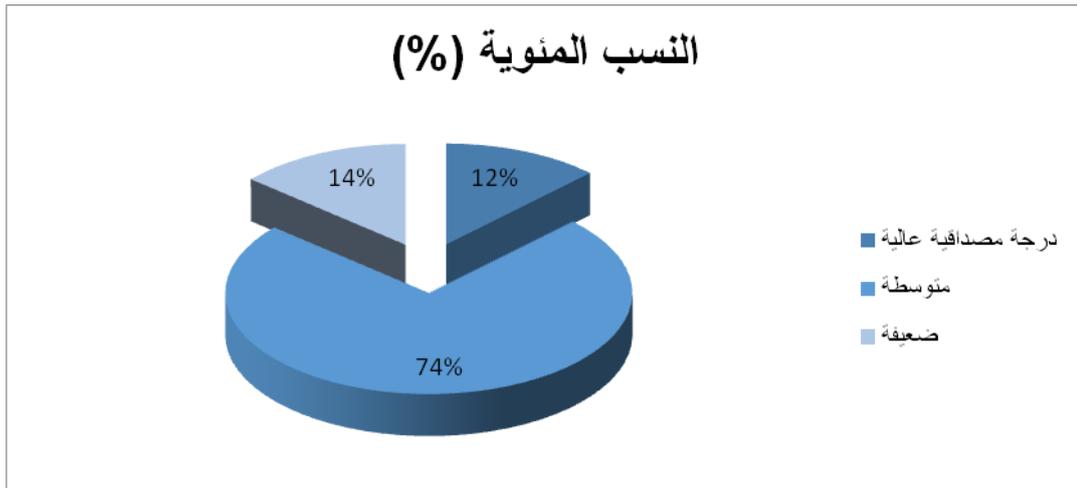
من خلال الجدول رقم 24 والشكل رقم 24 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 57% من عينة البحث يرون أن القنوات التلفزيونية لها دور في تحفيز المتابع على حماية الغابات من هذه الحرائق أحيانا، في حين أن نسبة 30% يرون أن لها دور في ذلك دائما، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 13% يرون أنها تساهم في ذلك نادرا.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن القنوات التلفزيونية لها دور في تحفيز المتابع على حماية الغابات من هذه الحرائق أحيانا وذلك من خلال الحملات والبرامج التوعوية وغيرها بينما نجد أن النسبة الأقل من الأساتذة يرون أنها تساهم في ذلك نادرا .

السؤال الرابع: ماهو تقديرك لتغطية الاخبارية حول ظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصدقية وثقة في نقل الاخبار؟

جدول رقم 25: يبين عرض نتائج السؤال الرابع من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
12%	10	درجة مصداقية عالية
74%	59	متوسطة
14%	11	ضعيفة
100%	80	المجموع



شكل رقم 25: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الرابع من المحور 03

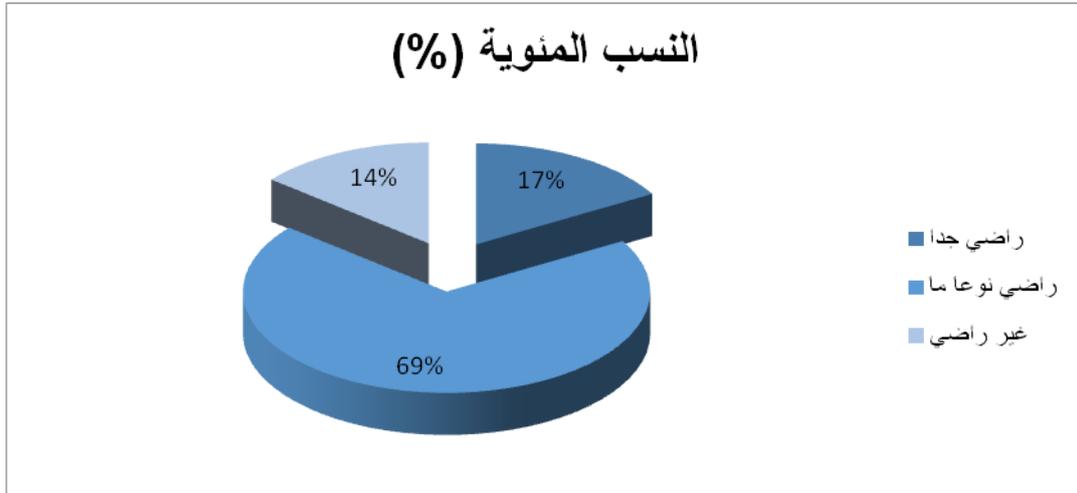
من خلال الجدول رقم 25 والشكل رقم 25 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 74% من عينة البحث يرون أن تغطية الاخبارية حول ظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصداقية والثقة في نقل الاخبار متوسطة، في حين أن نسبة 14% يرون أنها ضعيفة، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 12% يرون أنها ذات مصداقية عالية.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن تغطية الإخبارية حول ظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصداقية و الثقة في نقل الأخبار متوسطة ،لان القنوات التلفزيونية في جانبها السلبي نرى أنها تقوم في بعض الأحيان ب تزييف الحقائق من خلال الحذف أو الزيادة في المعلومات .

السؤال الخامس: ماهي درجة رضاك عن التغطية الاخبارية للموضوع؟

جدول رقم 26: يبين عرض نتائج السؤال الخامس من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
17%	13	راضي جدا
69%	54	راضي نوعا ما
14%	11	غير راضي
100%	80	المجموع



شكل رقم 26: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال الخامس من المحور 03

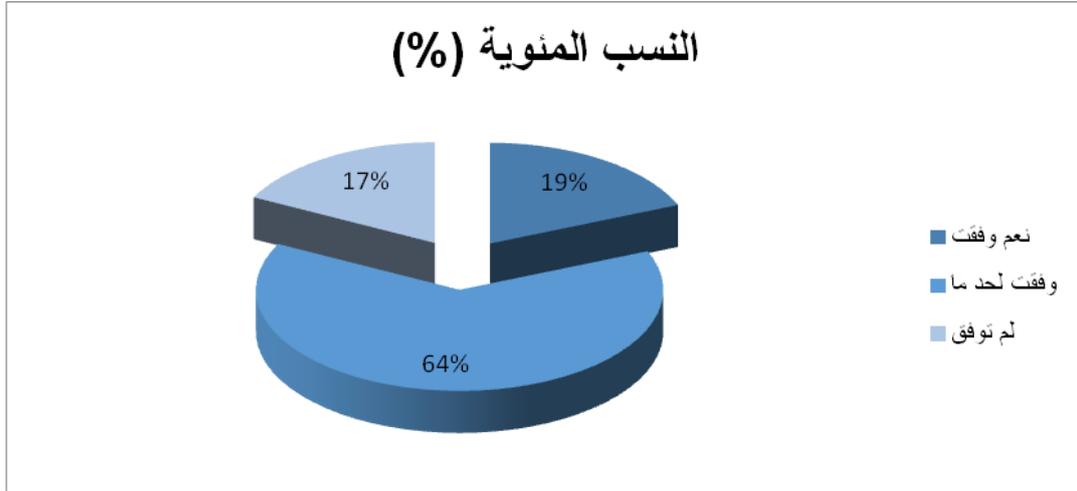
من خلال الجدول رقم 26 والشكل رقم 26 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 69% من عينة البحث راضون نوعا ما عن التغطية الاخبارية لموضوع حرائق الغابات، في حين أن نسبة 17% راضون جدا عن ذلك، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 14% غير راضين عن التغطية الاخبارية لموضوع حرائق الغابات.

وكتفسير لهذه النسب نجد النسبة الأكبر من الأساتذة راضون نوعا ما عن التغطية الإخبارية لموضوع حرائق الغابات، بفعل أن القنوات التلفزيونية قامت بتغطية الإخبارية لموضوع الظاهرة، ولكنها لم تكن في المستوى المطلوب.

السؤال السادس: هل وفقت القنوات في اختيار الوقت المناسب لطرح هذه الظاهرة؟

جدول رقم 27: يبين عرض نتائج السؤال السادس من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
19%	15	نعم وفقت
64%	51	وفقت لحد ما
17%	14	لم توفق
100%	80	المجموع



شكل رقم 27: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال السادس من المحور 03

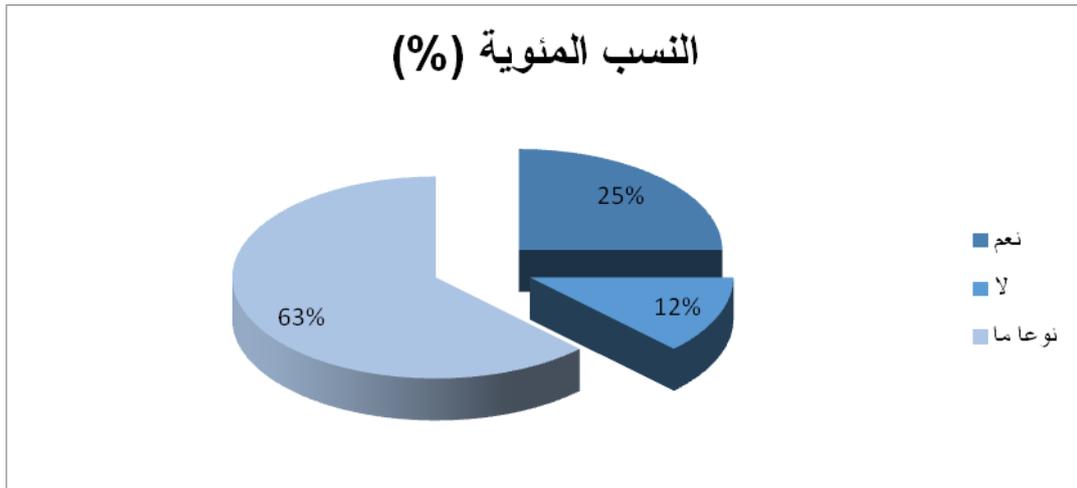
من خلال الجدول رقم 27 والشكل رقم 27 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 64% من عينة البحث يرون أن القنوات وفقت نوعا ما في اختيار الوقت المناسب لطرح موضوع ظاهرة حرائق الغابات، في حين أن نسبة 19% يرون أنها وفقت لحد كبير، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 17% لم توفق القنوات حسبهم في اختيار الوقت المناسب لطرح هذه الظاهرة.

وكتفسير لهذه الظاهرة نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن القنوات وفقت نوعا ما في اختيار الوقت المناسب لطرح موضوع ظاهرة حرائق الغابات، وذلك بسبب أوقات وفترات التي اختارتها هذه القنوات لطرح موضوع الظاهرة، بينما نجد النسبة الأقل من الأساتذة الذين يرون أن القنوات التلفزيونية لم توفق اختيار الوقت المناسب.

السؤال السابع: في نظرك هل نجحت القنوات التلفزيونية في إبراز ظاهرة حرائق الغابات؟

جدول رقم 28: يبين عرض نتائج السؤال السابع من المحور 03

النسب المئوية (%)	التكرارات	
25%	20	نعم
12%	10	لا
63%	50	نوعا ما
100%	80	المجموع



شكل رقم 28: يبين النسب المئوية لإجابات عينة البحث على السؤال السابع من المحور 03

من خلال الجدول رقم 28 والشكل رقم 28 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والذين يمثلون 63% من عينة البحث يرون أن القنوات التلفزيونية نجحت نوعا ما في إبراز ظاهرة حرائق الغابات، في حين أن نسبة 25% يرون أنها نجحت في ذلك، أما النسبة الأقل من الأساتذة والتي تمثل 12% يرون أنها لم توفق في ذلك.

حيث أفاد 11 أستاذا أن القنوات التلفزيونية نجحت في إبراز ظاهرة حرائق الغابات من خلال:

1. إعطاء الموضوع أهمية كبيرة في النشرات الاخبارية .
2. تسليط الضوء عليها وكذا استضافة المحللين لتفسير أسباب ونتائج الظاهرة.
3. تقديم الأدلة والشواهد والاستعانة بالمحللين.
4. تقديم اسباب ونتائج الظاهرة سمعيا وبصريا.
5. تطرقت الى الظاهرة من زاوية اثاره الحدث واستقطاب الجمهور وتفاعله مع القنوات التي تكفلت بتغطية الظاهرة .
6. قدمت للمجتمع معلومات مفيدة حول الظاهرة وحاولت التوعية بمخاطرها.
7. من خلال الوقوف على حجم الحرائق التي التهمت الآلاف من الهكتارات إضافة إلتوعية بمخاطرها.

وكتفسير لهذه النسب نجد أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن القنوات التلفزيونية نجحت نوعا ما في إبراز ظاهرة حرائق الغابات، وذلك من خلال تناول هذه الظاهرة في النشرات الإخبارية وبرامج التوعية، معتمدين على محللين في مختلف المجالات ، بينما النسبة الأقل من الأساتذة يرون القنوات التلفزيونية لم تنجح في إبراز هذه الظاهرة .

معالجة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن بالفعل تعددت أنماط مشاهدة الأستاذ الجامعي لظاهرة حرائق الغابات من خلال القنوات التلفزيونية، بحيث برز هذا التعدد أولاً من خلال:

اختلاف في ساعات المتابعة وهذا ما يبينه السؤال الثاني من المحور الأول، نجد اختلاف بسيط جدا في أماكن المشاهدة وهذا ما يبينه السؤال الخامس من المحور الأول، من حيث متابعة البرامج المتعلقة بظاهرة عبر القنوات التلفزيونية فهناك من يكمل البرنامج وهناك من يكتفي بجزء أو عنوان البرنامج فقط وهذا من خلال إجابات الباحثين في السؤال السادس.

وعليه وبصفة عامة تعددت أنماط مشاهدة الأستاذ الجامعي لظاهرة حرائق الغابات من خلال القنوات التلفزيونية، وتعدد في أنماط المشاهدة راجع إلى أن التلفزيون يعتبر عامل لإثارة اهتمام الأفراد بالموضوعات والأحداث وتفسيرها وهذا ما تؤكد عليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

الفرضية الثانية :

تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات ومختلف الأخبار وبرامج المتعلقة بها وذلك من خلال مشاركة في الحصص التلفزيونية والتعليق عبر صفحات فيسبوك للقنوات التلفزيونية الرسمية وهذا ما يبينه إجابات على السؤال الأول من المحور الثاني، كما تفاعل الأساتذة مع هذه الظاهرة من خلال تبادل الآراء والأفكار والحلول مع مختلف أسرهم وزملائهم كما حاول العديد من الأساتذة تقديم حلول واقتراحات للحد من هذه الظاهرة من خلال الاقتراحات المقدمة في السؤال السادس وهذا دليل واضح على تفاعلهم.

وهذا التفاعل يعني أن الأساتذة الجامعيين قاموا بسلوك إيجابي أثناء تعرضهم لهذه الأخبار والبرامج التلفزيونية المتعلقة بظاهرة وهذا ما يسمى بتنشيط وهو من الآثار السلوكية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

الفرضية الثالثة:

من خلال تفسير وتحليل النتائج نجد أن المعالجة الإعلامية لظاهرة حرائق الغابات تمت بشكل لا بأس به وهذا من خلال إجابات الباحثين المبينة في السؤال الأول من المحور الثالث، كما نجد أن القنوات التلفزيونية لها

دور في توعية المشاهدين بخطورة هذه الظاهرة وتحفيزهم بضرورة حمايتها باعتبارها مورد طبيعي وجب المحافظة عليه وتعتبر هذه القيمة قيمة إنسانية و اجتماعية ترسخت بفعل وسائل الإعلام وهذه احد آثار المعرفة لنظرية اعتماد على وسائل الإعلام.

ومن جهة أخرى نجد أن الإعلام التلفزيوني وفق لحد ما في تغطية أحداث هذه الظاهرة ونقله بمصدقية وذلك من خلال إجابات المبحوثين على السؤال الثالث و الرابع .

وبفعل نجحت القنوات التلفزيونية في إبراز هذه الظاهرة نوعا ما من خلال إجابات المبحوثين في السؤال السابع .

وعليه فان الفرضية الثالثة محققة من خلال مختلف النتائج المتوصل إليها .

النتائج العامة للدراسة:

- الدراسة أثبتت أن أفراد العينة يتراوح سنهم بين 30 و 40 سنة كما أنهم يملكون عدة شهادات أهمها التأهيل الجامعي.
- تختلف أنماط مشاهدة الأساتذة الجامعيين من حيث فترات المشاهدة و مدة المشاهدة وذلك بسبب انشغالهم المهنية و العلمية .
- الأساتذة الجامعيين يشاهدون القنوات التلفزيونية والبرامج المتعلقة بالظاهرة بحيث يتابعون القنوات التلفزيونية الخاصة .
- إن المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات كافية نوعا ما كما أن أهم القوالب الاخبارية المستخدمة في معالجة ظاهرة حرائق الغابات هو الروبورتاج وهذا من منظور الأساتذة الجامعيين.
- إن من أسباب متابعة الأساتذة الجامعيين لهذه الظاهرة هو التعرف على المشاكل التي تعانيها البيئة و مواكبة جديد حرائق الغابات مع محاولة تقديم الحلول .
- تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات من خلال المشاركة في الحصص التلفزيونية وتعليق عبر صفحات فيسبوك للقنوات التلفزيونية الرسمية .
- أثبتت الدراسة أن تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات من خلال استخدام المحاضرات و المنتقيات كان بشكل ضعيل واعتمدوا أسلوب المشاركة و المناقشة مع أسرهم وأصدقائهم بنسبة كبيرة.

- كان للأساتذة ردود أفعال اتجاه هذه الظاهرة من خلال تحصر على الغطاء النباتي وكذا الخسائر البشرية كما قدموا العديد من الاقتراحات للحد منها .
- إن المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات مقبولة وهذا ما أكد عليه الأساتذة الجامعيين .
- كما أثبتت هذه الدراسة أن الأساتذة الجامعيين كانوا راضون نوعا ما عن التغطية الإعلامية التلفزيونية لظاهرة من خلال المصدقية و الثقة في نقل الأخبار .
- كما أشارت هذه الدراسة إن القنوات التلفزيونية وفقت لحد ما في إبراز الظاهرة واختيار الوقت المناسب لبثها.

اقتراحات و التوصيات:

- 1- يجب تخصيص أكثر من البرامج المتعلقة بالمشاكل البيئية لسيما ظاهرة حرائق الغابات.
- 2- يجب على القنوات الالتزام بتنوع في طرح الظاهرة من خلال القوالب الإخبارية.
- 3- إعادة النظر في المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع الظاهرة.
- 4- يجب معالجة الموضوع بمختلف جوانبه وبصفة مستمرة لا بصفة موسمية.
- 5- العمل على نقل الأحداث المتعلقة بظاهرة بمصدقية عالية.
- 6- باعتبار الأساتذة شريحة مثقفة يجب عليها القيام بدور التوعية و الحسيس جنبا إلى جنب مع وسائل الإعلام وذلك من خلال القيام بملتقيات و المحاضرات ومشاركة في الحصص التلفزيونية بشكل دائم.



الخاتمة

الخاتمة:

شهد العالم في الفترة الأخيرة تفاقم في ظاهرة حرائق الغابات على الصعيد الدولي و الوطني و الجزائر من الدول التي عانت في سنوات الأخيرة من هذه الظاهرة، بحيث تعتبر هذه الظاهرة من المواضيع الهامة التي مست مختلف الجوانب سواء اقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية مخلفة بذلك خسائر مادية وبشرية.

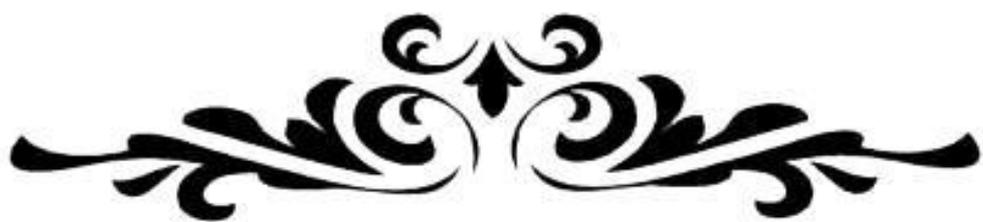
ونظرا لما خلفته هذه الظاهرة من مشكلات، سلط الإعلام الضوء عليها باستخدام مختلف وسائله (الإذاعة الصحف، التلفزيون) واهم وسيلة من هذه الوسائل هو التلفزيون بحيث عالج التلفزيون ظاهرة حرائق الغابات في البرامج البيئية والنشرات الإخبارية وغيرها بالإضافة إلى تغطية الأحداث المتعلقة بها بشكل مستمر. وكون دراستنا تهدف إلى تسليط الضوء على المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من خلال رصد منظور عينة من الأساتذة الجامعيين لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ابن -خلدون تيارت- أي معرفة ما مدى نجاح المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة من منظور الأساتذة الجامعيين.

- وقد اصفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

-تختلف أنماط مشاهدة الأساتذة الجامعيين لهذه ظاهرة من خلال القنوات التلفزيونية.

-تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات سواء من خلال التفاعل مع القنوات التلفزيونية أو الاعتماد على أسلوب المشاركة مع الأسر و الأصدقاء.

-إن المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات ناجحة إلى حد ما أي إن هذه المعالجة تمت بشكل مقبول من منظور الأساتذة الجامعيين.



قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر باللغة العربية

الكتب:

- 1- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، ترجمة صحراوي بوزيد ، الجزائر ، دار القصة للنشر .
- 2- عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط1، دار النمر دمشق سوريا ، 2002
- 3- د بالقاسم سلاطنة ، حسن الجيلالي ، أسس المناهج الاجتماعية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، ط 2012 ، 1
- 4- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية علم الكتب، القاهرة ، 2018
- 5- سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث الإعلامي
- 6- علي محمودي، مناهج البحث العلمي ، جمهورية اليمنية صنعاء دار الكتاب ، ط 2019 ، 3
- 7- يوسف الثمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع
- 8- احمد من مرسلبي ، مناهج البحث العلمي ، في علوم إعلام و الاتصال
- 9- محمد سرحان علي محمودي ، كتاب جماعي ، منهجية البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية
- 10- د علي بن عبد الله الشهري ، حرائق الغابات ، الأسباب و طرق المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
- 11- رضوان مفلح العلي وآخرون، مدخل الى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط، 2016
- 12 - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعي،، دط، دب، 1998

13- مرشد عبد الصافي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، ط1، 2017.

14- ريم عبود، مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، دط، 2020.

15- محمد شطاح ، الإعلام التلفزيوني (نشرات الأخبار والمحتوى والجمهور)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، دط.

16- د.حسن عماد، ا.عاطف عدلي عبد، نظريات الإعلام، د د، د بلد، د ط، 2007

17- د.هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، قسم العلوم الاجتماعية و الإعلام، كلية التربية النوعية.

18- د.حسن عماد مكاوي، د.ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1997.

الاطروحات:

-بومدين كريمة، التلفزيون و النسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرنس 24 الناطقة بالغة العربية ، من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم إعلام و اتصال، جامعة مستغانم . 2015، 2016 .

19 رضوان سلامي، الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، 2006

20- بن عمرة نسيمة، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة، رسالة ماجستير في العلوم القانونية والإدارية، جامعة الجزائر1، 2012، 2013

21- سعيدي عبد الحميد، الحق في الإعلام البيئي، رسالة ماجستير في القانون، جامعة جيلالي، سيدي بلعباس، 2015، 2016

- 22-فلوج احمد، مواصفات الأستاذ الجامعة من وجهة نظر الطلبة، شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2013، 2014
- 23- فضيلة عكلي، استهلاك المراهقة للصورة التلفزيونية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006
- 24- قبلان عبد القبلان، اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمات الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير في الإعلام.
- 25- دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الإتفاقيات الدولية والتشريع الوطني، رسالة دكتوراه في القانون، جامعة الجيلالي اليابس 122 سيدي بلعباس، 2019 - 2020
- 26- كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية ، قدمت هذه الدراسة لاستكمال شهادة الماجستير ، جامعة ابي بكر بلقايد- تلمسان-، سنة 2011، 2012
- 27- سولامي دلال ، محاولة بناء ملامح للتكوين البيداغوجي لأستاذ الجامعي ، قدمت هذه المذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي ، في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية ، سنة 2005، 2006
- 28- غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم و النماذج، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة.
- 29- سناني عبد الناصر ، صعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية ، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم النفس العيادي، جامعة منتوري محمود، قسنطينة 2011، 2012،
- 30- غربي صباح ، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، سنة 2013، 2014
- 31- مزيش مصطفى ، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2008، 2009

32- يسمينة خدنة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في علوم الإنسانية و الاجتماعية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، في علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2، 2017،2018

33- يوسف جوادي، مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات للحصول على شهادة ماجستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2005-2006

34- بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام ل م د، من خلال عمليتي التدريس وتقويم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 2016 - 2017

35- معاشة دليلة، تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل م د، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه جامعة سطيف 3، 2017-2018

المجلات:

- سامي عبد المجيد، معالجة الدراما في الحكبة الإذاعية، مجلة الأكاديمي، العدد 10، بيروت، 1995

37- عزاق فاكية، الأستاذ الجامعي الإشراف على الرسائل الجامعية -دراسة سوسيو تحليلية-مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، العدد 4، 2020م

38- مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، العدد 30، سبتمبر 2017،

39- نزيهة وهابي، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة، المجلة الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة البليدة 3، العدد 34

40- الزهرة بريك، الإعلام البيئي والبيئة الإعلامية الجديدة، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر 3، العدد 2، المجلد 18.

- 41- مريم حجلة، حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، جامعة باجي المختار، الجزائر، مجلة سوسيوولوجيون، مجلد2 العدد2، 2020،
- 42- د، بلصوار سهيلة، نشأة الجامعات وتطورها، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 13، سنة 2015.
- 43- دكتور دحمان بريني، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة الأفاق للعلوم، جامعة زياني عاشور، جلفة، العدد الثالث عشر، المجلد4.
- 44- سلالمى دلال، إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات وبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي العدد 3 ديسمبر 2013.
- 45- حميدة توهامي ندش، صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، جامعة مصراته ليبيا، مجلة العلمية لكلية التربية، مجلد 1، العدد 14 سبتمبر 2014.
- 46- ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، دط.
- 47- نوال يوسف بومشقة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2016.
- 48- محمد عضو، أخبار التلفزيون منتدى سور الازبكية، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية، 1984 .

المواقع الالكترونية:

[http //salah 93950.blogspot.com](http://salah93950.blogspot.com):-

[http :/ /modoo3.com](http://modoo3.com)-



الملاحق

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال

استمارة بعنوان:

المعالجة الإعلامية التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات من منظور أساتذة

جامعيين

دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية-ابن خلدون تيارت-

تحت إشراف الأستاذ

د. جناد إبراهيم

من إعداد الطلبة

-عشور هوارية

-بوركبه هدى

-عشور مريم

في اطار التحضير لشهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة حول
موضوع "المعالجة الإعلامية لظاهرة حرائق الغابات من منظور اساتذة جامعيين" يشرفنا أن نتقدم إليكم
ب هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز
واهتمام واضعا أو واضعة علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك. ونعلمكم أن إجاباتكم ستعامل
بسرية تامة وتستعمل فقط لأغراض هذه المذكرة.

السنة الجامعية 2021-2022

البيانات الشخصية للمبحوثين:

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-السن

اقل من 30 من 30 إلى 40 من 41 إلى 50 أكثر من 51 سنة

3-المؤهلات العلمية:

شهادة ماجستير طالب دكتوراه شهادة تأهيل جامعي ش أستاذ التعليم العالي
ش دكتوراه

4-رتبة الأستاذ:

أستاذ مؤقت أستاذ مساعد أستاذ محاضر أستاذ التعليم العالي

5-الخبرة المهنية :

اقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول : الأستاذ الجامعي أنماط المشاهدة وتناول الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات

1-هل تشاهد القنوات الفضائية

دائما أحيانا نادرا

2- كم تشاهد القنوات الفضائية في اليوم

اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

3- ماهي القنوات التلفزيونية التي تناولت ظاهرة حرائق الغابات

النهار TV الشروق نيوز TV البلاد الحياة TV

أخرى اذكرها.....

4-هل تشاهد البرامج و المواضيع المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات؟

نعم أحيانا دائما

5-ما هو المكان المفضل لديك لمشاهدة موضوع-حرائق الغابات-

الجامعة البيت المقهى

6-عند مشاهدتك لموضوع حرائق الغابات في القنوات الفضائية

تكتفي بالعنوان نصف او جزء من البرنامج تكمل البرنامج

7-هل ترى أن المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات كافية؟

كافية كافية نوعا ما غير كافية

8- ما هي القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات ؟

التقارير الروبورتاج التحقيقات

9-ما هي الأساليب الإقناعية التي استخدمتها القنوات التلفزيونية

تقديم الرسالة بالأدلة و الشواهد ترتيب الحجج الإقناعية الاستعانة بالمحللين

-اخرى اذكرها.....

10- ماهي الأسباب التي تدفعك للاهتمام بهذه الظاهرة

مناقشة الموضوع المعالج التعرف على المشاكل التي تعانيها البيئة

مواكبة جديد حرائق الغابات محاولة تقديم حلول

أخرى اذكرها.....

المحور الثاني: تفاعل الأساتذة الجامعيين مع قضية حرائق الغابات

1- هل تفاعلت مع الأخبار المتعلقة بظاهرة حرائق الغابات؟

دائما أحيانا نادرا

إذا كانت إجابتك بنعم فكيف كان هذا التفاعل

- مشاركة في الحمص التلفزيونية

- اتصال هاتفى بالحمص و البرامج المعالجة لظاهرة حرائق الغابات

- تعليق عبر صفحات الفيس بوك للقنوات التلفزيونية الرسمية

أخرى أذكرها

2- عند مشاهدتك لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية هل تناقش مع

أسرته أصدقائك أقاربك زملاء العمل

أخرى أذكرها:

3- ما هي ردة فعلك عند مشاهدتك لهذه الأخبار

-تحصر على الغطاء النباتي -محاولة تقديم حلول

-تحصر على الحسائر البشرية

ردود فعل أخرى.....

4- ما هي الوسائل التي تستخدمها للتفاعل مع ظاهرة حرائق الغابات؟

المحاضرات ملتقيات منشورات على مختلف مواقع تواصل الاجتماعي

أخرى اذكرها.....

5- من خلال متابعتك لظاهرة حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية ما هو الجزء الذي ترى بان نتائجه ايجابية في طريقة المعالجة

موضوع الظاهرة تحليل وتفسير أسباب ظاهرة الأشكال الإخبارية المستخدمة
أخرى اذكرها.....

6- ما هي اقتراحات التي يمكن أن تقدمها أنت كأستاذ جامعي للحد من هذه الظاهرة ؟

.....
.....
.....

المحور الثالث: تقييم الأساتذة الجامعيين لكيفية معالجة الإعلام التلفزيوني لظاهرة حرائق الغابات

1- ما هو تقييمك لمعالجة القنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات؟

ممتاز جيد لا بأس ضعيف

2- في نظرك هل ساهمت هذه القنوات في توعية بمخاطر حرائق الغابات؟

ساهمت بشكل كبير ساهمت بشكل متوسط ساهمت بشكل ضعيف
لم تساهم

3- هل ترى أن القنوات التلفزيونية لها دور في تحفيز المتابع على حماية الغابات من هذه الحرائق؟

دائما أحيانا نادرا ابدا

4- ما هو تقديرك لتغطية إخبارية حول ظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصدقية وثقة في نقل الاخبار؟

درجة مصداقية عالية متوسطة ضعيفة

5- ما هي درجة رضاك عن التغطية الإخبارية للموضوع

راضي جدا راضي نوعا غير راضي

6- هل وفقت القنوات في اختيار الوقت المناسب في طرح هذه الظاهرة نعم وفقت

لم تتوفق

وفقت لحد ما

نعم وفقت

7- ما نظرك هل نجحت القنوات التلفزيونية في ابراز ظاهرة حرائق الغابات ؟

نوعا ما

لا

نعم

اذا كانت اجابتك نعم فكيف ذلك



فهرس الأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	77
02	توزيع العينة حسب متغير السن	78
03	توزيع العينة حسب المؤهلات العلمية	79
04	توزيع العينة حسب رتبت الأستاذ	81
05	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	82
06	يوضح مشاهدة القنوات التلفزيونية	83
07	يبين ساعات مشاهدة القنوات الفضائية في اليوم	84
08	يوضح القنوات التلفزيونية التي تناولت ظاهرة حرائق الغابات	86
09	يوضح مشاهدة البرامج و المواضيع المتعلقة ب الظاهرة	87
10	يوضح الأماكن المفضلة للأستاذ الجامعي لمشاهدة ظاهرة حرائق الغابات	88
11	يوضح عند مشاهدتك لموضوع حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية	89
12	المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات	91
13	يبين القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات	92
14	يبين الأساليب التي استخدمتها القنوات التلفزيونية	93
15	يوضح الأسباب التي تدفع الأستاذ للاهتمام بظاهرة	94
16	يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات	96
17	مناقشة الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات	97
18	ردود أفعال الأساتذة عند مشاهدة الأخبار المتعلقة بظاهرة	98
19	الوسائل التي يستخدمها الأساتذة أثناء مشاهدة برنامج متعلق بظاهرة	100
20	يوضح الجزء الذي يراه الأستاذ الجامعي بان نتائجه ايجابية في طريقة المعالجة	101

فهرس الأشكال

102	الاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة الجامعيين للحد من هذه الظاهرة	21
104	تقييم معالجة قنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات	22
105	يبين درجة مساهمة القنوات في التوعية بمخاطر حرائق الغابات	23
107	يوضح درجة تحفيز القنوات للمتابع على حماية الغابات	24
108	التغطية الإخبارية لظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصدقية وثقة في نقل الأخبار	25
109	يوضح درجة رضا الأستاذ عن التغطية الإخبارية للموضوع	26
111	وفقت القنوات في اختيار الوقت المناسب في طرح هذه الظاهرة	27
112	يوضح ما مدى نجاح القنوات التلفزيونية في إبراز ظاهرة حرائق الغابات	28

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
77	توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
78	توزيع العينة حسب متغير السن	02
80	توزيع العينة حسب المؤهلات العلمية	03
81	توزيع العينة حسب رتبة الأستاذ	04
82	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	05
83	يوضح مشاهدة القنوات التلفزيونية	06
85	يبين ساعات مشاهدة القنوات الفضائية في اليوم	07
86	يوضح القنوات التلفزيونية التي تناولت ظاهرة حرائق الغابات	08
87	يوضح مشاهدة البرامج و المواضيع المتعلقة بالظاهرة	09
89	يوضح الأماكن المفضلة للأستاذ الجامعي لمشاهدة ظاهرة حرائق الغابات	10
90	يوضح عند مشاهدتك لموضوع حرائق الغابات في القنوات التلفزيونية	11
91	المدة الزمنية المخصصة لبث موضوع حرائق الغابات	12

فهرس الأشكال

92	يبين القوالب الإخبارية المستخدمة لمعالجة ظاهرة حرائق الغابات	13
93	يبين الأساليب التي استخدمتها القنوات التلفزيونية	14
95	يوضح الأسباب التي تدفع الأستاذ للاهتمام بظاهرة	15
96	يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات	16
97	مناقشة الأساتذة الجامعيين مع ظاهرة حرائق الغابات	17
99	ردود أفعال الأساتذة عند مشاهدة الأخبار المتعلقة بظاهرة	18
100	الوسائل التي يستخدمها الأساتذة أثناء مشاهدة برنامج متعلق بظاهرة	19
102	يوضح الجزء الذي يراه الأستاذ الجامعي بان نتائجه ايجابية في طريقة المعالجة	20
103	الاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة الجامعيين للحد من هذه الظاهرة	21
104	تقييم معالجة قنوات التلفزيونية لظاهرة حرائق الغابات	22
106	يبين درجة مساهمة القنوات في التوعية بمخاطر حرائق الغابات	23
107	يوضح درجة تحفيز القنوات للمتابع على حماية الغابات	24
108	التغطية الإخبارية لظاهرة حرائق الغابات من حيث درجة المصداقية وثقة في نقل الأخبار	25
110	يوضح درجة رضا الأستاذ عن التغطية الإخبارية للموضوع	26
111	وفقت القنوات في اختيار الوقت المناسب في طرح هذه الظاهرة	27
112	يوضح ما مدى نجاح القنوات التلفزيونية في إبراز ظاهرة حرائق الغابات	28



فهرس المحتويات

شكر و تقدير

إهداء

إهداء

إهداء

المقدمة أ

التعريف بالموضوع: ت

الإشكالية: 11

فرضيات الدراسة: 12

أهمية الدراسة: 12

أهداف الدراسة: 13

أسباب اختيار الموضوع: 13

المنهج المتبع: 14

مجتمع البحث: 15

العينة: 15

أدوات الدراسة: 16

الحدود الدراسية الزمانية والمكانية: 17

مصطلحات الدراسة: 18

الدراسات السابقة: 20

الخلفية النظرية للدراسة: 25

المبحث الأول: 32

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي 32

المطلب الثاني: محددات الإعلام البيئي 33

المطلب الثالث : مهام وأهداف الإعلام البيئي 36

38	المطلب الرابع: وسائل الإعلام البيئي
41	المبحث الثاني :
41	المطلب الأول :تعريف التلفزيون
41	المطلب الثاني :نشأة التلفزيون
42	المطلب الثالث: خصائص ومميزات التلفزيون
44	المطلب الرابع : وظائف التلفزيون
45	المبحث الثالث:
45	مطلب الأول : تعريف حرائق الغابات
46	المطلب الثاني: أضرار حرائق الغابات
47	المطلب الثالث: إشكال وأسباب الحرائق
49	المطلب الرابع :إجراءات الوقائية من حرائق الغابات :
52	خلاصة الفصل:
55	المبحث الأول : مدخل إلى الجامعة
55	المطلب الأول: مفهوم الجامعة
56	المطلب الثاني: نشأة و تطور الجامعة
58	المطلب الثالث :مكونات التعليم العالي
60	المطلب الرابع : وظائف و أهداف الجامعة
66	المبحث الثاني:
66	المطلب الأول : تعريف الأستاذ الجامعي
66	المطلب الثاني :خصائص الأستاذ الجامعي
69	المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي:
70	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في وضع وأداء الأستاذ الجامعي

72.....: خلاصة الفصل:

74.....: الجانب التطبيقي:

تمهيد

114..... تحليل نتائج الدراسة معالجة ومناقشة الفرضيات

115..... النتائج العامة لدراسة:

116 الاقتراحات و التوصيات:

118..... الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

فهرس المحتويات